



كلمات خالدة للزعيم فرحات حشاد

إن الاتحاد من أعظم أدوات الرقي في هذه البلاد. وهو موطن الكفاح الحقيقي الصادق الصالح الذي لا يرمي إلا إلى إقرار العدل والحريات الأساسية وإلى منح المجتمع التونسي حقه في الرفاهية والازدهار المادي والمعنوي.

الشعب

بالفكر والساعد نبني هذا الوطن

www.ugtt.org.tn- echaabnews.tn

الخميس 3 نوفمبر 2022 - العدد 1719 - الثمن 1 دينار

بسبب التلويح بالتفويت ورفع الدعم:

الاتحاد والتونسيون مستعدون للمعركة ضدّ الإصلاحات الموجهة

حينما تشكل الدولة عبئاً على المؤسسات:

مليارات الستاغ والصوناد...
ديون متخلدة بذمتها

«القمرة» الدجاجة التي تبيض ذهباً:

هكذا يريدون نقل
بيضها إلى «قذّهم»

تاريخ تفليس ممنهج:

أين هي الـ «ستيا» و«الستيل» والـ «S.T.D» وغيرها؟

غضب
في قطاع
النقل

تأخر صرف

الأجور والحكومة

لا تريد الإصلاح!



في التعليم الأساسي:

أداء وزارة التربية يشوبه الارتباك
وإلى متى اعتماد العصا الفليضة والاعتقالات العشوائية؟



* يوسف الوسلاطي

بسبب التلويح بالتفويت ورفع الدعم:

الاتحاد والتونسيون مستعدون للمعركة ضد «الإصلاحات الموجهة»



العمومية والاستثمار بها ويجب التأكيد هنا ان الغاية من كل ذلك هي تحقيق هدفين اثنين:

* أولاً: الاستيلاء على الرصيد العقاري والبنية الأساسية لهذه المؤسسات العمومية التي كانت حصيلة وجهد عشرات السنين من تضحيات المجموعة الوطنية. كل هذه المؤسسات تملك عقارات ومستودعات ضخمة في مواقع استراتيجية سواء داخل العاصمة او في المدن الكبرى وهي مرتبطة بشكل كامل بالكهرباء والصرف الصحي وشبكة المياه وهي بالتالي جاهزة للاستغلال... الجزء الاعظم من هذه المؤسسات تحولت الى شقق سكنية وقاعات لعرض المنتوجات والآلات المستوردة والسلع بأبخس الاثمان وما كان أصحابها قادرين على اقتنائها لو لم يتم ذلك عن طريق

لم تفصح حكومة بون عن خطتها الإصلاحية التي أعلنت عنها ولعل ما رشح من تصريحات مديرة صندوق النقد الدولي كان على قدر أوفر من الوضوح حينما اكدت ان الحكومة التونسية تعهدت بالقيام بإصلاحات عميقة ستشمل التفويت في عدد من المؤسسات العمومية ومراجعة الدعم... ومع ذلك لا تزال الحكومة إلى الآن ملتحفة بالغموض رافضة مصارحة التونسيين بحقيقة ما تعتزم القيام به في إطار ما سمته اصلاح المؤسسات العمومية.

* الدولة والمؤسسات والعبء!

للاجهاز على تبقى من المؤسسات العمومية بغرض التفويت فيها انطلقت منذ بداية تطبيق برنامج الاصلاح الهيكلي (1985 - 1986) الذي جاء بإملاءات من صندوق النقد الدولي عملية شيطنة واضحة للمؤسسات العمومية، واصبحت وسائل الاعلام تعج بالخبراء ولا ندري من اي حذب جاؤوا ومن اعطاهم هذه الصفة ومن سأمهم وتعج بالصحافيين الذين يدعون فهم الاقتصاد السياسي وآلياته ويبدون الامتعاض والتبرم من المؤسسات العمومية مرة بدعوى أن خدماتها لا ترتقي الى مستوى التطور الذي يشهده العصر ومرّة اخرى بدعوى ان المؤسسات العمومية صارت عبئا على الدولة لذلك يتوجب التخلص منها بالتفويت فيها.

أما البعض الآخر فيذهب إلى انه ما كان يجب على الدولة الاستثمار في القطاعات التنافسية ذات الطابع الربحي وانه عليها ان تترك هذا المجال للقطاع الخاص وبالفعل فقد عمد الرئيس السابق بن علي الى تكثيف سياسة التفويت التي بلغت حد الاستنزاف لمؤسسات وطنية عريقة اندثرت تباعا وسأتي الى ذلك في فقرة منفردة.

ولكن لنعد الى الدعاية القائلة بضرورة التخلص من المؤسسات العمومية والتي بات واضحا ان آلة اعلامية جهنمية تقف وراءها لتمكين القطاع الخاص واساسا «التفتافة» من الاستيلاء على غنيمة اسمها المؤسسات

المضاربون والمهربون اسياذ سوق الادوات المدرسية اما العقارات التي كانت على ملك هذه الشركة فقد تحولت الى فضاءات تجارية واسعة مخصصة لبيع المواد والسلع الاجنبية. هذا ما جناه التفويت على الاقتصاد التونسي وكان هذا وغيره مصير عديد المؤسسات التونسية الوطنية والعمومية. ولنا ان نتساءل ايضا عن مصير شركات اخرى على غرار شركة «ساکمو» لصناعة محركات الجرارات والآليات الكبرى والتي كانت في جهة الكاف والتي تم تفليسها بصورة ممنهجة لفسح المجال ام مستوردي قطاع غيار الجرارات وغيرها وتم فتح السوق التونسية بالكامل بعد الامضاء على اتفاقية الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية سنة 1994 في مقابل اندثار الصناعة التونسية وتشجيع وكلاء الماركات الاجنبية. شركات أخرى أفلست على غرار الشركة التونسية الافريقية للنقل وشركة ستيل لصنع الألبان والتي استأثر رأس المال الخاص بعقاراتها وبمجال عملها.

* من يشكل عبئا على الآخر؟

إذا كان هذا هو مصير الشركات المخوصصة وكيف تلاشت بعد ذلك تماما من السوق فإننا نزيد في التساؤل والدعوة الى التمتع في مصير شركات «الكونفور» و«الأثير» والتي ازدهرت في بداية السبعينات وتميزت بصناعة آلات التبريد وأجهزة التلفاز وتزامن بعث تلك الشركات مع بداية نهضة حقيقية في عديد بلدان العالم النامي ولكن فجأة تم العبث بتلك المؤسسات والتفويت فيها اما لـ «ماركات» عالمية او اغلاقها تدريجيا.

الخصوصية والتفويت.

* استفراد القطاع الخاص بالسوق

ان سياسة التفويت تبعا لما تقدم اغرت نظام بن علي مثلا على المضى في عملية التفويت حتى في المؤسسات الربحة وذات الطابع الاستراتيجي فتم التفويت في بعض البنوك كلياً أو جزئياً مثل البنك التونسي (كلياً)



أو فتح رأس مال عديد البنوك الأخرى لرأس المال الخاص (بنك الاسكان...) وتم التفويت في مصانع الاسمنت والألبان «ستيل» ومجمع السكر وتم فتح رأس مال شركات اخرى كثيرة للتداول في البورصة.

* هذا ما فعل التفويت بهذه المؤسسات!

كما أن بعض الشركات الاخرى اندثرت من المشهد بعد ان كانت تقدم ولسنوات طويلة خدمات مهمة للتونسيين على غرار الشركة التونسية للنشر S.T.D والتي كانت تملك عقارات ضخمة في شارع قرطاج وباب سعدون وكانت تقدم خدمات جلية للتونسيين ببيعهم الكراسيات والاقلام والأدوات المدرسية بأبخس الاثمان اختفت هذه المؤسسة بكل خدماتها وحلت محلها البضائع الصينية التي غزت الاسواق واصبح

التفويت او الشريك الاستراتيجي.

* ثانيا: أما الهدف الثاني من عملية التفويت فهو تدمير او ضرب تدخل الدولة في بعض القطاعات وترك المجال فسيحا وواسعا اما القطاع الخاص ليستأثر بالمجال ويفوت على الدولة فرصة تحقيق الارباح واكبر مثال على ذلك هي شركة STIA - الشركة التونسية لصناعة السيارات والتي تم التفويت فيها سنة 2008 في الوقت الذي بلغت فيه أرباحها 114 مليار كمعدل عام للسنوات السابقة... وكانت هذه الشركة تشغل مئات العمال وتصنع هياكل الحافلات وتتعامل مع شركات عالمية كبرى... ولكن اين هي الآن..؟ لقد افضى تخريبها الممنهج إلى ابعاد الدولة من هذا القطاع واحالته بالكامل الى الخواص وذلك هو الهدف الثاني للتكالب وراء

حينما تشكل الدولة عبئا على المؤسسات:

مليارات الستاغ والصوناد... ديون متخلدة بذمتها

«القمرة» الدجاجة التي تبيض ذهبها:

هكذا يريدون نقل بيضها إلى «قذهم»

السحب
مطبعة دار الأنوار
الشرقية - تونس

رئيس تحرير
يوسف الوسلاطي

المدير
سامي الطاهري

المدير المسؤول
نور الدين الطوبوبي

أسسها
أحمد التليلي

الشعب
الملتزم والهادف
لسان الاتحاد العام التونسي للشغل

انفرادية وبتصوّر احادي مما قد يمّس من المقدرة الشرائية للطبقة المتوسطة او كذلك التفويت في بعض المؤسسات ارضاء للدوائر المالية الدولية التي تشجع باستمرار هذا النهج الاقتصادي... ألم تكن تقاريرها تشيد بما أسمته «المعجزة» الاقتصادية للرئيس بن علي؟ ألم يكن ذلك التفويت العشوائي للمؤسسات العمومية وتوزيع ممتلكاتها على العائلات النافذة هي ملخص سياسة بن علي؟

إزاء كلّ ذلك فإن لاءات الاتحاد تعني في أبسط معانيها استعداد المنظمة بكل ما أوتيت من قوّة وجهد للوقوف في وجه هذه السياسة اللاشعبية والموجعة والتي تتكتم الحكومة على تفاصيلها ولا تصارح بها الا الصناديق الدولية ان التفويت في مؤسسات مهمّة واستراتيجية والتلاعب بالدعم سوف يجعل الاتحاد ومن ورائه الشعب التونسي مستعدا لخوض معركة الدفاع عن مصالح الفئات الضعيفة والمتوسطة والتي استهدفت في قوتها اليومي بالمضاربات والاحتكار وستستهدف أكثر من خلال مؤسساتها الوطنية التي ستمنح لرأس المال الخاص على غرار الماء والكهرباء والتبغ والوقيد وبنك الاسكان والناقلة الجوية وما تقدمها من خدمات والاهم من ذلك ما تشكله من توازن وضمانة في هذه القطاعات وكل ذلك يظل الهدف منه ارضاء الدوائر الاجنبية وارضاء جشع رأس المال.

وراءها..

* التبغ... الدجاجة التي تبيض ذها
لأن الوكالة الوطنية لصناعة التبغ والوقيد هي الدجاجة التي تبيض ذها للدولة التونسية بتوفيرها ما لا يقل عن ألفي مليار سنويا دون الحديث عن مساهمتها في صناديق التكوين والسكن، فإن المتربصين بالمال العمومي يريدون اختطاف الدجاجة وتحويلها إلى

تاريخ تفليس منهج:

أين هي الـ «ستيا» و«الستيل» والـ «S.T.D» وغيرها؟

«قهم» ومع هذه الارباح الهائلة التي تجنيها الدولة من عمل الوكالة فإن هناك محاولات لاربكها وتركيعها من ذلك مثلا عدم تمكين الدولة الوكالة من حصتها في الارباح لسداد ديون مزودها... وهذه مقدّمة مناسبة لدى ناشرين كثر يطالبون تبعا لذلك بخصوصة الوكالة مادامت خاسرة وفق تقديرهم... او لنقل وفق تخطيطهم.

* لاءات الاتحاد

ان الاتحاد العام التونسي للشغل لم يقف مكتوف الايدي أمام تصريحات مديرة صندوق النقد الدولي وأمام صمت الحكومة او لنقل اخفاء وعودها للصندوق وعملها سرا على تنفيذ برنامجها الاصلاحى دون الرجوع إلى الاتحاد بما يعني ذلك مراجعة الدعم بطرق

غير المستخلصة من الوزارات أساسا. لنا أن نسأل بعد ذلك من يشكل عبئا على الآخر الدولة ام المؤسسات؟
* تاريخ تفليس
مثلا بيننا ذلك من بالأمثلة الملموسة فإن تاريخ الخوصصة في تونس هو تاريخ تفليس ممنهج تقف وراءه اكثر المجموعات تطرفا في البحث عن الربح والربح الاقصى وهي

تتصدّ الفرصة لاربك المؤسسات الوطنية التي كانت علامة نماء وتطور وتحولت فجأة إلى نقمة وعبء وتم تدريجيا تفليسها ليتبين لاحقا ان الحديث عن الصعوبات التي تمرّ بها المؤسسات العمومية هو حق أريد به باطل وان الهدف الحقيقي هو ضرب الدولة والاستئثار بالسوق لفائدة الجشعين والاهم من ذلك الاستيلاء الغنّامي على أموال المجموعة الوطنية بعناوين برّاقة وعناوين مسمومة الغرض منها دفع الرأي العام الى تقبل الخوصصة، ان شركات وطنية كثيرة تظّل في مرمى هؤلاء الطامعين وعلى رأسهم الشركة التونسية للتبغ والوقيد بدعوى أنها غير رابحة وبدعوى ايضا الاستغراب من استئثار الدولة بصناعة التبغ ولكن لنبحث عن الأكمة وما

اما كلمة السر في كل ذلك فهي الادعاء بأن تلك المؤسسات العمومية صارت عبئا على الدولة ولكن آن لنا أن نسأل مادامت نفس المسوّغات يجري اللّهج بذكرها لدى الدّاعين إلى الخوصصة في علاقة بمؤسسات كثيرة اليوم في تونس على غرار الناقلّة الجوية وشركة الكهرباء والغاز والشركة التونسية لتوزيع المياه والشركة الوطنية للنقل لنا ان نسأل من الذي يشكل عبئا على الآخر: الدولة على المؤسسات ام المؤسسات على الدولة..؟ والسؤال في محله طالما ان الدولة لا تزال الى الآن تهدم بصورة ممنهجة هذه المؤسسات دون تسديد ديونها المتراكمة لديها... فالدولة تستغل شركة النقل بلا حسيب او رقيب سواء بتخصيص حافلات الشركة لنقل الامن والجيش في المناسبات او بعدم التزام الدولة بخلاص حصتها من دعم النقل المدرسي والعمومي خاصة ان هناك فوارق بين سعر البيع والسعر الحقيقي لتكلفة النقل... وتظل الدولة ايضا اكبر عبء على مؤسسات وطنية كثيرة ومنها شركة الكهرباء والغاز وهي المدانة لها بأكثر من ألف وخمسة مائة مليار أليس من باب اولى وأحرى ان تسدّد الدولة ديونها لفائدة «الستاع» لتسدّد الباب امام المتحذلقين الذين يدعون ان «الستاع» خاسرة وانها تشكل عبئا على الدولة.

الأمر ذاته ينطبق على الشركة التونسية لتوزيع المياه والتي بات من الواضح ان اكبر مَعوّق امام تطورها هو ديون الدولة والاموال

غضب في قطاع النقل

تأخر صرف الأجور والحكومة لا تريد إصلاح القطاع

وللتذكير فإن قطاع النقل تعود ومنذ عشرات السنين على خلاص أجورهم حتى قبل يوم 20 من كل شهر. إنّ هذا الإضراب يؤكّد مرة أخرى عدم جدية الحكومة في القيام بإصلاحات حقيقية للنهوض بالقطاع - ولنا عودة إلى تفاصيل الإضراب والمفاوضات مع الحكومة في عدد الأسبوع القادم.

* محمد

أعلن كاتب عام الفرع الجهوي للنقل وعضو الاتحاد الجهوي للشغل بتونس عن دخول القطاع في إضراب بداية من يوم أمس الأربعاء 2 نوفمبر. وأشار الأخ محمد ناجي حمدي إلى أن النقابة وجهت تنبيها منذ الأسبوع المنقضي إلى الوزارة المعنية وذلك بسبب الأوضاع المزريّة وعلى رأسها عدم حصول الأعدان على أجورهم إلى غاية يوم أمس الأربعاء



النظام الأساسي الخاص برياض الأطفال:

تسوية المسار الإداري والمهني لـ 316 منشط



مُثّلت مناقشة مشروع الأمر المتعلّق بضبط النظام الأساسي الخاص بمنشطي رياض الأطفال محور جلسة عمل أشرفت عليها السيدة آمال بلحاج موسى، وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، بحضور السيدة فضيلة الدريدي، رئيسة الهيئة العامة للوظيفة العموميّة، وممثلين عن الوزارات ذات العلاقة وعدد من إدارات الوزارة، وهي الجلسة الثانية التي تعقد للغرض منذ مباشرة الوزارة معالجة ملف منشطي رياض الأطفال العالق منذ سنوات طويلة.

وخصّصت الجلسة لمناقشة النسخة الجديدة لمشروع الأمر المتعلّق بضبط النظام الأساسي الخاص بمنشطي رياض الأطفال على ضوء المصلحة الفضلى لقطاع الطفولة المبكّرة وتوصيات الهيئة العامة للوظيفة العموميّة، وإثر تحيين قائمات منشطي رياض الأطفال بمختلف الوزارات ذات العلاقة ووضعياتهم المهنيّة وشهاداتهم. وجدّدت الوزيرة الحرص على استكمال النظر في مشروع الأمر وتسوية الوضعيات المهنيّة لهذا السلك وتعزيز دوره باعتباره لم يشهد تغيرا تشريعيّا منذ عقود مقارنة بالأسلاك المهنيّة الأخرى، مبيّنة أهميّة الجهود المبذولة لهيكلة هذا السلك وتنظيمه واندراج ذلك ضمن مقاربة متكاملة للنهوض بقطاع الطفولة المبكّرة. ويذكر أنّ عدد منشطي رياض الأطفال الذين هم في انتظار تسوية مسارهم الإداري والمهني يبلغ 316 منشطا.

* ناجح

الانتخابات التشريعية

هيمنة الترشيحات الرجالية على حساب النساء المخفيات!!

* لطفي الماكني

استنتاجات عديدة توقف عندها المتابعون للمسار الانتخابي المنتظر يوم 17 ديسمبر القادم بعد أن انتهت المدة الإضافية التي منحتها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لتقديم الترشيحات إثر انتهاء «المدة الأصلية» يوم الاثنين 24 أكتوبر والتي اضيفت إليها ثلاثة أيام ليغلق باب الترشيحات يوم الخميس 27 أكتوبر 2022.

وأثارت تلك الخطوة من قبل «الإيزي» الكثير من التأويلات التي ذهبت باتجاهات مختلفة رغم أن هيئة الانتخابات فسرت الأمر بتمكين من لم يستكمل ملفه من القيام بذلك مع منح الفرصة لمن تأخر في تقديم ترشحه في الأجل المضبوطة سابقا.

توصلت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات من خلال مختلف فروعها داخل البلاد وخارجها إلى 1429 ترشحا النسبة الغالبة من الترشيحات رجالية إذ لم يتجاوز عدد النساء المترشحات 214 وهو عدد يعكس حجم الصعوبات والمعوقات التي تسبب فيها القانون الانتخابي الذي تم وضعه بموجب المرسوم عدد 55 ذلك ان الجميع يعلم ان الوضعية الاقتصادية لأغلب النساء متردية اضافة الى ان النسبة الاعلى في البطالة تعود الى النساء مقارنة بالرجال وبالتالي ليست لهن الإمكانيات المادية الكافية لضمان مشاركة منصفة مع الرجال زيادة على هيمنة العقلية الذكورية على المجتمع وهو ما يعوق حصولها على التزكيات المطلوبة خاصة داخل الجهات الداخلية باعتبار ان الانتخابات على الافراد.

وقد نبّهت مختلف مكونات المجتمع المدني وكذلك الاحزاب إلى أن الشروط التي جاء بها المرسوم عدد 55 ستكون عائقا أمام مشاركة فاعلة للمرأة وما يعني ذلك من صعوبة وصول عدد مهم من النساء الى البرلمان القادم وهذا ما يقع الآن إذ ان عديد الدوائر الانتخابية غابت عنها الترشيحات النسوية وهو ما يؤكد ما ذهبت اليه اغلب القراءات بما سيطرح لاحقا كيفية تعاطي مجلس النواب بتكثفه الذي ستفها الانتخابات التمهيدية في 17

بداية الحديث عن «خارطة» الانتماءات السياسية والفكرية للمترشحين

ديسمبر القادم مع عديد مشاريع القوانين التي تحتاج إلى نقاش مستفيض وحضور رأي وموقف النساء لضمان قبوله لاحقا والتفاعل معه ايجابيا من طرف مختلف شرائح المجتمع باعتبار ان الشروط المحجفة غيّبت الكفاءات النسوية في أغلب مناطق البلاد مقابل هيمنة رجالية وهذا إخلال بالتناصف المفروض تدعيمه.

* غياب المشاريع الكبرى

لا تخفي عديد الاستنتاجات ان فرض الانتخاب على الافراد وان كانت غاية «المشروع» حسب ما يبدو ترمي إلى اختيار الكفاءات المعروفة لدى المواطنين بعيدا عن منطق الفرض التي عادة ما تمارسها قيادات الاحزاب وهو ما غيّب على مدى العقود الماضية الكثير من الكفاءات المشهود لها بالنزاهة والقدرة على خدمة المصلحة العامة إلا أن ذلك لا يجعلنا نتغاضى عن تغييب الاحزاب له تداعيات أكبر من مجرد فرض أشخاص بذاتهم

على القوائم المترشحة من ذلك أن تركيبة البرلمان القادم ونتيجة لعملية الانتخابات فإن الأعضاء سيركزون مقترحاتهم على المشاغل الضيقة لسكان الدائرة الانتخابية فقط.

وبقدر ما يبدو هذا التمشي ايجابيا من ناحية الاهتمام بالمناطق الداخلية التي تعاني التهميش منذ عقود وافتقرت إلى مختلف مظاهر التنمية الا ان غياب المشاريع الكبرى على المستوى الوطني ستكون له انعكاسات سلبية اساسا في علاقة بالتماسك الاجتماعي اذ ان تلك المشاريع تزيد من اللحمة بين المواطنين بعيدا عن النظرة الجهوية أو المناطقية الضيقة والتي ستطغى بمرور الوقت ويصح «الانتصار» للمصلحة الضيقة للدائرة الانتخابية (معتمدية أو جهة) غالبا على تظافر الجهود والخيارات والتحديات الوطنية كما كان سابقا في برامج القضاء على الأمية والفقير والمسكن البدائية وكذلك برامج تحديد النسل ونشر المدارس والمستوصفات وغيرها مما يعزز الانتماء إلى الوطن الواحد وهذا ما تقوم به الأحزاب رغم ما يقال عن السلبات والهبات التي عطلت أدوارها في المرحلة الأخيرة لأنها تبقى الاطار المتعارف عليه في جل الديمقراطيات في العالم للإحاطة والتحسيس والتحفيز للانصهار في كل الجهود والمشاريع الوطنية الكبرى وهذا ما يخشى أن يغيب عن تركيبة البرلمان القادم «الغارق» في المحلية والاهتمام الضيق في الرؤية والتصور للتنمية.

* خارطة الترشيحات

بعض القراءات بدأت تلمح إلى خارطة الترشيحات من خلال الملامح الأولية لما تم الاعلان عنه من مختلف الدوائر الانتخابية إذ هناك ترشيحات طاغية الأطراف معينة (رغم أنها ترشيحات قروية) وهذا ما كان مثارا من خلال عديد المنابر الاعلامية التي أشارت بعض التصريحات للمحللين أو لقيادات حزبية من كون هناك وجوه لها انتماءات حزبية مترشحة ما يعني انها ستشكل لاحقا بعد ضمان مقاعدها في البرلمان لتطرح رؤية وتصورات تعكس انتماءاتها السياسية والفكرية وهذا ما سيوضح مع قادم الايام بعد التحديد النهائي للقوائم المترشحة.



تونس في مأزق والنظام القاعدي هو بناء فوضوي

الأستاذ الصغير الزكراوي لـ «الشعب»:

إلى 161
نابا فقط

واعتماد تقسيم الدوائر دون دراسة علمية. فطريق الاقتراع على الافراد في دورتين تزيد بتونس مرحلة ما قبل الدولة فهي تغذي النزعات الجهوية والعروضية والقبلية. بالإضافة إلى ذلك، طريقة الاقتراع على الافراد تساعد على بروز الجهات التي قد تكون مهربا لرجال الأعمال.

* ما هي قراءتك للمشهد السياسي الحالي وأداء رئيس الجمهورية؟
- تونس في مأزق ورئيس الجمهورية لم يعد الحل بل أصبح يمثل المشكل. فالرئيس قسّم التونسيين وهو غير قادر على جمعهم وهو ماض في تنفيذ مشروعه بل مغامرته الخاصة وما يقوم به أي تنزيل النظام القاعدي هو بناء فوضوي لن يصمد. ففي غياب خط سياسي وطني قادر على إيقاف عبثه، سعيّد ماض في طريقه الذي رسمه وهو غير مدرك لتبعات ما يقوم به. قيس سعيّد حدث طارئ في السياسة وهو قوس يجب أن يغلق ولعل الاحتقان الاجتماعي وانتشار الفقر والخصاصة ستعيده إلى حيث كان: من جامعي فاشل إلى رئيس مفلس وفاشل، من الصعود الشاهق في التاريخ إلى السقوط المدوي. ستنتهي فترة الاستراحة قريبا.

* ما هي الحلول الممكنة للخروج من الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد؟

الحل هو رحيل قيس سعيّد. لأنه أهدر فرصة 25 جويلية وخذل التونسيين واستفرد بالمسار وحوله إلى تنزيل مشروعه الخاص أما عن البناء القاعدي فهو مجرد هلوسات تذكرنا بالكتاب الأخضر

عرف المشهد العام عدة تغيرات طالت عديد المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فبعد حصيلة طويلة من الحكم في سجل قيس سعيّد لم تحل من الجدل، خاصة في ظل أدائه وبعض تصريحاته وكذلك حديثه عن المؤامرات في الغرف المظلمة دون تفاصيل. ذهب بعض الملاحظين إلى وصف فترة الحكم التي قضاها قيس سعيّد بأنها عجفاء جدياء مفرغة من أي إنجاز على أرض الواقع، سنوات لم يقدم فيها أدنى إصلاحات رغم كل الكلام والشعارات والنظريات التي تم رفعها حول بعض المسائل المتصلة بالشأن العام توجهنا بالسؤال إلى أستاذ القانون العام السيد صغير الزكراوي فكان رده كما يلي...

* كيف يمكن قراءة قرار هيئة الانتخابات بالتمديد في أجل قبول الترشيحات؟

- كان هدف التمديد إنقاذ مسار رئيس الجمهورية وتمكين بعض المترشحين من اتمام ملفات ترشيحاتهم خاصة على مستوى التزكيات. من ذلك أن عدد المترشحين قد ارتفع بعد التمديد. لكن يبقى عدد المترشحين ضعيفا بالنظر إلى رهانات هذه الانتخابات.

وهذه مؤشرات تدل على أن الإقبال على التصويت سيكون ضعيفا خاصة والمواطن يبحث عن بعض المواد الاساسية فلا يجدها وأخرها فقدان الحليب بعد السكر والقهوة... أما عن تدهور القدرة الشرائية فقد بلغت نسبة لم تعرفها تونس خلال الازمات التي مرت بها.

* أهم الثغرات المسجلة في القانون الانتخابي سيما أمام ضعف مشاركة المرأة في البرلمان القادم...

- القانون الانتخابي تشوبه عديد الثغرات أهمها تهميش دور المرأة والشباب واقصاء مزدوجي الجنسية فضلا عن تقليص عدد النواب



وبالجمهورية العظمى. يجب أن لا يستمر قيس سعيّد في الحكم عزل تونس اقليميا ودوليا. لا أحد يريد أن يساعد تونس. الأزمة ستحتد عندما تشرع الحكومة في تطبيق برنامج صندوق النقد الدولي الذي يتضمن اصلاحات مؤلمة تنال من سيادة تونس والاصلاحات ستتحمل تبعاتها الطبقات الاجتماعية الهشة. وحسب رأيي الحل هو التفكير في المادة في تكوين مجلس يضم كفاءات لفترة قصيرة للإعداد لانتخابات تشريعية ورئاسية على أسس

صلبة وفي ظل حوار وطني حقيقي تكون مخرجاته ملزمة.

* هل رئيس الجمهورية قادر على الحكم، ولماذا هو غير قادر؟

- قراراته عشوائية في غياب تصور واضح. قيس سعيّد غير قادر على الحكم. إنه من كوكب آخر وبقاؤه في الحكم مضيعة للوقت وإهدار

لفرص إنقاذ البلاد من الأزمة التي ساهم سعيّد في تعميقها.

* أم إياد

الأخ نبيل الهواشي الكاتب العام لجامعة العامة للتعليم الأساسي

أداء وزارة التربية يشوبه الارتباك والتخبط ولا بد من أفكار جديدة لإنهاء التشغيل الهش



حقهم في التعليم. في المقابل جدد نبيل الهواشي مطالبة الجامعة بتسوية وضعيات الأساتذة النواب والاعوان المتعاقدين الوقيين، مشيراً الى ان المسار النضالي الذي اطلقتها الجامعة منذ بداية العام الحالي كان من أجل المطالبة بتطبيق القانون ونتيجة لعدم التزام الوزارة بتطبيق الاتفاقيات المبرمة في ادماج المدرسين المتعاقدين.

ودعا كاتب عام الجامعة العامة للتعليم الأساسي الأخ نبيل الهواشي إلى التفكير في أشكال جديدة في مسار المطالبة بإنهاء التشغيل الهش، مبيناً وجود أي مستجد في خصوص الأزمة الحالية بعد تعثر المفاوضات خلال جلسة وحيدة جمعت الطرفين للتداول في هذا الملف.

وكان أساتذة التعليم الأساسي خاضوا يوم غضب للمطالبة بإنهاء التشغيل الهش، شهد تنظيم مسيرة قباله مقر الحكومة ثم امام مقر وزارة التربية بشارع باب بنات بالعاصمة تونس ورفعوا شعارات مناهضة لما وصفوه بـ«الانتهاكات» التي طالت حقهم في العمل اللائق. ومنذ انطلاق العام الدراسي اواسط سبتمبر، لم يتمكن، وفق معطيات تقدمت بها جامعة التعليم الأساسي، قرابة مليون تلميذ من الدخول الى مقاعد الدراسة.

قال الكاتب العام لجامعة العامة للتعليم الأساسي نبيل الهواشي، في اجتماع للقاء الجهات انظم، عقب يوم الغضب الذي نفذه أساتذة التعليم الأساسي، «إن أداء وزارة التربية يشوبه الارتباك والتخبط وهي تحاول الترويج الى المقترح نفسه الذي رفضته الجامعة العامة للتعليم الأساسي سابقا في إشارة الى تسوية وضعية أساتذة التعليم الأساسي النواب على دفعات يكون أقصاها في أربع سنوات».

وتابع الهواشي مضيفا «وزارة التربية قدمت هذا المقترح الذي تمت صياغته إثر اجتماع رئيس الجمهورية قيس سعيد برئيسة الحكومة نجلاء بودن ووزير التربية فتحي السلاوتي».

ونفى في المقابل، ما وصفه بمزاعم تحدثت عن رغبة لدى أي من هذه الأطراف في ادماج الأساتذة المتعاقدين. وكان رئيس الجمهورية التقى مساء يوم الجمعة 28 أكتوبر المنقضي بقصر قرطاج، وزير التربية، بحضور رئيسة الحكومة.

وأكد رئيس الدولة ضرورة إيجاد حل في أسرع الأوقات يحفظ حق الناشئة في تعليم سليم، يحفظ حق المعلمين النواب بناء على خيارات واضحة ومقاييس موضوعية تضمن للتلاميذ حقهم المشروع في التعلم وللمعلمين

بيان الجامعة العامة للتعليم الأساسي

إلى متى اعتماد العصا الغليظة والاعتقالات العشوائية؟



مشهد من الوقفة الاحتجاجية للقطاع أمام وزارة التربية

نحن أعضاء لقاء الجهات لقطاع التعليم الأساسي المجتمعين يوم 1 نوفمبر 2022 بدار الاتحاد الجهوي للشغل بتونس إذ نجدد اعتزازنا بالانتماء إلى منظماتنا العتيبة الاتحاد العام التونسي للشغل بإرثها النضالي وتوجهها التقدمي وافتخارنا بقطاعنا الأبي، فإننا نتوجه بتحية نقابية خاصة إلى ضحايا التشغيل الهش وكافة الزميلات والزملاء وجميع الهياكل النقابية القطاعية على حسن إدارتها للملحمة النضالية التي خاضها القطاع ضد أشكال الاستعباد الجديدة التي يراد تيريرها إنفاذا لإملاءات صندوق النقد الدولي. ويسجل لقاء الجهات:

- 1 - استمرار وزارة التربية في سياسات المماطلة والتجاهل التام لمطالب القطاع المضمنة في لوائح هيئاته الإدارية.
- 2 - اعتماد التهديد والوعيد والتنكيل بالزملاء من أجل قبر الحراك وإخماد جذوته
- 3 - توخي الافتراء والتضليل نهجا وسياسة من خلال توظيف المنابر الإعلامية العمومية والخاصة.
- 4 - اعتماد سياسات العصا الغليظة والاعتقالات العشوائية والتنكيل والإساءات المهينة من قبل قوات الأمن في التعامل مع الاحتجاجات القطاعية بغاية إفشالها دعما للتوجهات الدافعة نحو فرض مقاربات عاصفة بالقوانين الناجزة لإشكاليات التشغيل الهش كما ندعو إلى:
- 1 - فتح باب التفاوض في كل مطالب القطاع المدرجة ضمن اللائحة المهنية الصادرة عن الهيئات الإدارية القطاعية
- 2 - مواصلة المقاطعة وتهم نواب 22 وحاملي الإجازة دفعتي 21 / 22 وخارج الاتفاقية والمعتضين والمصنفين في الصنف الفرعي 3 وكافة الأعوان الوقيين.
- 3 - مواصلة الاعتصامات بالمندوبيات الجهوية للتربية والتي تهم كل الزملاء
- 4 - انخراط الهياكل النقابية بمختلف مستوياتها في الاعتصامات
- 5 - تنفيذ وقفات احتجاجية جهوية.
- 6 - تنفيذ وقفات احتجاجية إقليمية تضبط الجامعة العامة موعدها والمعنيين بها
- 7 - حجب أعداد الثلاثي الأول ومقاطعة امتحانات الثلاثي الثاني

* عن لقاء الجهات
نبيل الهواشي



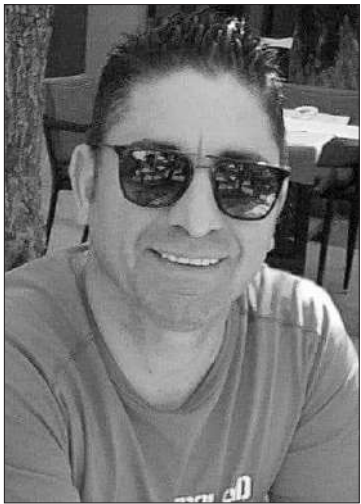
لا للعودة إلى العمل الهش

جريمة بيئية باردو والمتساكنون يطلقون صيحة فزع

ومنعنا من لقاؤه. وأوضح أن مسؤولية رئيس البلدية هي تكليف وليس تشريفاً ومن المفروض أن يكون رئيس البلدية في مقر عمله على مدار الأسبوع ولا يقوم بغلق الباب على المواطنين. وأشار المتحدث إلى أن المنطقة تغرق في الأوساخ منذ ثلاث سنوات مع انتشار النفايات السوداء والكلاب السائبة وغياب أبسط المرافق العمومية بالإضافة إلى عدم تهيئة الحدائق العمومية. مع غياب الحواجز الخاصة بالسكك الحديدية مطالباً بتوفير أدنى مقومات العمل البلدي كما أفاد أن 90 بالمائة من الأهالي يعانون من الأمراض والأوبئة بسبب الأوساخ والنفايات التي لا يتم رفعها في آجالها المحددة حيث تتكدس الفضلات لفترة طويلة تفوق 5 أيام.

أطلق متساكنو ضاحية باردو صيحة فزع نتيجة تردّي الوضع البيئي والذي وصف بالكارثي حيث انتشرت النفايات السوداء، وتكدّست الفضلات بالإضافة إلى انبعاث الروائح الكريهة من كل مكان، دون إيجاد حلول جذرية لهذا المشكل الذي بات يهدّد صحتهم، في ظل الغياب التام للجهات المسؤولة ووسط تساؤلات المتساكنين، عن طريقة تسيير ملف البيئة في هذه المنطقة. وحول هذا الوضع البيئي المتردي رصدنا مختلف الإشكاليات البيئية من خلال الريبورتاج التالي.

بداية جولتنا كانت مع هيثم خليل الذي قال إن أهالي المنطقة نفذوا وقفة احتجاجية التي هي نتيجة لتردي الوضع البيئي وأضاف المتحدث أن هذه الوقفة التي تم تنفيذها يوم السبت حتى يتمكن الأهالي من مقابلة رئيس البلدية الذي يرفض التواصل مع الأهالي وقام بغلق الباب الرئيسي للبلدية



سفيان بوسعادة



معز الشواشي



هيثم خليل

بعض دوائرها، كما أن قلة الإمكانيات لم تكن عائقاً لنجاح الكثير من البلديات الأخرى في جعل دوائرها مناطق نظيفة وراقية.

- بطء شديد وغير مبرر في إعادة تهيئة المسبح البلدي المغلق منذ خمس سنوات وفي القاعة الرياضية بخزندار منذ عامين، والمرفقان لهما دور كبير في تطهير واستيعاب شباب منطقة باردو.

- الموقع الرسمي للبلدية مغلق الشيء الذي طالما كان سبباً في غياب المعلومة حول مآل الصفقات العمومية المنجزة من طرف البلدية وحول برامجها المستقبلية.

- تساؤلات حول تخلي البلدية عن شراء وصيانة المعدات والآليات اللازمة القادرة على القيام بتنظيف شوارع وأنهج باردو، في الوقت الذي تلجئ فيه إلى التعاقد مع شركة خاصة لرفع الفضلات لمدة ثلاث سنوات حسب تصريحات السيد رئيس البلدية في مختلف وسائل الإعلام ابتداءً من شهر نوفمبر 2022، بـ 600 مليون لكل سنة.

- التحجج المتواصل بنقص الموارد البشرية في حين كان بالإمكان تفاديها من خلال الآلية 16 وترسيم المنتفعين بها عند فتح باب الانتدابات أو التنسيق مع وزارة العدل للتمتع بخدمات بعض المحكومين في إطار العقوبات البديلة.

وتبعاً لما تمت إثارته من نقاط على سبيل الذكر لا الحصر، فإننا نحن مجموعة من أهالي باردو من خلال جمعية البيئة والتهديب نطالب بلدية باردو بالإجابة عن كل النقاط التي أشرنا إليها، ووضع خارطة طريق وأجال محددة ومعقولة لمعالجة كل الإشكاليات المطروحة وفي حال عدم التجاوب الفاعل والناجح فإننا سنلجأ في إطار خطوات تصعيدية إلى وسائل الإعلام وسلطة الإشراف قصد اتخاذ ما يتعين من تدابير من أجل الصالح العام في مدينة باردو.

ملاحظة: البلدية لا ترد

حاولنا الاتصال برئيس بلدية باردو لكن لم تتمكن من التواصل معه.

* أم إيداد

والسراقات.

- عدم التنسيق مع الوكالة الوطنية للتطهير للقضاء على فيضان مياه المجاري من البالوعات في أكثر من نقطة لعدة سنوات ومن ذلك على سبيل الذكر لا الحصر:

أنهج: البرتقال وفتومة بورقيبة وابن سينا وزيادة الله الأول والأردن وكمال أتاتورك وخير الدين باشا والبرازيل وبيروت والحبيب بوقطفة على مستوى مخبزة رنيم وأحياء: بومية والضباط وكذلك قصر سعيد وخزندار

- سلبية البلدية إزاء زحف المقاهي على الأرصفة واستغلالها لمساحات مضاعفة دون رقابة أو ردع من السلطة البلدية.

- سلبية البلدية إزاء انتشار الكلاب السائبة وعدم أخذ التدابير الدنيا لحماية الأهالي من تداعياتها خاصة منها انتشار الأمراض والأوبئة التي قد تتسبب فيها بالنظر إلى انتشار النفايات السوداء التي تتجمع عليها الكلاب.

- نقص فادح لبعض المرافق العمومية ومنها خاصة المناطق الخضراء، إذ أن البلدية لم تسع إلى تهيئة وتنظيف الفضاءات الخضراء المتوفرة على قتلها أو إنشاء فضاءات جديدة.

- نقص فادح للإشارات الضوئية لتنظيم مرور السيارات خاصة أوقات الذروة وغياب للحواجز المنبهة لمرور القطار وعدم وجود مأوى للسيارات.

- عدم ترميم المكتسبات التاريخية والرمزية والمعالم الأثرية التي تزخر بها منطقة باردو، ومنها منطقتا الحنايا والخصه.

- انتصاب فوضوي للباعة المتجولين حذو الأسواق البلدية وعدم توفير فضاءات مهيئة لهم خاصة حذو المغازة العامة حيث أن الوضعية العقارية للسوق البلدي لم تتم تسويتها مع بقية الأطراف المتداخلة الشيء الذي طالما تسبب في فوضى في الأنهج المحاذية لهم وانتشار الروائح الكريهة بسبب الفضلات.

- التحجج الدائم والمتواصل بقلّة الإمكانيات في حين أن بلدية باردو بإمكانها أن تطور من مداخيلها البلدية بالنظر إلى الحركة الاقتصادية النشيطة في

من جانبه أفاد عضو جمعية البيئة والتهديب سفيان بوسعادة أن أهالي باردو يطالبون بالتدخل العاجل مشيراً إلى أنه خلال الوجود الانتخابية في الماضي تمّ إيهام المتساكنين بتحسين جمالية المنطقة ولكن بقيت مجرد وعود لا تمتّ للواقع بصلة. ومدنا المتحدث بصورتين الأولى هي لرئيس بلدية باردو قبل الانتخابات البلدية في إطار حملته الانتخابية، وقد اختار منطقة الحنايا في باردو لتكون صورة رمزية لانطلاق حملته.

وبقية الصور هي حال الحنايا اليوم، هي صور حديثة تمّ تصويرها يومي 7 و9 أكتوبر 2022، علماً أن منطقة الحنايا كانت منطقة منكوبة لأكثر من شهر بسبب فيضان مياه المجاري، وبعد تدخل مباشر من وزيرة البيئة تدخلت مصالح وكالة التطهير للقيام بإصلاح قنوات الربط. وأفاد أنه بعد انتهاء الأشغال وانحصار مياه المجاري منذ 4 أيام، لم تقم البلدية بتنظيف المكان، رغم أن رئيس البلدية اتخذ من الحنايا صورة رمزية لانطلاق حملته الانتخابية. كما أوضح المتحدث أن الأوساخ منتشرة على طول الحنايا، ناهيك عن الروائح الكريهة المنبعثة بسبب الفضلات الأوساخ قرب السوق، وختم محدثاً: «هذا هو الفرق بين وعود الحملات الانتخابية وبين نكرانها بعد الفوز بالكراسي، أهذه هي الأمانة؟! الأمانة تقتضي السعي إلى الإصلاح قدر المستطاع فإن لم تستطع فعليك بالاستقالة، دون ذلك فهو خيانة للأمانة.»

تردي الخدمات

توجه أهالي المنطقة بعريضة إلى رئيس بلدية باردو تتضمن جملة من التمشكات بسبب تردّي الخدمات البلدية وطالبوا بالتدخل العاجل للقضاء على النفايات السوداء التي تكاد تكون منتشرة في غالبية أنهج وشوارع باردو مشيراً إلى سلبية البلدية إزاء زحف المقاهي على الأرصفة واستغلالها لمساحات مضاعفة دون رقابة أو ردع من السلطة البلدية وأيضاً سلبية البلدية إزاء انتشار الكلاب السائبة وعدم أخذ التدابير الدنيا لحماية الأهالي من تداعياتها خاصة منها انتشار الأمراض والأوبئة التي قد تتسبب فيها بالنظر إلى انتشار النفايات السوداء التي تتجمع عليها الكلاب السائبة مبيّناً عدم ترميم المكتسبات التاريخية والرمزية والمعالم الأثرية التي تزخر بها منطقة باردو، ومنها منطقة الحنايا والخصه.

أما السيدة زهبة فقد اعتبرت أن التلوث الذي تشهده المنطقة تسبب في عدة أضرار بيئية، وأخرى صحية وبقي الوضع على ما هو عليه دون تدخل.

وأشارت إلى أن هذه الوقفة الاحتجاجية للمتساكنين أمام مقر البلدية والعراض الموجهة إلى السلطات المحلية والجهوية هي بالأساس لحل إشكال تراكم الفضلات بالمناطق السكنية والتي تزداد حدتها خاصة مع بداية الموسم الصيفي وارتفاع درجات الحرارة مشيرة إلى أن البلدية غير قادرة على التدخل لرفع الفضلات.

غيب الدور التحسيس والردعي للبلدية حول

ترشيد وعي

المواطن.

غياب

كلي لكاميرات

المراقبة لرصد

المخالفات

البيئية ومعاقبة

المخالفين، كما

أن تركيزها في

أكثر من نهج

وشارع سيكون

سبباً في التقليل

من ظاهرة

«البراكاجات»

وطالب سلطة الإشراف بدعوة الأجهزة الرقابية لإجراء تدقيق مالي وإداري حول التصرف البلدي لمدة ثلاث سنوات معتبراً أن سوء التصرف يوجب المساءلة والمحاسبة وحلّ المجلس البلدي. وختم قائلاً «نحن نفذنا هذه الوقفة الاحتجاجية وجوبها برفض التواصل معنا حيث وجدنا الأبواب مغلقة».

من جانبه قال معز الشواشي رئيس جمعية البيئة والتهديب أن المنطقة تعيش وضعاً بيئياً كارثياً يهدّد صحة الأطفال والمتساكنين وكبار السن. وأفاد أن رئيس بلدية باردو اختار سياسة الصمت رغم صيحات الفزع التي تمّ إطلاقها منذ ثلاث سنوات مشيراً إلى أن هذا الأخير يرفض التواصل مع أهالي المنطقة مطالباً بضرورة التدخل العاجل لنظافة البيئة وجمالية المحيط.

جرائم بيئية

وأضاف محدثنا أن ما تعيشه المنطقة يعتبر جريمة بيئية من قبل المجلس البلدي. وطالب بالتدخل السريع للقضاء على النفايات السوداء التي تكاد تكون منتشرة في غالبية أنهج وشوارع باردو مشيراً إلى سلبية البلدية إزاء زحف المقاهي على الأرصفة واستغلالها لمساحات مضاعفة دون رقابة أو ردع من السلطة البلدية وأيضاً سلبية البلدية إزاء انتشار الكلاب السائبة وعدم أخذ التدابير الدنيا لحماية الأهالي من تداعياتها خاصة منها انتشار الأمراض والأوبئة التي قد تتسبب فيها بالنظر إلى انتشار النفايات السوداء التي تتجمع عليها الكلاب السائبة مبيّناً عدم ترميم المكتسبات التاريخية والرمزية والمعالم الأثرية التي تزخر بها منطقة باردو، ومنها منطقة الحنايا والخصه.

أما السيدة زهبة فقد اعتبرت أن التلوث الذي تشهده المنطقة تسبب في عدة أضرار بيئية، وأخرى صحية وبقي الوضع على ما هو عليه دون تدخل.

وأشارت إلى أن هذه الوقفة الاحتجاجية للمتساكنين أمام مقر البلدية والعراض الموجهة إلى السلطات المحلية والجهوية هي بالأساس لحلّ إشكال تراكم الفضلات بالمناطق السكنية والتي تزداد حدتها خاصة مع بداية الموسم الصيفي وارتفاع درجات الحرارة مشيرة إلى أن البلدية غير قادرة على التدخل لرفع الفضلات.



بيان المكتب التنفيذي للاتحاد
الجهوي للشغل بصفاقس

تنديد بحملات التشويه وبتصرفات والي الجهة

إن المكتب التنفيذي الموسع للاتحاد الجهوي للشغل بصفاقس المجتمع يوم السبت 29 أكتوبر 2022 بمقر دار الشهيد فرحات حشاد بقرقنة برئاسة الأخ يوسف العوادني الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل بصفاقس، إذ يجدد اعتزازه بالانتماء إلى منظمته العقيدة الاتحاد العام التونسي للشغل فإنه وبعد دارسه للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بجهة صفاقس يسجل ما يلي:

1. إدانته بشدة للحملات التشويهية التي تستهدف قيادات الاتحاد الجهوي للشغل بصفاقس وعلى رأسهم الأخ الكاتب العام من طرف بعض الصفحات الفيسبوكية المأجورة وبعض الأشخاص المشبوهين والذين هم محل تتبع قضائي.

2. تنديده الشديد بتصرفات والي الجهة واستهدافه المباشر للعمل النقابي وللمكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي من خلال تصريحاته الشعبوية المعادية للمنظمة والتي تعكس حقد الدفين على الاتحاد وآخرها زيارته المشبوهة إلى السجن المدني بصفاقس لمقابلة أحد الموقوفين موضوع التتبع الفصلي من قبل الاتحاد الجهوي دون إذن قضائي في الزيارة.

3. تأكيده على الفشل الذريع لوالي الجهة في إدارة الشأن العام داخل جهة صفاقس في العلاقة المعطلة التي تواصل تعطيلها وأزمة النفايات التي تحولت إلى كارثة بيئية بامتياز بسبب خياراته الخاطئة في معالجة الأزمة وقراراته الارتجالية خاصة في مواصلة اعتماده لطريق الميناء مصبا للنفايات مما أضر بالثروة السمكية على امتداد سواحل الجهة وسبب عديد المشاكل الصحية للمواطنين وأثر سلبا على معامل تصبير المنتوجات البحرية.

وبناء عليه، وأمام تعطل المسار التفاوضي والعمل التشاركي في علاقة بالوالي وأمام تفاقم المشاكل الاجتماعية داخل جهة صفاقس يهيم المكتب التنفيذي الموسع أن يؤكد على ما يلي: استهجاننا لمماطلة الوالي في عقد جلسات عمل خاصة بالتنمية داخل المعتمديات (جبنينة، العامرة، قرقنة..).

1. تحميل مسؤولية توتير المناخ الاجتماعي داخل الجهة إلى والي صفاقس ومطالبة السلط المركزية بالتدخل العاجل لإنقاذ الجهة من التوتر والاحتقان الذي تعيشه.

2. مطالبتنا باسترجاع تعهدات المؤسسات البترولية لدعم المشاريع التنموية داخل جزيرة قرقنة وفقا للاتفاقيات المبرمة.

3. مساندتنا الكاملة ودعمنا اللامشروط لقياداتنا الجهوية أمام حملات التشويه واستعدادنا التام للدفاع عنهم وعن منظمة حشاد بكل الطرق النضالية المشروعة.

* الكاتب العام يوسف العوادني

نعي وتعزية إلى الأخ عباس الحناشي

بكمال الأسى والحسرة ينعى الاتحاد الجهوي للشغل بنابل وفاة والدة الكاتب العام السابق للاتحاد الجهوي للشغل بنابل الأخ عباس الحناشي. وإثر هذا المصاب الجلل يتقدم له أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي للشغل بنابل والأخ حاتم بن رمضان بأحر وأصدق التعازي راجين من الله عز وجل أن يرزقها بواسع رحمته ويرزق أهلها وذويها وإيانا جميل الصبر والسلوان.



تكريم الأخ محمد الهادي العفيف في دار علوش

مناضل استحق لمسة الوفاء

في أجواء نقابية أخوية متميزة تمّ بمدرسة الشهيد بن عزيزة بدار علوش تكريم الأخ محمد الهادي العفيف بمناسبة إحالته على شرف المهنة وذلك بحضور الإخوة نور الدين الطبوبي وسامي الطاهري ونبيل الهواشي الكاتب العام للجامعة العامة للتعليم الأساسي والأخ محمد حليم عضو الهيئة الوطنية للنظام الداخلي وأعضاء الاتحاد الجهوي للشغل بنابل يتقدمهم الأخ حاتم بن رمضان الكاتب العام والسيد المدير الجهوي للتعليم بنابل ومعتمد حمام الغراز.

وتّم خلال هذا الحفل الاحتفاء بالأخ العفيف وعائلته النقابية والتربوية وعائلته المصغرة. وقد حيا الأخ الأمين العام نور الدين الطبوبي ما قدمه الأخ العفيف على امتداد مسيرته النقابية والحقوقية وصدقه مع كل القضايا التي دافع عنها مما جعله يحظى بتقدير ومحبة كل من عرفه من نقابيين ومدرسين واداريين.

وحيا الأمين العام الأخ نور الدين الطبوبي عائلة الأخ العفيف على تضحياتها ودعمها له.



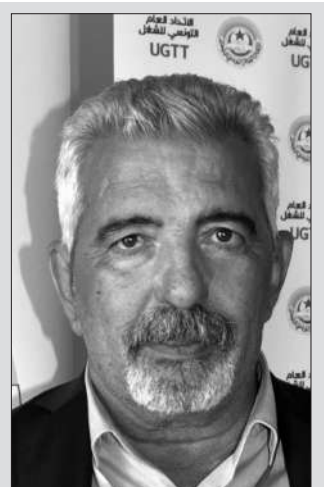
*الحاضرون في تكريم محمد العفيف



*الأخ حسين الشارني

مجلس قطاعي لجامعة المياه

علمت «الشعب» من مصادر مطلعة أنه تمّت الموافقة على عقد المجلس القطاعي للجامعة العامة للمياه وذلك يوم الجمعة 11 نوفمبر 2022 على الساعة التاسعة (9.00) صباحا بنزل الهدى الحمامات الجنوبية برئاسة الأخ صلاح الدين السالمي الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل المسؤول عن الدواوين والمنشآت العمومية.



*الأخ صلاح الدين السالمي

في مؤتمر قطاع البناء والأخشاب

* نصر الدين ساسي - صور العكرمي

تركيز على ملف الصحة والسلامة المهنية وتجديد للأخ الطيب البحري



انعقد المؤتمر العادي السادس والعشرون للجامعة العامة للبناء والأخشاب برئاسة الأخ محسن اليوسفي الأمين العام المساعد للاتحاد وبإشراف الأخ نورالدين الطوبوي الأمين العام وحضور الاخوة سامي الطاهري ومحمد الشابي وحفيظ حفيظ من المكتب التنفيذي الوطني للاتحاد وكذلك عدد من الاخوات والاشوة أعضاء الهيئة الادارية الوطنية وقد استهل الأخ الطيب البحري المؤتمر بكلمة ترحيبية بكافة الحضور وبخاصة ضيوف المؤتمر وهما الرفيقة كريستينا موفينكينغ منسقة المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي للبناء والأخشاب والرفيق جون باسكال فرنسا من جامعة البناء والأخشاب التابعة للكنفدرالية العامة للشغل بفرنسا.

وعبر الأخ محسن اليوسفي عن امتنانه وسعادته برئاسة مؤتمر البناء والأخشاب باعتباره من القطاعات

ورسم آفاقها المستقبلية وذلك للتصدي للهجمة الشرسة التي تستهدف القطاع العام من اجل خلق رأي عام داعم لفكرة التفويت في هذه المؤسسات وشّد الأمين العام على أن سياسة القمع وضرب الحريات والحقوق لا يمكنها ان تخلق استقرارا اجتماعيا واقتصاديا موحدا من الحديث عن رفع الدعم والتفويت في مؤسسات القطاع العام مرفوض تماما وان الحكومة قد تعهدت مؤخرا لصندوق النقد الدولي بالتفويت في بنك الإسكان والوكالة الوطنية للتبغ والوقيد «القمق» وعدد من الأرصدة ميمنا رادس مبرزا أن المنظمة النقابية كانت قدمت خلال ندوة صحفية تصوراتها لإصلاح منظومة الدعم بالتركيز على ضرورة توجيهه لمستحقيه منها في ذات الوقت على وجوب الانتباه إلى المغالطات التي تنشرها بعض الجهات في علاقة بمستحقي الدعم إذ أن الحكومة تعتبر أن الفئات والعائلات المعوزة هي من يستحق الدعم معتبرا هذا التوجه في مغالطات ومرفوض أصلاً لأن كل الموظفين والعمل والاساتذة والمعلمين كلهم في حاجة اليوم إلى الدعم مجدداً أن الاتحاد مصر على الخطوط الحمراء في علاقة بالتفويت ومراجعة منظومة الدعم بالشكل المطروح من قبل الحكومة مؤكداً في السياق ذاته أن الاتحاد سيواصل نضاله في هذا الاتجاه لتكون معركة مجتمعية رافضا ركوب الأحزاب على مواقف المنظمة النقابية موحداً أن الاتحاد ليست له عدوات مع الاحزاب بشكل عام لكنه يرفض استغلال مواقفه من بعض الاحزاب التي تستهدف العمل النقابي وتستعدي المنظمة ومناضلاتها ومناضليها.

تكريم ضيوف المؤتمر ومناضلي القطاع

على غرار مختلف مؤتمرات المنظمة النقابية تم تكريم عدد من الاخوة على هامش المؤتمر العادي 26 للجامعة العامة للبناء والأخشاب وهم على التوالي الأخوة لطفي البوغامي عضو الجامعة العامة للبناء والأخشاب والأخ حمودة ميلاد عضو المكتب التنفيذي الجهوي بزغوان والكتب العام السابق للفرع الجامعي للبناء بزغوان والأخ عمر الهامي الكاتب العام السابق لنقابة شركة اشغال افريقيا والكاتب العام السابق للفرع الجامعي للبناء بتونس والأخ محمد الصغير عمارة الكاتب العام السابق للفرع الجامعي للبناء بالمنستير والأخ توفيق غرس الله الكاتب العام السابق لنقابة اسمنت النفيضة والعضو السابق للفرع الجامعي للبناء بسوسة والأخ الهادي الطرابلسي الكاتب العام السابق لنقابة مخازف قرطاج بعقارب والعضو السابق للفرع الجامعي للبناء بصفاقس والاخ صابر الزادم العضو السابق للفرع الجامعي للبناء بصفاقس والاخ عبيش النفاقي الكاتب العام السابق لنقابة اسمنت النفيضة والعضو السابق للفرع الجامعي بسوسة. وشمل التكريم الرفيقة كرسنتسيا موفينكينغ منسقة المكتب الاقليمي لإفريقيا والشرق الاوسط بالاتحاد الدولي للبناء والأخشاب والرفيق جون باسكال فرنسا ممثل قطاع البناء والأخشاب بالكنفدرالية العامة للشغل بفرنسا ال س. ج. ت.

سنوات من 2023 الى سنة 2026 ويهتم بالصحة والسلامة المهنية وللإشارة فإن المؤتمر العام للاتحاد الدولي للبناء والأخشاب شهد انتخاب الأخ الطيب البحري عضوا بالمجلس العالمي.

الأخ نور الدين الطوبوي في مؤتمر البناء والأخشاب:

عدم إيفاء الدولة بالتزاماتها تجاه شركات البناء أضر بالشركات ومصادقية الدولة

أكد الأخ نور الدين الطوبوي الأمين العام للاتحاد لدى إشرافه على مؤتمر جامعة البناء والأخشاب أن القطاع شهد عديد الفترات الصعبة خصوصا منها فترة فيروس كوفيد 19 زيادة على انه قطاع يتأثر مباشرة بالأزمات الاقتصادية التي مرت بها بلادنا ولا تزال حيث اغلقت عديد الشركات أبوابها وسرحت مئات العمال وشدد الامين العام على أنه من غير المقبول أن تتضرر شركات البناء والمقاولات جراء عدم إيفاء الدولة بالتزاماتها وتعهداتها مما تسبب في ازمات مالية خانقة لهذه الشركات زيادة على توقف مشاريعها مع الدولة معتبرا هذا التصرف مخجلا وان عدم الالتزام بالتعهدات مع هذه الشركات وكذلك مع الأطراف النقابية على غرار جامعة التعليم يضر بمصادقية الدولة وطالب الامين العام بضرورة دعم الانتساب إلى القطاع عبر تكتيف العمل الميداني والتوعية بالحقوق والواجبات مع وجود التفكير في ضمان ديمومة مؤسسات القطاع العام ودعم برامج إصلاحها وهيكلتها



البناء والأخشاب ممثلة عن الاتحاد الدولي عن تضامن الاتحاد الدولي للبناء والأخشاب مع منظورهم في تونس مشيرة الى ان مؤامرة القطاع بتونس جاءت في وقت مناسب اي بعد انعقاد المؤتمر العام للاتحاد الدولي للبناء والأخشاب الشهر الماضي باسبانيا والذي أصدر جملة من التوصيات المهمة حول راهن القطاع ومستقبله كما أثار المؤتمر عديد الاشكاليات المتعلقة بالتغيرات المناخية وبسبل تأمين الانتقال المناخي زيادة على اهمية عولمة حقوق العمال ونضالاتهم وأضافت أن الاتحاد الدولي للبناء والأخشاب يعول كثيرا على نقاباته الموجودة بـ132 دولة والتي يفوق عدد منخرطيها 12 مليون معبرة عن ارتياحها لاداء القطاع بتونس الذي يحظى بدعم من المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي حيث ينتظر إطلاق برنامج تعاون يمتد على ثلاثة

استقرار في المكتب الجديد

إثر العملية الانتخابية وفرز الأصوات برئاسة الأخ محسن اليوسفي الأمين العام المساعد المسؤول عن ممتلكات الاتحاد والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، واللجنة الوطنية للنظام الداخلي تم انتخاب وتكوين المكتب الجديد للجامعة العامة على النحو التالي الأخ الطيب البحري كاتباً عاماً والأخ وليد العرباوي مسؤولاً عن النظام الداخلي والأخ محسن العوسجي مسؤولاً عن المالية والانخرطات والأخ علي الصخري مسؤولاً عن الإعلام والنشر والأخ نجيب بالحاج سعد مسؤولاً عن الدراسات والشؤون القانونية والأخ رمزي بن رمضان مسؤولاً عن التكوين النقابي والأنشطة الثقافية والأخ عادل المارثي مسؤولاً عن الحماية الاجتماعية والأخت آمال المناعي مسؤولاً عن العلاقات العربية والخارجية والأخت سناء الجندوبي مسؤولاً عن المرأة والشباب العامل والجمعيات.



الواعدة والتي تبقى في حاجة الى مزيد الدعم والتأطير والتدريب في علاقة بالظروف المهنية الصعبة والشاقة وتواتر حوادث الشغل وتسريح العمال نظرا إلى ارتباط هذا القطاع بمدى الاستقرار الاقتصادي والسياسي بالبلاد وللإشارة فإن هذا المؤتمر العام السادس والعشرين ينتظم تحت شعار مركزي وهو «من اجل تعزيز دور الصحة والسلامة المهنية وتدعيم مقومات العمل اللائق» إضافة إلى شعارات أخرى من ابرزها ادراج القطاع ضمن المهن الشاقة والمضنية الى جانب مراجعة التشريعات القطاعية وملائمتها مع التطورات الراهنة ولافتات تحمل عبارات التضامن مع الشعب الفلسطيني وينتظر ان تتواصل أشغال هذا المؤتمر طوال اليوم لتفضي الى انتخاب قيادة قطاعية جديدة للجامعة من تسعة اعضاء وقد شهد المؤتمر تقديم 12 ترشحا.

دعم القضية الفلسطينية والاتحاد الدولي يساند الجامعة

عبر الرفيق جون باسكال فرنسا ممثل الكنفدرالية العامة للشغل بفرنسا الذي حل ضيفا على المؤتمر القطاعي للجامعة العامة للبناء والأخشاب عن التوافق الكبير بين النقابات التونسية والفرنسية في علاقة بدعم القضية الفلسطينية وحثّ الشعب الفلسطيني على تقرير مصيره والدفاع عن كرامته وقد ترجم هذا الموقف المرفوعة خلال المؤتمر العالمي الأخير للاتحاد الدولي للبناء والأخشاب وأكد الرفيق جون باسكال اهمية الروابط التاريخية بين النقابات التونسية والنقابات التابعة لـ«س. ج. ت.» الفرنسية وأشار إلى مواصلة العمل الثنائي والتاريخي بين المنظمين في علاقة بمهن البناء والأخشاب وخصوصية العمل في هذا القطاع الصعب والمضني الذي يتطلب دوما المزيد من الوحدة والعمل المشترك لمواجهة الخصوم الرأسماليين والرافضين لحقوق العمال.

ومن جهتها عبرت الرفيقة كرسنتسيا موفينكينغ منسقة المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي للبناء والأخشاب لدول افريقيا والشرق الاوسط والتي حلت ضيفة على مؤتمر

... مهزلة إغلاق متحف باردو أو عندما تأخذ السياسة الثقافة رهينة

* بقلم: حمد غضباني

قد تتباين المواقف بشأن شرعية أو مشروعية إجراءات 25 جويلية 2021، وما إذا كانت تصحيح مسار أو انقلاب، وقد تختلف الآراء بشأن توصيف ضحاياها، البرلمان أو المؤسسات الديمقراطية أو هيئة الدولة أو غيرها، ولكن ما لا اختلاف فيه هو أن استهداف متحف باردو بالإغلاق كان أحد التبعات السيئة لتلك الإجراءات. ومما يؤسف له أن تلك المواقف المتناقضة يوجد لكل منها نصيب من الوجهة، وتجد من يتصدى للدفاع عنها، إلا الضحية الواضحة واليتيمة لا تجد من يرثيها وينافح عن حقها، وهي المتحف الوطني بباردو، أيقونة المتاحف التونسية ومستودع كنوزها التراثية وصرحها الثقافي الذي لا يضاهاى. قلّة ضاع صوتها وسط ضوضاء الساسة، نادت منذ الأشهر الأولى لإغلاق المتحف بضرورة إعادة فتحه بأيّ ثمن، وهو ثمن زهيد لو حكّم الحاكمون عقولهم. إذ كان يكفي فصله بحواجز منقولة عن البؤرة محلّ النزاع، أي البرلمان. وقد كُنا، كناقبين وكمختصين في التراث، من بين تلك القلّة التي رفعت نداء المطالبة بفكّ العزلة عن المتحف، ولكن «لا رأي لمن لا يطاع». ولئن كان إجراء إغلاق متحف باردو غريباً، فالأغرب منه هو الصّمت الذي قوبل به ذلك الإجراء. وهذا ما يدعونا إلى التساؤل عن أصوات جامعينا الأعلام ومثقفينا الكبار وسياسيين المتنوّرين. أيقنون هم الآخرون ممّن يعتبرون الثقافة مسألة ثانوية ويجيزون التضحية بها على مذبح السياسة لأي سبب من الأسباب. وفي هذا الإطار لا يسعنا إلا توجيه تحية إلى الزملاء الذين أمضوا على عريضتنا الالكترونية التي وجّهناها إلى السيد رئيس الجمهورية بتاريخ 16 سبتمبر 2021، وطلبنا فيها إعادة فتح متحف باردو وفتح ملف قطاع التراث لإصلاحه. جميع الأنظمة، حتى المستبدّ والمتسلّط منها، تحاول استمالة الجمهور والتغطية على فشلها وأخطائها أو جرائمها وانحرافات عبر إيلاء الثقافة بعض الاهتمام. وكما هو معلوم فإنّ ما تقوم به الأنظمة التسلّطية من أعمال في مجال الثقافة غايتها الدعاية لنفسها ومحاولة إخفاء بشاعتها وقبحها. ولكن الاستثناء التاريخي، من بين جميع الأنظمة، خيرها وشريها، هو نظام 25 جويلية التونسي، إذ شمل بإجراءاته الاستثنائية إغلاق متحف باردو، أحد أهمّ عناوين الثقافة التونسية والمعبر، بكثافة فائقة، عن ذاتيتها وأصالتها، وذلك بجريرة محاذاته لمبنى البرلمان! إننا نتساءل عن نوع إجابة مسؤولينا السّامين جدّاً حينما سُئلوا، بمناسبة انعقاد قمّة تيكاد، عن طلب الوفود الأجنبية زيارة متحف باردو، وكذا نسال عمّا يعدّونه من أجوبة فيما لو سألهم أحد الوفود القادمة إلينا بمناسبة انعقاد قمة الفرنكوفونية عن هذا المتحف الوطني ذو السمعة والصيت العالميّين. لا شكّ لدينا في أن غلق متحف باردو هو أسوأ رسالة يمكن أن توجّه إلى عموم التونسيين وإلى زوّار تونس والمهتمين بموروثنا الثقافي والحضاري.

وإزاء هذا الوضع الغريب الأطوار، جدير بنا أن نسال أنفسنا، هل نستأهل أن يكون لنا رصيد ثقافي وتراثي كالذي لدينا؟! وأي مسوّغ يمكن أن يُساق لتبرير هكذا أخطاء شنيعة في حق علامة بارزة من علامتنا الثقافية!؟

قبل الختام، يهّمنا أن نوجّه نداءنا إلى من مازال يحتفظ بحاسة السمع وملكة العقل في هذه البلاد، ممّن يحكم حالياً وممّن سيحكم مسقبلاً، أرجوكم وأتوسّل إليكم، أعيّدوا النظر في مواقفكم وعلاقتكم بشأن الثقافة. إنّ صلاح مستقبل بلادنا رهين سياساتكم الثقافية. صحيح أنّ ثمار الجهد في هذا المجال لا تنضج بسرعة، ولكنّها الأبقى والأمن من بين جميع الثمرات. وغنيّ عن التذكير أنّ إصلاح الشؤون الثقافية، وفي طليعتها قطاع التراث، لا يحتاج الكرنفالات والمظاهر الفولكلورية التي يؤثّنها الرث من الممارسات التي دأبت عليها الأنظمة والحكومات السابقة، بل هو في حاجة إلى عملية إصلاحية في العمق تتناول إعادة هيكلة مؤسساته وتجديد قوانينه وتأهيل العاملين فيه ودعم قدراتهم العلمية والتقنية. وذلك في ضوء استراتيجية شاملة وواضحة المعالم بالتشاور مع ذوي الخبرة والاختصاص وفي مقدّمهم الهيكل النقابية التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل.

في الأخير، قد لا تجد هذه الدعوة من يصغي إليها، وقد يتوهّمها صنّاع المكائد فجوة يكيدون لنا من خلالها، ولكن واجب المسؤولية التاريخية يفرض علينا -وعلى كل حرّ يعرف قدر تراثنا الثقافي- أن نقول كلمتنا مهما غلت التكاليف. «هي كلمة حقّ وصرخة في واد، إن ذهب اليوم مع الريح، فستذهب غداً بالأوتاد».

* محافظ مستشار التراث

وعضو النقابة الأساسية لمحافظة التراث



الأخ سمير الشفي يمثل الاتحاد في كوب 27 بشرم الشيخ حول التغيرات المناخية

ذكرت مصادر مطلعة لـ «الشعب» ان الاختيار تمّ على شخص الأخ سمير الشفي الامين العام المساعد المسؤول عن المرأة والشباب العامل والجمعيات والمؤسسات الدستورية ليمثل الاتحاد في الندوة الدولية كوب 27 الخاصة بالتغيرات المناخية التي ستعقد بشرم الشيخ بجمهورية مصر العربية بداية من يوم 17 نوفمبر 2022 - وحسب مصادرنا الخاصة فإنّ الأخ سمير الشفي سيكون مرفوقاً بخبيرين في التغيرات المناخية للاستفادة من هذا التجمع العالمي الذي يهم مستقبل الانسانية في علاقة بالمناخ.

* رمزي الجبّاري

النقل في مهب «المطبّات» في المنستير



* مشهد من ندوة التكوين النقابي والانشطة الثقافية بالاتحاد الجهوي للشغل بالمنستير

أفاد الأخ عماد طيبة الكاتب العام المساعد للاتحاد الجهوي للشغل بالمنستير ان الجهة تعيش هذه الأيام على وقع اشكاليات عديدة ومتنوعة يسعى الطرف الاجتماعي إلى متابعتها والعمل على حلحلة ما أمكن منها في كنف الحوار وتفهم كل طرف لظروف الآخر مما لا يعني التنازل عن حق العمال او التفریط فيه. ولعلّ قطاع النقل اول المشمولين بالحراك الاجتماعي بالنظر إلى عديد الاشكالات التي تواجهه برا وبحرا وجوّاً... وذلك عبر هياكل المنظمة وطنيا وجهويا على غرار الهيئة الادارية القطاعية التي اقرت الاضراب العام وأوكلت تحديد موعده وآلياته الى المكتب التنفيذي الوطني.

وتعود أسباب هذه الاشكاليات إلى عوامل عدّة ومنها:

حالة أسطول النقل العمومي بكافة مؤسسات القطاع العام - عدم تطبيق ما جاء في محاضر الجلسات التي انعقدت منذ فترة طويلة على غرار الخطوط التونسية التي تمت في شأنها عديد المراسلات الى مختلف الجهات ذات النظر من رئاسة الجمهورية الى الحكومة الى وزارة الاشراف والمصالح التابعة لهم جميعا.

كما افاد الأخ عماد ان هذه المسائل وغيرها ستكون محور اجتماع الهيئة الادارية الجهوية لقطاع النقل في الايام القليلة القادمة.

* إضراب في الافق

من جهة اخرى أفاد الاخ عماد ان اجتماعا عاما ومهمّا سيعقد باعوان واطارات السوق الحرة مطار المنستير الدولي والذين توجهوا برسالة تنبيه باضراب مضمونة الوصول الى كل الاطراف ذات العلاقة جاء فيها ان اعوان واطارات السوق الحرة ATU العاملون بالمطار المذكور وبعد تدارسهم لوضعهم المهني يعلنون الدخول في اضراب عن العمل بيوم واحد الموافق لـ 15 نوفمبر الجاري وحمل الشارة الحمراء ابتداء من يوم الاثنين الماضي الموافق لـ 31 اكتوبر 2022 وكل ذلك في صورة عدم تلبية المطالب التالية:

- 1 - احتساب منحة المعاملات الشهرية على غرار المطبّق في باقي المطارات.
- 2 - مراجعة اتفاقية المؤسسة
- 3 - تطبيق القانون الاساسي للسوق الحرة على مستشاري المبيعات التابعين للمراكات العالمية
- 4 - فتح ملف التسميات وضبط معايير شفافة لها
- 5 - الصحة والسلامة المهنية
- 6 - تكوين صندوق اجتماعي (ودادية)
- 7 - سد الشغورات الناجمة عن احالات التقاعد.

* التكوين مستمر



في شأن آخر وبعيدا عن هموم النقل يتواصل حراك التكوين النقابي والانشطة الثقافية بالاتحاد

الجهوي للشغل بالمنستير بإشراف الاخ علي الحربي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي من خلال انجاز حلقات للتكوين النقابي لفائدة اعضاء النقابات الاساسية للقطاعات الثلاث (عام وخاص ووظيفة عمومية) بالتنسيق مع القسم بالمركزية النقابية ومحور الحلقة الخامسة ليوم 31 أكتوبر حول ادوار وأنشطة النقابة كقناة للعمل النقابي في مختلف مستوياته أما الحلقة السادسة والاخيرة فتعلقت بعقلية الفريق والعمل داخل المجموعة صلب النقابة العمالية المنضوية تحت لواء الاتحاد العام التونسي للشغل... وتعتبر هاتان الحلقتان تويجا لسلسلة حلقات (4) على امتداد الشهر الماضي وتعلقت بتاريخ المنظمة وهيكله الاتحاد وتقنيات التواصل الناجح وتقنيات التفاوض ومن المنتظر ان تختتم الاختم سهام بوسنة الامينة العامة المساعدة المسؤولة عن قسم التكوين النقابي والانشطة الثقافية هذه السلسلة نهاية هذا الاسبوع.

* نقابيو المستقبل

على امتداد يوم الاثنين الماضي انعقدت جلسة عمل اشرفت عليها النقابة الاساسية للتعليم الثانوي بالمنستير بحضور الاتحاد الجهوي في شخص الاخ علي الحربي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي والاخ محسن بوغومرة الكاتب العام المساعد للنقابة الاساسية للتعليم الثانوي وذلك لاستكمال دراسة مطالب الترشح للحصول على منحة أو قرض لانباء رجال التعليم بالنسبة للسنة الجامعية 23/22 والذين اطلق عليهم الاخ الشاذلي بن رمضان عضو النقابة سابقا بنقابيي المستقبل وغد الاتحاد.

* حمدة الزبّادي

مؤتمر النقابة الخصوصية لأعوان وزارة الدفاع الوطني

التجديد للأخ محمد الهويوي ولا فوارق بين المدنيين والعسكريين..

* رمزي الجبّاري

دارت فعاليات مؤتمر النقابة الخصوصية لأعوان وزارة الدفاع الوطني في ظروف هادئة جدا بإشراف الأخ عبد الله العشي الأمين العام المساعد المكلف بالهجرة والتونسيين بالخارج - المؤتمر اختار له المنظمون شعارا «وحدة - نضال وعمل» بما أنّ المؤتمر يأتي في ظروف استثنائية مرّ بها العاملون من المدنيين في وزارة الدفاع الوطني الذين عدّوا مشاغلهم في هذا المؤتمر الذي انتصر لمنتسبيه من خلال اعداد لائحة داخلية استأثرت بالوزارة إلى مطالبهم على ان لا تفرق بين منظوريها من المدنيين والعسكريين خاصة أن المدنيين منهم يقومون بأعمال جليلة كما أنّ مستوياتهم العلمية محترمة وذلك يمكن القول أنّ المؤتمر الانتخابي جاء في وقته لاعداد الملفات العالقة وهو ما أكد عليه الأخ عبد الله العشي الذي قال ان المرحلة صعبة اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وهو ما يدعو إلى مزيد الالتفاف حول هياكل الاتحاد لخدمة الوطن وبالتالي تحقيق ما يرنو اليه الجميع لضمان العيش الكريم في اشارة إلى غياب عديد المواد الاساسية المعيشية زيادة على ارتفاع أسعارها اذا توفرت.

* أهم المنجزات

قال الأخ محمد الهويوي الكاتب العام المتخلى ان ما تحقق خلال الفترة النيابية وما توصلنا اليه كان ثمرة عمل جماعي بالتعاون مع كل الاطراف النقابية بداية من الاخ الامين العام نور الدين الطوبوي وكل الاخوة أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل وخاصة الأخوان حفيظ حفيظ ومنعم عميرة الأمين العامان المساعدان اللذان كلفا على التوالي بقسم الوظيفة العمومية والاخ صلاح الدين السالمي الأمين العام المساعد المكلف بقسم المنشآت والمؤسسات العمومية فشكرا لكل من أيد وساعد وقدم الاضافة.

* الحق النقابي

لأجل تكريس الحق النقابي داخل الوزارة والادارات التابعة لها أكد الأخ محمد الهويوي ان النقابة وقفت إلى جانب كل النقابات الاساسية التي طلبت منا التدخل أو تعرضت لبعض الاشكاليات وشجعناها على ممارسة حقها ولم نبخل يوما على أي نقابي تعرض لمظلمة بل تمكنا من الدفاع عن عديد العمال ممن تعرضوا لمظالم وتجاوزات وقد طرحت هذه المظالم والتجاوزات في جلسات العمل مع الوزراء المتعاقبين وذلك بحضور الاخ الامين العام المساعد المسؤول عن قسم الوظيفة العمومية حتى جاء المنشور 20 سبتمبر الذكر فأغلقت جميع الابواب حتى في أبسط الاشكاليات.

* احداث منحة الخطر

وأضاف الأخ محمد انطلقنا في المفاوضات بعيد المؤتمر مباشرة وكانت المفاوضات عسيرة جدا مع المسؤولي الوزارة او الادارة العامة للشؤون الادارية والمالية فبعد تغيير أي مسؤول نرجع الى نقطة الصفر فلم تتمكن من انجاز هذه النقطة إلا في سنة 2019 وإلى غاية إصدار امر حكومي في شأنها خلال شهر جوان 2020 بقيمة تتراوح بين 210 و270 دينارا على ان تصرف على مدى ثلاث سنوات وهو ما تم بالفعل. كما تجدر الاشارة إلى ان اعوان المؤسسات التي هي بإشراف وزارة الدفاع لم تحصل عليها الى غاية التاريخ وذلك راجع إلى صياغة النص الأصلي للأمر



إسنادها إلى العسكريين ولو بنسبة مئوية منها.

* منحة المسؤولية

تم سحبها لكن بصفة محتشمة إذ لا بد من مواصلة التدقيق في الغرض لاسنادها لكل مستحقيها.

* التكوين والرسكلة

في ما يخص التكوين فهو بإشراف ادارة الافراد والتكوين وهذا الاجراء لابد من مراجعته لان الادارة المذكورة تشرف على العسكريين لا غير اما في ما يتعلق بالرسكلة فانه يتم ادراج المدنيين لكن ليس بالعدد الكافي ولا بد من اعادة النظر في هذه النقطة.

* زي الشغل

تم عقد عديد الاجتماعات بالادارة العامة للشؤون الادارية والمالية ووقع تخصيص لجنة في الغرض وتقدمت في بعض الأحيان غير أن تداول المسؤولين على هذه الادارة وتلك الادارة العامة للباس والتموين وقف عائقا أمام تحسين زي الشغل وعلى منح الاعوان وصولا لاقتناء زي الشغل بمناسبة عيد الشغل العالمي وهو ما توصلت اليه اللجنة في احد اجتماعاتها.

* منحة التكاليف الخاصة بالصحة

تعهدت الوزارة بحل الإشكال مع رئاسة الحكومة لكن دون جدوى.

* لجان حفظ الصحة

وُجدت لكن لم تنجز المطلوب منها وهذا يعود إلى عديد الأسباب منها الذاتي وكذلك الموضوعي.

* نقاش التفاصيل

سمح الاخ عبد الله العشي لنواب المؤتمر بطرح مشاغلهم بكل حرية لكن بمسؤولية بعيدا عن التجريح في من قصر او في من أخطأ - هذه التوصية جعلت المؤتمر ينهي تفاصيله بالاتفاق على متابعتها لأجل مصلحة الاعوان المدنيين الذين تحدثوا عن عدم حياد الادارة في علاقة بالمشاغل والنقائص التي لم تتمكن ادارة وزارة الدفاع من تلافيها رغم انها سهلة التحقيق.

* مواجهة التحديات

عقدت النيابة الخصوصية لأعوان الدفاع مؤتمرها الثاني والعشرين وهذا يعني انها عريقة وضاربة في التاريخ باعتبارها تأسست خلال سنة 1947 وهي مليئة بالمواعيد الناجحة كما ان من صميم مسؤوليتها هو أن تكون في مستوى هذه العراقة وان تواجه التحديات التي يواجهها الاتحاد في هذه المرحلة لتكون مع التاريخ مثلما فعل أسلافنا وحافظوا عليه ودافعوا عنه وعن استقلالية الاتحاد وحرية حتى وصلت إلينا الأمانة بكل ثقلها.



* منحة العمل الليالي

تمّ تحيينها بالأمر الحكومي عدد 1118 لسنة 2019 المؤرخ في 03 سبتمبر 2019.

* الأنظمة الأساسية

اعتذرت الوزارة عن الاستجابة لهذا الطلب لصعوبة دمج 16 نظاما أساسيا ضمن نظام أساسي عام واحد. وفي هذا الصدد طالبت النقابة العامة بإصدار أمر حكومي ينص على خصوصية الأعوان المدنيين بوزارة الدفاع الوطني وبالتالي يمكنهم الانتفاع بالزيادات التي يتم

الحكومي المذكور وعند التفطن إلى الخطأ بعد إمضائه تقدمنا بمطلب في الغرض وقمت صياغة نص يلغي ويعوّض ما سبق لكن لم تقبله رئاسة الحكومة بتعلة انهم مؤسسات عمومية ولا بد من اصدار نص خاص بهم وبقي النص يتراوح بين الوزارة والادارة العامة للمنشآت العمومية من ديسمبر 2020 إلى غاية شهر فيفري 2022 وقمت المصادقة عليه من الإدارة العامة وإحالته على مجلس الوزراء في افريل 2022 وسحب من المجلس الوزاري وبقي في رفوف رئاسة الحكومة.

المكتب الجديد

أفرزت أشغال مؤتمر نقابة أعوان وزارة الدفاع الوطني برئاسة الأخ عبد الله العشي المكتب الجديد المكوّن من الإخوة:

محمد الهويوي كاتباً عاماً

عبد اللطيف الفرجاني كاتباً عاماً مساعداً

كمال الميزاوي كاتباً عاماً مساعداً مسؤولاً عن الانخراطات

بثينة الحمروني كاتبة عامة مسؤولة عن الإعلام والمرأة والشباب

ريم الرايس كاتبة عامة مساعداً مسؤولة عن الشؤون القانونية والمشاريع الاجتماعية

عيسى الذوّادي كاتباً عاماً مساعداً مسؤولاً عن التكوين النقابي والأنشطة الثقافية والعلاقات الخارجية

محمد الصويدي كاتباً عاماً مساعداً مسؤولاً عن الحماية الاجتماعية والقطاع غير المنظم



المؤتمر الثامن للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان

* إعداد: لطفي الماكني

238 نائبا يمثلون الهيئة المديرية والفروع



ينعقد أيام 11 و12 و13 نوفمبر الجاري المؤتمر الثامن للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان وهو القرار الذي تم إتخاذه من قبل المجلس الوطني المنعقد في بداية شهر أكتوبر الماضي ذلك بعد أن تم تقييم الوضع الداخلي وإمكانات تجاوز الصعوبات التي حالت دون انجاز المؤتمر العام في الآجال المعلن عنها سابقا وهنا نذكر بأن أغلب مؤتمرات الرابطة عرفت نفس الصعوبات ولم تعقد بشكل دوري منتظر إلا أن إصرار مناضليها وقناعاتها في الدفاع عن الحقوق والحريات من خلال هياكل الرابطة مكنهم من تجاوز كل العراقيل وانجاز المؤتمرات سواء بالنسبة إلى الفروع أو إلى الهيئة الوطنية واعتبارا لاهمية هذا الحدث الوطني تقدم «الشعب» أهم مراحل التأسيس والفاعلين فيها وكذلك الاهداف التي تعمل من أجلها الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان. تأسست الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان في 19 ماي 1976 وتحصلت على التأشير القانونية في 7 ماي 1977 وهي المنظمة الحقوقية الأولى من نوعها على المستويين العربي والافريقي لذلك كان لها اشعاع داخلي وإقليمي وعالمي كبيرا وصوتا عاليا في الدفاع عن الحقوق والحريات.

المحاكم بدرجاتها ولها القيام بالحق الشخصي ولها حق تنظيم المظاهرات السلمية وفق القانون قصد التنديد بانتهاكات حقوق الانسان كما يمكنها تقديم التقارير والتقارير المضادة للهيئات المختصة الوطنية والإقليمية والدولية، والمساهمة في تقديم المساعدات المادية والمعنوية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان.

* مشاريع الرابطة

للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان جملة من المشاريع أهمها:

- مشروع التعاون بين الرابطة والمعهد الدائم لمناهضة التعذيب
- مشروع التعاون بين الرابطة ومكتب منظمة يونيسيف بتونس
- مشروع حماية المدافعين عن حقوق الانسان في القرن الافريقي وشمال افريقيا.

- مشروع شباب مواطن فاعل

- مشروع «وحدة» دعم المجتمع المدني التونسي للدفاع عن الحقوق المدنية والسياسية وتعزيز التماسك الاجتماعي لدفع ادارة أزمة كوفيد- 19 والتحول السياسي والاستقرار الاقليمي في البلاد.

- مشروع المساعدة القانونية «المدافعات والمدافعون عن حقوق الإنسان» النساء ضحايا العنف

- مشروع «إمكان»

- مشروع حماية حقوق المحتجزين القانون عدد 5 أنجزت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان مجموعة من الدراسات.

- رؤية الرابطة في مجال حقوق الطفل

- سند نظري حول حقوق الطفل

- الحق في الفحص الطبي خلال الاحتفاظ

- دراسة عن مشاركة الشباب في الحياة السياسية والنقابية وأسباب العزوف

- الاستفادة من الخبرات مشروع المواطنين الشباب الناشطين أكاديمية المدافعين عن حقوق الإنسان

- الفحص الطبي أثناء الإيقاف في القانون عدد 5

* نواب المؤتمر

ذكر جمال مسلم رئيس الرابطة التونسية لحقوق الإنسان لـ«الشعب» أن عدد المؤتمرين سيكون في حدود 238 نائبا يمثلون الهيئة المديرية واعضاء الفروع عدد 31 فرعا كما ان قبول الترشيحات لتحمل المسؤولية داخل الهيئة التي سينتخبها المؤتمر القادم ستتواصل الى غاية يوم 8 نوفمبر الجاري ليتم يوم 9 نوفمبر تضمينها في قائمة من قبل رئاسة المؤتمر.



* توفيق بودربالة



* مختار الطريفي



* عبد الستار موسى



* محمد الشريقي

* مؤتمرات

عقدت رابطة حقوق الانسان منذ التأسيس مؤتمراتها بشكل دوري ومنتظم رغم الصعوبات التي واجهتها في أحيان عديدة أساسا في علاقتها بالنظام القائم ونذكر هنا ما حصل في المؤتمر السادس سنة 2005 الذي منع من الانعقاد بقرار قضائي بسبب الشكوى المرفوعة ضدها من عدد المنتسبين إليها وهم المنتموا إلى الحزب الحاكم حينها وتواصلت هذه الوضعية الى حين قيام الثورة وانهقاد مؤتمرها (الذي ظل مغلقا لسنوات) في سبتمبر 2011.

* رؤساؤها

تداول على رئاسة الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان عدد من الشخصيات الوطنية البارزة ذات الاشعاع الوطني والدولي:

- ما بين 1977 - 1989: سعد الدين الزملي.

- 1989: المرحوم محمد الشريقي.

- ما بين 1989 - 1994: المنصف المرزوقي.

- ما بين 1994 - 2000: توفيق بودربالة.

- ما بين 2000 - 2011: مختار الطريفي.

- ما بين 2011 - 2016: عبد الستار بن موسى.

- ما بين 2016 - 2022: جمال مسلم.

* جائزة نوبل للسلام

حصلت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان مع الرباعي الراعي للحوار الوطني سنة 2015 على جائزة نوبل للسلام وهم على التوالي الاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية والهيئة الوطنية للمحامين وذلك تقديرا لمساهماتهم الحاسمة في بناء ديمقراطية متعددة بعد الثورة.

* أهدافها

تهدف الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان الى الدفاع عن حقوق الانسان والحريات الأساسية والفردية والجماعية والمساواة وعدم التمييز والمحافظة عليها وهي الحقوق والحريات المنصوص عليها بالدستور والاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق الدولية ذات الصلة وخاصة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكذلك البيئية وجميع الاتفاقيات المناهضة للتمييز والممارسات المهينة والمساس بكرامة الإنسان والبروتوكولات الاختيارية الملحق بها. وكذلك نشر ثقافة حقوق الانسان ومناصرة القضايا ذات الصلة بمختلف الوسائل المتاحة وخاصة إصدار البيانات وتنظيم الاجتماعات والندوات التدريبية والعمل المشترك مع المنظمات والهيئات المختصة على قاعدة نفس الاهداف وتوجيه المراسلات للسلط العمومية ولكل من له علاقة بأنشطتها وعن طريق التقاضي أمام

الرابطة... الحاضر والمستقبل...!

تستعد الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان لعقد مؤتمرها الوطني بعد أيام قليلة في خضم تجاذبات تعيشها البلاد ليست الرابطة بمعزل عنها وهي التي تستند الى تاريخ نضالي مقترن بتاريخ البلاد في مختلف محطاته المفصلية إذ كانت الرابطة فاعلا فيها.

ولم تخف بيانات الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان وكذلك تصريحات قياداتها عن انشغالها وقلقها وتخوفها من الانزلاق غير المتوقع ملف الحريات خاصة بعد أن تعهدت السلطات الرسمية بحمايتها من أي تجاوزات كانت في ظل ما اعتبرته الرابطة سياسة تكميم الافواه والهرسلة التي طالت الجميع دون استثناء وهو ما رفضته الرابطة كما هو دأبها منذ ان انطلقت في نشاطها الميداني المحفوظ في ذاكرة كل النشطاء من السياسيين والمجتمع المدني والحركة الطلابية وظلت الرابطة مدافعا عن حق الجميع دون التوقف عند مرجعياتهم بالرغم مما طالها من انتقادات في فترات مختلفة من كونها منحازة إلى طرف يلتقي في مرجعيته مع أغلب اعضاءها وهو ما حرصت على تفنيده بعدم التردد في تبني والدفاع عن كل من إنتجا إليها وهذا ما بات يحتاج منها في الفترة القادمة إلى الكثير من الجهد لترسيخ ثوابت شمولية الدفاع عن قضايا الحقوق والحريات كما ان خصوصية الظرفية الحالية وما ستحمله قادم الأيام من تطورات تفرض على من سيتحمل المسؤولية صلب الهيئة المديرية للرابطة الحفاظ على الخصوصية النضالية للرابطة وهي التي تحوز الريادة في ذلك بكامل المنطقة العربية والافريقية وما لها من اشعاع دولي بفضل الاسماء التي تداولت على المسؤولية داخلها جعلت من صوتها مسموعا وعاليا مهما كان الطرف المقابل لها.

إن الخصوصية التي تحوزها الرابطة مقارنة بغيرها من الجمعيات الشبيهة جعلتها مستهدفة من أطراف لا تنظر بإرتياح لتلك الخصوصية التي لم تحصر الحقوق والحريات في صورة نمطية معينة اي الدفاع عن الطبقة المسيية او النخبة وذات المرجعية الفكرية والايديولوجية المعينة ذلك ان سعي الرابطة إلى أن تكون من اول المدافعين عن المحتجين يدحض تلك الافكار والأقوال فهي بوقوفها ومساندتها للاحتجاجات السلمية المطالبة بالحق في حياة كريمة يتساوى فيها الجميع دون النظر الى ما من شأنه ان يكون عنصر تمييز سلبي بين المواطنين يؤكد ثبات منهجها في معالجة مختلف الملفات.

كما ان مواقفها مما حصل في فاجعة الهجرة غير النظامية وغرق شباب معتمدية جرجيس اثبت شمولية رؤيتها لحقوق الانسان وأساسها الحق في الحياة دون موانع تعيق حرية تنقله حيث يرنو الى حياة أفضل وفي ظروف يرى أنها ترتقي إلى طموحه بعيدا عن أساليب المنع والمحاورة وتنفيذ أجنداث إقليمية تمارس التفرقة في اكتساب الحقوق والحريات خاصة بالنسبة لشعوب جنوب المتوسط التي تعاني من اوضاع اقتصادية واجتماعية متردية كرسست التفاوت مع شعوب الضفة الشمالية التي تعمل حكوماتها على فرض الممارسات الامنية بدل البحث عن الحلول الحقيقية وهي ممكنة لتجنب المآسي بعرض البحر المتوسط.

إن المنتظر من رابطة حقوق الانسان في المرحلة القادمة بعد انتخاب هيئتها الجديدة سيكون في حجم المتغيرات الحاصلة داخل المجتمع وأغلبيته من الشباب التواق لحياة أفضل لم يعد يقبل بأن يستكين أو يتنازل عن حقوقه أيا كانت طبيعتها وهذا ما على الجميع استيعابه وأولهم السلطة وهو ما يحتم عليها التفاعل الإيجابي لحماية تلك الحقوق بالتنسيق مع المجتمع المدني وفي مقدمته الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان.

الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بين مطرقة السياسي ومبدئية مطالبها



أو عرقي مدافعة عن حق مواطنه وحامية له من كل تجاوزات السلطة السياسية الحاكمة وانتهاكاتها تجاه حرياته العامة والخاصة. إنها جمعية غير حكومية ذات سلطة حقوقية رقابية وقيمية مستقلة، حاضرة من خلال دورها الدفاعي عن الحقوق الكونية للمواطنين كحق التعبير والتظاهر والاجتماع والتنقل لحمايتهم من تعسف السلطة السياسية، لذلك كانت منذ بعثها موجودة عبر بياناتها ومحامياتها وتصريحاتها الإعلامية في كل المحاكمات مدافعة عن السياسيين التونسيين من اليمين واليسار. لقد استطاعت بعد الثورة أن تتحرك بأكثر حرية مستفيدة من الوضع الجديد، ذلك أنها كانت من أول المدافعين عن الانتهاكات التي طالت المواطنين من جرحى الثورة ومن متضرري أحداث الرش بسليانة ومن الشباب

ضحايا العنف البوليسي. هي منظمة تتحرك تحت مطرقة الشارع وتدافع عن المواطن ضد تجاوزات متأنية من عنف سلطة تتجاوز حدودها وتحرم الأفراد من حقوقهم الشرعية الدستورية والكونية، فكانت كل مواقفها مبنية على تقديرها لمدى توافق تشريعات وممارسات الحياة السياسية مع حقوق الإنسان وتعددت السلطة الحاكمة بصيغتها ضمن دستورها وقوانينها وممارساتها. لقد قامت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بدورها التعديلي بعد 25 جويلية 2021 وانتقدت العنف المفرط المسلط على بعض الوقفات الاحتجاجية الشبابية، وعلى عدد من المظاهرات السياسية والاحتجاجات الشعبية، كما أنها عبرت عن وجهة نظر نقدية من دستور 2022 ورأت أنه «يؤسس لدولة استبدادية» ولا يتوافق مع الميثاق والمرجعيات الوطنية ودعت الرئيس لإطلاق حوار وطني.

* الدعوة إلى الحوار

يلاحظ الجميع استبعاد الرئيس قيس سعيد من لقاءاته داخل قصر قرطاج وجوه السياسة والأحزاب السياسية التي حكمت طيلة العشرة الماضية، ذلك أنه لا يرى فيها غير قيادات فساد وإفساد استغلت التحرك الثوري الشعبي لـ 17 ديسمبر 2010 - 14 جانفي 2011 لتحواله إلى غنيمته. كما أنه عمل ضمن

* حاتم النقاش (جامعي وكاتب)

بدأت القاطرة الأخيرة من قطار 25 جويلية تستعد لدخول محطة 17 ديسمبر 2022 تاريخ انتخاب نواب البرلمان الجديد، ساعتها سُحِم وأقبعيا في المنظومة السياسية السابقة ليبدأ تأسيس الجمهورية الجديدة التي وعد بها الرئيس الشعب التونسي والتي تقوم على «الشعب يريد»، متخذة لها العدالة والتنمية ومحاسبة الفاسدين كرهانات جوهرية لمشروعها السياسي، غير أن المنظومة السياسية السابقة دعت أنصارها لتكثيف تحركاتها الشعبية وصرح أبرز قادتها راشد الغنوشي بأن الشارع سيكون هو طريقهم للعودة إلى الشرعية وهو الموقف نفسه الذي سبق أن عبر عنه عدد من زعماء «جبهة الخلاص» كنقيب الشابي وجوهر بن مبارك، مشددين على مقاطعة الانتخابات والإطاحة الشعبية بالنظام الحالي. كما أكدت أيضا بقية قوى المعارضة على انتهاك السلطة السياسية «الانقلابية» لحقوق الإنسان بحرمان المواطنين من حق التظاهر وممنوعهم من الاجتماع والتعبير الحر، متهمه إياها بتشديد قبضتها الأمنية على المتظاهرين وتعمدها إيقاف المدونين دون موجب في غياب كل إذن قانوني. ذلك ما دعا إلى تدخل «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان» لتمارس دورها الرقابي والتعديلي حماية للحقوق المدنية والسياسية للأفراد.

فهل استطاعت الرابطة التونسية لحقوق الإنسان أن تحافظ على حياديتها ضمن هذا التجاذب الثنائي بين قوتين متنافرتين؟ وما الذي تقترحه «الرابطة» للخروج من هذه الأزمة؟

«الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الأساسية الفردية والعامة المنصوص عليها بالدستور التونسي وقوانين البلاد والاعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية»

لقد تبنت الرابطة التونسية لحقوق الإنسان منذ تأسيسها في سبعينات القرن الماضي

1977» الدفاع عن الحقوق المدنية والسياسية للأفراد خارج كل تمييز سياسي

من سيخلف جمال مسلم بعد تشبثه بعدم التجديد؟

دراسة لاتحاد الشغل كشفت أهمية الأمان الاجتماعي

الباحث مالك قطاطة

لطفى الماكني

بينت الأحداث الأخيرة التي عرفتها البلاد في علاقة بالاحتجاجات أو موجات الهجرة غير النظامية هشاشة اوضاع شريحة واسعة من التونسيين وتحديدا من يشتغلون في مهن عرضية مما يجعلهم في حالة عدم استقرار اقتصادي واجتماعي ينعكس على نفسياتهم لغياب الأمان الصحي والاجتماعي إذ يكفي أن نشير إلى ما يتردد عن الملف الصحي لشقيقة الطفلة التي وصلت إلى جزيرة لامبادوزا وأثارت موجة من ردود الافعال التي لم تهدأ إلى حد الآن.

وقد تعمق الباحث مالك قطاطة في الانعكاسات السلبية لغياب التأمين الصحي حين توصل في الدراسة التي اعددها إلى ان الطابع اللانظامي للعمل (أي الهش) يقصي صاحبه مباشرة من الفضاء الاقتصادي - الصحي الرسمي وكذلك الفضاء الرسمي للصحة والسلامة المهنية المتمثل في طب الشغل.

ويستند الباحث في تحليله الى كون البنك الدولي سجل مساهمة الاقتصاد اللانظامي بنسبة تقارب 30% من الناتج المحلي الخام في تونس ورغم اهمية هذه المساهمة فإن العملة اللانظاميين باعتبارهم فاعلا خفيا في منظومة الثروة فإن اغليبيتهم الساحقة فاقدون لحق النفاذ الى التغطية الصحية مثلما صرح بذلك 90% من المستجوبين في عينة البحث وبالتالي فإن التأمين على المرض رغم انه يهدف في مبادئه الى تحقيق نوع من العدالة الاجتماعية في الصحة فانه لا يشمل من لا تراه المنظومة حتى وان كان يخدمها وغياب التأمين على المرض يجعل النفقات الصحية للمستجوبين تقع مباشرة على كاهلهم وهو ما يعرضهم الى زيادة في حجم المدفوع من المدخول مما له انعكاس سلبي على القدرة الشرائية العامة للفرد في غياب امكانية استرجاع المصاريف العلاجية ولو جزئيا.

* فوارق طبقية

يواصل مالك قطاطة تحليله كون الفوارق الطبقة داخل هيكل رأس المال اللانظامي ترمي بظلالها ايضا على قدرة المستجوبين على

حكومته على جمع كل الملفات التي يمكن أن تدبهم جزائيا وذلك لمحاسبهم وإنهاء وجودهم السياسي، متجها إلى فضح تجاوزاتهم لكشفها للداخل ولحفائهم في الخارج. غير أنه حافظ على علاقته السياسية بالرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان وبعض المنظمات الوطنية كالاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والهيئة الوطنية للمحاميين. ورغم تنوع «الرابطين» السياسي ونقدهم لدستور 2022 ولانتهاكات للحقوق الفردية والعامة التي ارتكبتها حكومة الرئيس في حق بعض الأفراد، فإنهم لم يتعرضوا لمضايقات جديدة، ولعبوا دورهم كطرف فاعل في الحياة السياسية الجديدة، ذلك أنهم يدافعون عن مسار حقوقي يحترم المواطن وجدارته بحياة مدنية متطورة خالية من استعمال الدولة لوسائلها القمعية.

فهل تستطيع الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان مع المنظمات الوطنية الكبرى كالاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والهيئة الوطنية للمحاميين أن تقود حوارا ينقذ البلاد من تصادم ممكن بين السلطة السياسية والمعارضة؟ وهل سيستجيب الرئيس قيس سعيد لدعوتها لإطلاق حوار وطني، ويتجه إلى توسيع الائتلاف وذلك بتكوين جبهة سياسية حاكمة تتعدت عن «التكنوقراط» وتفتح على كل المؤمنين بسيادة الشعب على سلطته وحقوقه ضمن ديمقراطية ذات خيار ديمقراطي اجتماعي؟

العام التونسي للشغل حول العمل اللانظامي في تونس شملت عينة من 1128 عاملا من قطاعات مختلفة تمّ التوصل خلالها الى حجم الفرق بين مستوى الدخل الذي يحققه العامل اللانظامي من السوق السوداء والمدخول النظري الذي كان سيحصل عليه في المقابل لو مارس عملا نظاميا بنفس المؤهلات يجعل العامل يحس بنوع من «الأمان النسبي» الآتي قد يحجب عن ادراكه قيمة منظومة الأمان الاجتماعي الذي يتمتع بها العملة النظاميون ويحملة على الاقناع بإمكانية العيش في غنى عنه.

* غياب التغطية الصحية

أكد الباحث مالك قطاطة ان ارتباط مهنة «النصاب» بعديد المخاطر التي يمكن ان تؤدي إلى أمراض مزمنة او الى حوادث صحية خطيرة فإن الصيغة اللانظامية للعمل تقصي عن صاحبه وبشكل نهائي إمكانية الانتفاع بعديد الحقوق التي تضمن له امانا صحيا واجتماعيا على المدى المتوسط ومثله الطويل والتي لا يمكن النفاذ إليها الا عبر العيادات المختصة لطب الشغل من ذلك الحق في التقاعد المبكر لاسباب صحية وحق الانتفاع بإعادة تكييف العمل بسبب صعوبات صحية والحق في الانتفاع بمنحة العجز في صورة العجز عن العمل لاسباب صحية إضافة الى الحق في التعويض عن حوادث الشغل والأمراض والحوادث المهنية وركز الباحث على فرضية مهمة (بعد ان عدد تجارب عديد الدول في البحث عن حلول لوضعية هذا الصنف من العملة) كونه حتى لو توفرت صيغة تأمين صحي واجتماعي لهؤلاء فان سلوك البحث عن الرعاية الصحية في إطار تمشٍ فردي واع لا يمكن ان يتحقق في غياب إدراك كاف إلى الحاجيات الصحية والرغبة في الحصول عليها وهو ما تساهم في تقريره عوامل عدة مرتبطة في جزء منها بطوروف التشغيل تتمثل في الحرمان الاقتصادي وإدراك العامل لهشاشة عمله وظرفيته وعدم امتلاكه لأسباب التمكين وافتقاره إلى أبسط حقوقه.

الصمود في وجه النفقات الصحية الكارثية وهي نفقات يجد الفرد نفسه مجبرا على تكبدها بمناسبة وقوع احداث صحية خطيرة وتفاذي مخاطر التفجير الناجم عن زيادة النفقات الصحية ذلك ان المستجوبين ليسوا من كبار مزودي السوق السوداء أو اعرفاهم وقدرتهم على مراكمة الثروة تبقى محدودة.

كما ان غياب التغطية الاجتماعية لنسبة كبيرة للمستجوبين يضاعف من هذه المخاطر في صورة تقدمهم في العمر الى ما بعد السن النظرية للتقاعد وذلك لانعدام جارية التقاعد خاصة أن الكثير منهم وحسب المقابلات الموثقة معهم يصرحون بأنهم العائلون الوحيدون لعائلاتهم وفي المحصلة فإن الهشاشة الاقتصادية والهشاشة الاجتماعية تطبقان بفكيتها على الوضع الصحي للمستجوبين إذ يؤدي ضعف الوعي بالحاجيات الصحية من جهة وضعف وعدم استقرار الدخل من جهة اخرى إلى زيادة مخاطر الإصابة بالامراض وهو ما يمكن أن ينتج عن ظهور حلقة مفرغة من الانفاق الفردي المتزايد على الرعاية الصحية الذي يعود بدوره سلبا على مستوى الدخل الفردي.

* غياب البرامج

وتوقف الباحث في دراسته عند برامج التغطية الصحية التي تسعى منظمة الصحة العالمية إلى سحبها على العملة غير النظاميين وقد التزمت تونس بالعمل على بلوغ ذلك الهدف في أفق 2030 إلا ان توفر فرص النفاذ إلى منظومة التأمين على المرض لهذه الفئة لا يعني بالضرورة انها سوف تنخرط فيها ذلك ان قلة الثقة في الادارة والسلط العمومية تجعل النفور من التعامل مع كل ما يمثل المنظومة الرسمية سمة مميزة لنظرة العامل اللانظامي لها وهو ما تبينه نتائج البحث المنجز إذ صرح 92% من المستجوبين بانعدام الثقة في الدولة و85% بانعدام الثقة في المؤسسات الصحية العمومية للعلاج ضد كوفيد 19 كما يأتي «عدم التمتع بالضمان الاجتماعي» في المرتبة الثامنة والاخيرة في ترتيب «النصابة» المستجوبين لمشاكل مهنتهم وفي دراسة للاتحاد

* حوار لطفي الماكني

جمال مسلم الرئيس الحالي للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان

نعز بـمواقف اتحاد الشغل الداعمة للرابطة ونتشبت بتنسيقنا للعمل المشترك



هذه الأولويات المطروحة على الهيئة التي سينتخبها المؤتمر القادم

كذلك الحرص على دورية التقارير حول الحقوق والحريات لأننا نتدخل كرابطة في كل ما يصلنا من إشعارات عن التجاوزات والانتهاكات ونتابعها مع الجهات المعنية إلا أن المرحلة الموالية لها تستدعي توفر العنصر البشري لتوثيق آلاف الشكايات وذلك بتدعيم عدد الموظفين الحاليين لإنجاز تلك المهام. جانب آخر يتطلب مزيد من العمل وهو المتصل بتعزيز الشراكات وأولها مع الاتحاد العام التونسي للشغل وهنا أريد أن أعبّر عن شكري للاتحاد لوقوفه مع الرابطة في كل المراحل خاصة الصعبة منها مع تأكيدنا الحرص على مواصلة النضال مع إضافة إلى بقية الشركاء مثل نقابة الصحفيين والنساء الديمقراطيات ومنندى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وعشرات الجمعيات لوضع الأطر الناجعة للتدخل في ما يطرح من ملفات مع تعزيز العلاقات على مستويات إقليمية ودولية لتكون مواقفنا صلبة ومتناسقة.

* وماذا تنتظرون من السلطة لتفعيل آليات التنسيق وتذليل الصعوبات التي تعترض الرابطة للقيام بدورها في رصد ومتابعة الإخلالات؟

- بالنسبة إلى السلطة عليها دعم منظمات المجتمع المدني لأن استمرار القيام بدورها يحتاج إلى السند المادي وهذا ما يغيب مثلا عن الرابطة وأعني ضرورة تمكينها من التمويل العمومي إضافة إلى إنجاز الشراكات الميدانية وتدعيمها وذلك بتمكننا من تطوير عملية الرصد لأن اشتراط الإعلام المسبق في بعض الأوضاع لا يساعد على تحقيق المطلوب لأهمية الوقت في الوقوف على حقيقة وقائع الانتهاكات والتجاوزات التي تصلنا بشأنها إشعارات لأن دور الرابطة مهم في المنظومة الحقوقية التي لا يمكن تجزئتها كما يسعى البعض إلى ذلك. كما أن الرابطة متشبثة بأهمية إجراء حوار وطني يشارك فيه الجميع خاصة أنها عبرت سابقا عن حسن نيتها عند المشاركة في لجنة صياغة الدستور، لكن للأسف لم يقع الأخذ بما قدم من مقترحات وهذا ما كان سببا في مواقفنا اللاحقة حيث أشرنا إلى التداعيات المترتبة عن تجاهل تلك المقترحات إذ جاءت صياغة دستور 2022 مغيبة لعديد الحقوق والحريات مع تسجيل تراجعات بخصوص مدينة الدولة والحقوق الكونية وإثارة مسائل قد تفتح الباب لاحقا لتوظيفها لغرض توجه معين كما كان مع الفصل 5 من هذا الدستور والذي يُخشى أن يستغله البرلمان القادم لغايات وحسابات بعض الأطراف بتعلة المقاصد وما تفتحه من «اجتهادات» تزيد من الخلافات التي لا طائل منها وهذا ما عبرنا عنه مباشرة بعد أن تمّ تغييب كل ما له علاقة بمفهوم شمولية وكونية الحقوق والحريات العامة والخاصة دون استثناء وتحت أي مسمى كان.

تراجعا عن الوعود بعدم المساس بتلك المكتسبات وأعتقد أن هذا الأسلوب المعتمدة من السلطة سيزيد من تلك الاحتجاجات نتيجة الأوضاع المتردية والمزرية التي لم تعد تُطاق مع استمرار الإيقافات للمحتجين عن غلاء المعيشة وعدم إيجاد حلول فعلية للبطالة والتهميش لفئة واسعة من الشعب التونسي.

* إلى ما يعود حسب رأيكم هذا الاحتقان الاجتماعي ورد فعل السلطة على الاحتجاجات؟

- هناك إشكالية في كيفية التواصل مع الشعب لأن خطاب رئيس الدولة تغيب عنه الحلول الاقتصادية ولا يقدم أملا يجعلنا نتفاءل بالمستقبل وهذا ما فاقم الاحتقان الاجتماعي الذي كنا نعتقد أن 25 جويلية سيضع حدا له بعد أن تراكمت الأزمات واستفحلت جراء تجربة حكم النهضة ومن تحالف معها إذ كان الاعتقاد أن ذلك التاريخ سيخرجنا من عنق الزجاجة وينطلق في علاج الأوضاع الصعبة والانتهاكات خاصة نهب الأموال الذي أدخل البلاد في دوامة التداين إلا أننا ما زلنا ننتظر طرح الملفات الحقيقية بالنسبة إلى الشعب التونسي لكن ما حصل هو تفاقم صعوبات تأمين أساسيات الحياة اليومية للمواطنين.

كما لا يمكن التغاضي عن التجاوزات الحاصلة في حق من يقوم بتدوينه للتعبير عن موقف رافض لما يجري من ممارسات أو قرارات غير مستساغة وهو ما شجع هؤلاء المتجاوزين للتوايمس المجتمعية ولللقانون للتمادي في ممارستهم تلك.

* هل تعتقد في إمكانية نجاعة المسار الانتخابي والبرلمان الذي سيفرز؟ - ما تجدر الإشارة إليه أن الرابطة سعت وبالتنسيق مع اتحاد الشغل إلى سحب المرسوم 54 لما يمثله من خطورة على الحريات أساسا المتصلة بالتعبير وإبداء الرأي كما قدمنا جملة مآخذنا على المرسوم عدد 55 والنقاش متواصل مع المهتمين بالشأن العام لأن ذلك المرسوم سيعيدنا إلى الوراء لأنه أقصى النساء والشباب واصحاب الحاجيات الخصوصية من المشاركة في المسار الانتخابي مقابل فسح المجال للمتنفذين من أصحاب المال والوجاهة وبالتالي فإن الانتخابات القادمة ستفرز برلمانا بلا برنامج ولا وجود لمشروع وطني في ما سيتم اقتراحه في المستقبل من قبل نوابه لأن اهتماماتهم ضيقة في مفهومها الجغرافي والمجتمعي لأن الإقصاء الممنهج للنساء يؤكد ذلك باعتبار أن أوضاعهن الهشة لا تمكنهن من المنافسة والتموقع في المشهد السياسي والأمر نفسه بالنسبة إلى الشباب الذي كان فاعلا في مختلف المحطات السياسية التي عرفتها البلاد.

* ما هي رهانات المؤتمر الوطني للرابطة؟

- المؤتمر الوطني للرابطة سيكون مناسبة لمناضليها لتأكيد تمسكهم بثوابتها وأهدافها وبالتالي سيتم وضع برنامج المرحلة القادمة اي سنوات 2023 - 2024 - 2025 وهذا ما ستجزيه الهيئة المنتخبة إذ ينتظر تعزيز مكانة النساء داخلها ونحن نطمح إلى تصل المرأة إلى موقع يعكس دورها النضالي على أكثر من صعيد وأعني هنا أن تتراش في يوم ما الرابطة مثل ما هو حاصل في منظمات وطنية أخرى وهذا غير مستبعد في ظل الحرص على تكوين أجيال رابطة متشعبة شمولية حقوق الإنسان والدفاع عنها دون هوادة أو تردد وتراجع.

* تذهب عديد القراءات والتحليل إلى ضرورة تطوير الرابطة لآليات تحركاتها الميدانية ومعالجتها للملفات والإشكاليات فكيف ترى عملية التطوير المطلوبة؟ - المطلوب مستقبلا لتطوير أداء الرابطة هو ما انطلقنا فيه خلال المدة الحالية هو المتصل بالتصرف الإداري والمالي لأن الحاصل هو العمل بنفس عدد الموظفين رغم حجم العمل الضخم وبالتالي لا بد من تنظيم هذا الجانب ونحن حريصون على صياغة كتاب قبل المؤتمر يتضمن لآليات الواجب اعتمادها في الجانب الإداري والمالي لأهميتهما لتطوير دور الرابطة.

رهانات وتحديات عديدة تنتظر الرابطة ومناضليها في المرحلة القادمة في ظل خصوصية الظرفية التي تمرّ بها البلاد وهذا ما وضعه جمال مسلم رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان في الحديث الذي خصّ به «الشعب» كما توقف عند أولوياتها والمطلوب منها لتفعيل آليات تحركها الميداني وتدخلها الحيني إضافة إلى ضرورة تسهيل مهامها من قبل السلطات الرسمية خاصة أن حجم الملفات المطروحة للمتابعة كبير ولا يحتمل الانتظار.

* ما هو تقييمكم لأداء الرابطة في الفترة الماضية؟

- اتسمت الفترة الممتدة ما بين 2016 - 2022 أي ما بين مؤتمرين بالنسبة إلى الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بعدة محطات وهي مقسمة إلى جزئين الاول من 2016 إلى حد 25 جويلية 2021 والجزء الثاني ما بعد ذلك التاريخ.

وحرصت الرابطة في كل تلك المراحل على الدفاع عن الحقوق في مفهومها الشامل أي الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والبيئية بعد أن لاحظنا انتهاكا لها إضافة إلى حقوق الطفل والاقليات كما ان الرابطة عملت على أن تكون قوة اقتراح بتقديم عديد المشاريع لدعم ونشر ثقافة حقوق الإنسان بالتنسيق مع شركائنا وفي مقدمتهم الاتحاد العام التونسي للشغل.

* كيف تعاطيتم من الملفات المطروحة في ظل خصوصية الظرفية الحالية؟

- حرصت الرابطة على التواصل مع السلط المعنية بالملفات المطروحة عليها من خلال التقارير التي تعدها حول الانتهاكات الحاصلة لحقوق الإنسان والتي ترسل إلى رئاسة الجمهورية ووزارة الداخلية وهنا أشير إلى الشراكات مع عديد الوزارات لنشر ثقافة حقوق الإنسان وأذكر في هذا الإطار الداخلية والعدل والتربية والشباب بالتأكيد على اعتماد مقاربة حقوقية في تعاطيها اليومي مع المواطنين والملفات المطروحة عليها انطلاقا من مبدأ كل الحقوق لكل الناس وخاصة تقديم الدعم والسند للفئات الهشة أو التي تكون مستهدفة من بعض القوانين مثل القانون عدد 5 وما تسبب فيه من ممارسات مهينة للحرمة الجسدية خاصة في الفترة ما بين نهاية 2019 و2020 إضافة إلى الخروقات والتجاوزات مما دعانا إلى تكوين خلية ازمة صلب الرابطة تلقت عشرات الشكايات تمت متابعتها ومساعدة اصحابها على الانابات العدلية لعديد الفُصّر وغير الفُصّر.

كما انخرطت الرابطة في النضال من أجل تحقيق المساواة بين المرأة والرجل وكذلك ضد العنف المسلط على النساء في مجتمع ذكوري وفي الوقت نفسه

استغربنا عدم تضمين الدستور عديد الحقوق والحريات والانتخابات ستفرز برلمانا بلا برنامج

العمل على تفعيل الآليات لحمايتها من كل أنواع العنف مع التدخل لدى الجهات المسؤولة ضد كل ما يحصل من انتهاكات وإصدار البيانات المنددة بها مع التأكيد أننا حرصنا على الانتصار إلى كل الحقوق لجميع الناس جعلنا ننبه إلى أن استمرار الانتهاكات والتجاوزات نتج عنه انعدام الثقة في مؤسسات الدولة وهو ما ترتب عنه احتجاجات في عديد الأحياء والجهات وخاصة الآلاف من الذين ركبو مراكب الهجرة غير النظامية بحثا عن حلم في الضفة الشمالية للمتوسط.

* هناك من يأخذ الرابطة على عدم استقرار مقوفها من 25 جويلية فما هو تفسيركم لذلك؟

- ما يجب التذكير به أننا ساندنا 25 جويلية من منطلق القطع مع عشرية الفشل وقد اشترطنا عدم المساس بالمكتسبات الحقوقية والحريات وقد حصلنا على وعد صريح في ذلك من الرئاسة في اللقاءات التي تمت في البداية إلا أن ما حصل في الفترة الأخيرة من تجاوزات ومنع لعديد الأنشطة والتحركات الاحتجاجية للمجتمع المدني والشباب بالأحياء الشعبية والجهات الداخلية يعدّ

قلقون من القمع المسلط على التحركات الاحتجاجية وتواصل المداهمات والإيقافات

الرهانات والتحديات!

... لو سألت أي مواطن عن الرابطة التونسية لحقوق الإنسان عن طبيعة و دورها لقال انه لا يعرفها ويجهل دورها ولا يعرف هي «خليقة ام صنعة» وهذا هو الخطر الحقيقي في المجتمع حين يقع تميع دور منظمة وطنية ضاربة في عمق التاريخ وفي وجدان من اكتووا بنيران ظلم ديكتاتورية نظام بن علي وهو النظام القريب منا على مستوى الممارسات الانسانية وقد كنت اکتويت بنارها حين كان صديقا لي الاستاذ المحامي المتقاعد الحبيب الزيايدي (شقيق نوفل الزيايدي) لما كان عضوا فاعلا في مكتبها التنفيذي واتذكر ان سي الحبيب أطال الله في انفاسه كان محل مراقبة لصيقة من أعوان الامن السياسي واتذكر كذلك ان سي الحبيب لم يكن يوليهم الكثير من الاهتمامات حين يقول انهم اصبحوا جزءا من حياته! وهذا يعني ان الرابطة وأعضاءها كانوا محل متابعة امنية في ذهابهم ومجيئهم وفي جلوسهم مع العامة وفي الأماكن العامة اما اجتماعهم الدوري فكان يجري تحت حراسة مشددة من كل فرق الارشاد إلى درجة ان ساحة برشلونة في الكثير من الايام كانت مطوقة - هذا الاهتمام المتزايد بالرابطة زمن بن علي واجهزته الامنية جعل الرابطة محل اهتمام كل الطبقات الاجتماعية في علاقة بالمواقف التي تتخذ في شأن ما يحصل من تجاوزات .

بعد الثورة حصلت الرابطة على جائزة نوبل بما انها كانت ضمن الرباعي الراعي للحوار ثم بعد ذلك تناسى الجميع دور الرابطة لعدد الأسباب لعل اهمها تعدد المنظمات والجمعيات المهتمة بحقوق الانسان ورغم ذلك فإن خوفوت بريق الرابطة لم يلغ دورها في حياة التونسيين - اما التحدي الاكبر الذي ينتظر من مكتبها التنفيذي الجديد بعد تأكد انسحاب رئيسها جمال مسلم هو ان تكون في قلوب كل التونسيين تدافع عن الحق وتدفع إلى عدم تكرار التجاوزات مهما كان مآثها.

وزارة الصحة

المستشفى الجهوي بالكاف

إعلان طلب عروض وطني حصريا عبر منظومة الشراء العمومي

على الخط www.tuneps.tn

اقتناء مواد غذائية لفائدة المستشفى الجهوي بالكاف

2023/04

يعتزم مدير المستشفى الجهوي بالكاف الاعلان عن طلب عروض وطني يتعلق باقتناء «الكواشف ومكملات قسم المخبر» وفقا لمقتضيات كراس الشروط الفنية والادارية الخاصة وذلك طيلة سنة 2023.

فعلى الراغبين في المشاركة سحب كراس الشروط مجانا عبر منظومة الشراء العمومي على الخط www.tuneps.tn

ترسل العروض الفنية والمالية في اجل اقصاه يوم 30 نوفمبر 2022 على حدود الساعة 10 و30دق وجوبا عبر منظومة الشراء العمومي على الخط [tuneps.tn](http://www.tuneps.tn) مفصلة بكراس الشروط موضوع طلب العروض وطبقا لدليل الإجراءات الصادر عن الهيئة العليا للطلب العمومي والمصادق عليه في 31 أوت 2018 .

يرسل الضمان الوقتي ومضمون السجل التجاري والعينات وبقية العرض الفني المتجاوز الحجم الاقصى المحدد بالمنظومة خارج الخط بظرف مغلق يذكر عليه عبارة اكيد جدا «تكلمة لطلب عروض عدد 2023/04 المتعلقة باقتناء الكواشف ومكملات قسم المخبر» ويحمل اسم المشارك وعبارة لا يفتح عن طريق البريد مضمون الوصول أو عن طريق البريد السريع على العنوان التالي: المستشفى الجهوي بالكاف شارع الولاية 7119 الكاف.

أو تسلم مباشرة إلى مكتب الضبط التابع للمستشفى الجهوي بالكاف مقابل وصل ايداع. ويغلق باب الترشح آليا عبر منظومة الشراء العمومي على الخط (تونيس) www.Tu-neps.tn يوم 30 نوفمبر 2022 على الساعة 10 و30دق.

يتم فتح العروض بنفس اليوم 30 نوفمبر 2022 على الساعة 11 في جلسة علنية بمقر ادارة المستشفى.

توجيه تهم كيدية لبعض الناشطين



قال نائب رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان الأستاذ المحامي بسام الطريفي أن أجهزة الدولة والمتمثلة أساسا في وزارة الداخلية بصدد اعداد قائمة تضم 44 شخصا من النشطاء السياسيين والمدنيين إذ سيقع إيقافهم وتلفيق تهم وقضايا مفبركة بسبب نشاطهم وتحركاتهم صلب المجتمع المدني مشددا على أن الممارسات كان تعتمد في نظام ما قبل الثورة الا انها عادت خلال الفترة الحالية لضرب أي تحرك مدني احتجاجي.

واستشهد المحامي بسام الطريفي بعملية إيقاف عضو فرع باردو للرابطة التونسية لحقوق الانسان سيف الدين العيادي الى جانب عدد من الناشطين في حملة ضد الاستفتاء وتوجيه تهم جنائية لا مبرر لها أو أي مؤيدات.

وأشار الطريفي الى ان وزارة الداخلية لم تعلق الى غاية اليوم على هذه التأكيدات أو الايقافات وأن ممثلي الرابطة سيعقدون لقاء مع المديرية العامة لحقوق الانسان صلب الوزارة لطرح هذه الملفات الخطيرة والتي تستوجب تفسيرا رسميا على حد قوله. م/م*

«باتوالا» رواية زنجية حقيقية

للروائي السوداني روني ماران

عن دار الكتب الوطنية وبالتعاون مع دار نقوش عربية صدر من الأدب الروائي المترجم رواية بعنوان: «باتوالا» لمؤلفها الروائي روني ماران في ترجمة لأحمد الدرعي وتحقيق عبد الوهاب الدخلي على امتداد 144 صفحة من الحجم المتوسط.

«باتوالا» رواية تصف بغاية التدقيق حياة السودان والاستعمار الفرنسي عندهم وقد احرزت على جائزة الغونكور عام 1921.

والرواية مخطوط تبرعت به اسرة الفقيه أحمد الدرعي الى دار الكتب الوطنية في آخر سنة 2020 حتى صدرت هذه الرواية وتمّ نفض الغبار عنها لترى النور وهي ترجمة للأديب التونسي أحمد الدرعي وتحقيق عبد الوهاب الدخلي وللمترجم الدرعي اصدر المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» سنة 2017 في مجلدين ضخمين وفي جزئين الآثار والاعمال الكاملة الابداعية والفكرية.

وجاء في تصدير مديرية دار الكتب الوطنية رجاء بن سلامة وما سعت اليه للتعريف بمضمون «الرواية ومؤلّفها» تذكر صدقا عجيبا اوصلتنا الى هذا الكتاب الذي بين أيديكم رجل من المارتينك اسمه روني ماران (1887 - 1960) كان موظفا صغيرا غير منضبط بالادارة الاستعمارية الفرنسية عمل بافريقيا وكتب رواية تصف قسوة «البيض» على البشر والحيوانات وقسوة الحياة على «باتوالا» زعيم القبيلة الذي هرم ودارت عليه الدوائر وتسخر ممرارة من الإرث العنصري الذي يعود الى مونتسكيو نفسه اذ الحق بجانب مونتسكيو الذي يكتب في صحيفة حيث الفكاهة الاكثر بردا (إنهم سود من الساق إلى الرأس) ولهم أنوف فطس إذ يستحيل أن يراف بهم الانسان).

هذه الرواية رغم نقدها للأذع لمظاهر الظلم والجبروت في الاستعمار الفرنسي في مقدمتها وعلى لسان بطلها «باتوالا» ورغم ان مؤلفها «زنجي» ووصفها في عنوانها الفرعي بأنها «رواية زنجية حقيقية».

ومما اتي في مقدمة المحقق في وصف عمله من هذا المخطوط يقول: لقد تفضلت أسرة المرحوم أحمد الدرعي بإهداء مخطوطاته إلى دار الكتب الوطنية وكان من ضمنها مخطوط «باتوالا» بخط المترجم في شكل أوراق مرقمة ثلثها تقريبا لا يبعد ان يكون مسودة اشغل عليها الدرعي وخلف أثناءها بعض الفضاءات التي كان ينوي ترجمتها لاحقا وكان يعمد أحيانا إلى تركها بيضاء وأحيانا يضع اللفظة الفرنسية المراد ترجمتها الى حين اتمام البحث والتحري في دقة تأديتها لما يريده وهذا ما استوجب سد تلك الفراغات وهي لحسن الحظ ليست كثيرة فقمنا باقتراح ما رأينا أنه يفي بالمعاني التي قصدتها المترجم ووضعنا ما أقدمناه بين علامتي حصر.

كما يؤكد ان قيمة الترجمة وبالتالي اهمية رواية باتوالا ثابتة وقد خصص لها المؤلف الاصيل صفحات تبين بجلاء مقاصده العلمية والسياسية والايديولوجية من وراء الكتاب فهو بدرجة ضمن النصوص المدافعة والمناضلة من أجل حقوق السود الذين كانوا عند تأليف الرواية في عشرينات القرن الماضي يرزحون تحت نير الاستعمار الفرنسي.

«باتوالا» رواية واقعية مثيرة في أحداثها وهي جديرة بالقراءة والمطالعة. وروني ماران (1887 - 1960) كاتب فرنسي ولد بالمارتينيك يصفه المعجم الموسوعي «لاروس» بأنه روائي افريقيا السوداء له الى جانب «باتوالا» مؤلفات خصصها لحيوانات افريقية مثل «دجوما كلب الغاب» (1927) ومبالا الفيل (1944).

* العربي الزوايي



لائحة خاصة للجنة النقابية الفرنكوفونية للتربية والتكوين (CSFEF-IE) بخصوص فضيحة الجامعة الفرنسية-التونسية لإفريقيا والمتوسط (UFTAM)



لإرساء هذه «الجامعة» في سبتمبر 2019 وتعيين الوزير التونسي الأسبق للتعليم العالي والبحث العلمي عميدا للوكالة الجامعية الفرنكوفونية في ديسمبر من العام نفسه.

5. تعبر عن تضامنها مع الجامعة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي، المنظمة النقابية التونسية التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل والمنضوية صلب اللجنة النقابية الفرنكوفونية للتربية والتكوين ومع موافقها تجاه هذا الملف التي عبرت عنها عدّة مرات في بيانات وتصريحات لكاتبها العام والتي حذرت من عدم

شفافية هذا المشروع واستنكرت عدم شرعيته.

6. تدعو الحكومتين التونسية والفرنسية إلى إيجاد مخرج لهذه الفضيحة وتحث السلطات التونسية إلى اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لوقف أنشطة هذه «الجامعة» رسميًا وفتح تحقيق إداري ومالي لتحديد المسؤوليات ونشر نتائجه في أسرع وقت ممكن.

بمناسبة انعقاد لقاءها في الحمامات بتونس على هامش القمة العالمية للفرنكوفونية المزمع عقدها في نوفمبر 2022، فإن اللجنة النقابية الفرنكوفونية للتربية والتكوين (الدولية للتربية) وبعد اطلاعها على حيثيات تأسيس الجامعة الفرنسية-التونسية لإفريقيا المتوسط بتونس :

1. تذكّر بأن هذه «الجامعة» تمارس نشاطها بتونس منذ 2019 بمقتضى مذكرة تفاهم وقّعت بباريس في 14 فيفري 2019 من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي والفرنسية آنذاك وذلك خارج أي إطار قانوني وفي تحدّ سافر للقوانين السارية التي تنظم التعليم العالي بتونس وأن لا وجود قانوني لها.

2. تشير في هذا الصدد إلى أنّ هذه «الجامعة» مدعومة من جمعية تحمل نفس الاسم، والتي تخلق مهمتها وأهدافها ونطاق عملها الغموض والخلط بين هذين الهيكلين، وهو ما قد يكون أقرب إلى خديعة للتحايل على القوانين التونسية.

3. تذكّر بأنه في إطار التحقيق في الاشتباه بارتكاب تجاوزات مالية وإدارية داخل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التونسية، حوّل ملف الجامعة الفرنسية-التونسية لإفريقيا والمتوسط إلى القضاء التونسي ومنذ ذلك الحين لا تزال الإجراءات القانونية تجري. 4. تلفت الانتباه إلى الترابط الذي قد يوجد بين التشريع التونسي

7. تكرر تمسكها العميق بمبادئ التعاون الأكاديمي الدولي العادل والمتوازن والمحترم لقوانين البلدان المعنية.

وللاشارة هذه اللائحة وصلتنا نحن في «الشعب» وهي التي تحمل امضاء الرئيسة كلار قافيه والكاتب العام لوك آلار.

الجامعة التونسية والحاجة إلى الإصلاح

حاتم النقايطي (جامعي وكاتب)

إن ما عبر عنه الرئيس من عزم مشروع 25 جويلية 2021 في بناء دولة الشعب يجعلنا نصر على إصدار نداء الواجب من نخبة عانت من فساد منظومة العشرية السابقة وبقاياها داخل أجهزة الدولة. فمتى تنتهي معاناة الجامعيين من تجاوزات طالت حقوقهم العلمية والمهنية في غياب عجب لسلطة الدولة والقانون؟ ومتى تتدخل الدولة لإيقاف التجاوزات وبناء تشاركية الإصلاح؟

لعل الجامعة التونسية بيت داء يفترض العلاج العاجل فقد عشش فيها الفساد بلا رقيب، جامعة تونسية الاسم محكومة بكل أسف ببارونات حزبية وخارجية لا تحترم القوانين. جامعة تجسد التفاوت بين الجهات وتفتقر إلى وضوح مشروع تشغيلي للخريجين عامة ولدكاترتها خاصة لغياب الرؤية والحوكمة وشفافية التسيير. جامعة سعى المنتفدون فيها إلى محاصرة الشرفاء وحرمانهم من حقوقهم المعرفية والمهنية فاشتعلت بداخلهم نيران القهر وعزم المقاومة. لقد دفع عديد المناضلين ثمن مجاهرتهم بنقد الموجود ومطالبتهم بالإصلاح فتصدى لهم «الجبابرة» وعللوا طموحاتهم وسطوا على حقوقهم في المكافأة العلمية والمهنية بمباركة من بعض المنتفذين في الحكم. كما غيبت الدولة طيلة العشرية الماضية رقابتها على هذا المرفق العام وسلمته لمجموعات سياسية تعاقبت سرا وجهرا مع مجموعاتها الايديولوجية وحلفائها

أطروحاتهم ومعالجة ملفات تأهيلهم الجامعي وفضحوا تجاوز سلطة البارونات التي حولت الجامعة التونسية إلى معسكرات ولاء للجهويات والعرقيات والمنافع. هو التعبير عن رغبة في بناء جامعة تونسية حرة وذلك بدمقرطة مجالسها وهيكلها وفرض سيادة القانون، والسعي إلى تطهيرها من المفسدين الذين أضروا بحقوق زملائهم العلمية التي وقع اقرارها باحكام قضائية تدينهم. ورغم رفض الجامعيين والباحثين هذا الصمت السياسي عن حقوقهم مما دفع توجه بعضهم إلى التظلم للقضاء الاداري والعدي فإن الوزارة واصلت منطق الصمت ولون الغياب.

* إصلاح تشاركي

تظل غاية الجميع إنجاح رهانات الثورة واستحقاقاتها المبنية على تحقيق الشغل والحرية والكرامة لذلك فلا مفر لحكومة الرئيس قيس سعيد من انتهاج سياسة إصلاحية عامة تطال كل القطاعات لبناء سلطة القانون وإحلال العدل. لقد عانى الجامعيون من سلطة الأقوى ومن بأس المنتفذين ومن مظالم رعاة مصالح الساسة وأتباعهم، لذلك كانوا من المطالبين بحقوقهم التي تغاضى عنها الحكام رغم إثبات بعضها بأحكام قضائية باتة. فمتى تعلق سلطة الحقوق في الجامعة التونسية وتتحقق المحاسبة لإيقاف كل من ظلم وسرق وساهم في إلحاق الأذى بالعباد والوطن وهل سيعقد مجلس وزاري يفضح المستور ويعلن باب الحقوق والمحاسبة في هذا المرفق الحيوي العام؟



أحكام بين الرفوف ومتضررون يناشدون السلط



المكان عدده 568/2258 ومع هذا فهو ينتظر التنفيذ.

في دور القوة العامة

سعيد بن سالم تحدث عن ضرورة الالتزام الإداري من البلدية وقوى الامن بالتنفيذ في دولة القانون والمؤسسات والا ما جدوى اصدار احكام مع ما يعانيه المتضرر من تبعات صحية من جراء ذلك واذا كان هذا الحال كما يقول في بلدية مثل المرسي فما هو حال ومآل الاحكام غير المنفذة في الجهات الداخلية؟

ومن الحالات العالقة ما كان قد تحدث عنها المحامي احمد الوافي المختص في هذه القضايا او يكاد وبالنظر الى الحالات المتكررة من عدم التنفيذ. طريقة للحكم البات لفائدة الشاكي

ولكن التنفيذ من المصالح البلدية وبحضور القوة العامة والمصالح الامنية قد يتأخر او لا ينفذ اصلا ومن ذلك الاعتبارات الاجتماعية والامنية وحالة تنفيذ الحكم في سببلة غير مخفية على الرأي العام عندما توفي المتضرر وهو نائم داخل الكشك.

رئيس البلدية واستشارة اللجان

يختص رئيس البلدية بإسناد التراخيص المتعلقة بالاستعمال العقاري وخاصة قرارات التقسيم ورخص البناء ورخص الهدم وفقا للإجراءات المنصوص عليها بالتشريع الجاري به العمل». ولإسناد رخصة ما او لاتخاذ قرار الهدم يجب ان يتولى رئيس البلدية استشارة اللجان الفنية المختصة المكلفة بدراسة ملفات رخص التقسيم والبناء والهدم وتتكون هذه اللجنة من رئيس البلدية أو من ينوبه، رئيسا، خمسة أعضاء يعيّنهم المجلس البلدي يكون من بينهم مهندس معماري أو مختص في التعمير، خمسة أعضاء ممثلين عن الوزارات المكلفة بالتجهيز والبيئة وأماكن الدولة والنقل

تشير إحصائيات وزارة الداخلية إلى أن قرارات الهدم وعلى تعدادها وخاصة سنوات الانفلات بعد الثورة لا تنفذ بنسبة 80 % من تلك القرارات والتي عادة ما تأخذ طريقها الى مسالك المحاكم وتصدر في شأنها أحكام نافذة تبقى بين الرفوف، من ذلك ان عدد الاحكام الصادرة في حق افراد ومؤسسات سنة 2014 مثلا كان في حدود 7130 حكما باتا لم ينفذ منها إلا 185 ، وتعد بلدية المرسي نموذجا لهذه الاحكام الخاصة بقرارات الهدم غير المنفذة.

عائلات تضررت تحكي في هذا الريبورتاج

بعد سنوات من الثورة يطارد عدد من اصحاب الحقوق لتنفيذ قرارات هدم في علاقة بقضايا مع الاجوار خاصة وان وصلت القضايا المرفوعة الى اكثر من 3 آلاف قضية فإن اكثر من ثلثها يحكم القاضي فيها لصالح المتضرر في قضايا بأحكام باثة تفوق 2200 قضية ويرتفع هذا الرقم من سنة الى اخرى إذ كان سنة 2014 يفوق 1300 حكم بات وقبلة سنة 2013 قد ارتفع الى 6138 حكم قضائي قابل للتنفيذ و9171 سنة 2012 ولم تنفذ هذه الاحكام الا بنسبة ما بين 10 % و20 %.

حالة من حالات عدم تنفيذ قرار الهدم يعيش على وقعها المدير الاسبق بالخطوط التونسية سعيد بن سالم اذ ان النزاع مع جاره الذي أحسن له ومكنه من مسكن مع التنازل له لم يقع فضه بعد من قبل المصالح البلدية والامنية بجهة المرسي وهو يتحول دوريا رغم امراضه المزمنة الى البلدية ومنطقة الامن ومركز الامن بالجهة دون جدوى،

يقول سعيد بن سالم ان جاره الذي يشتغل بمصلحة التراب البلدية قد استغل حالة الانفلات الاداري والفوضى بعد الثورة وقام بتوسعة وبناء طابق علوي والاستحواذ على مدخل المبنى دون تراخيص تذكر ودون اي احترام للتراتب العمرانية وان الاحكام الباتة وبعد عشر سنوات من التقاضي واخرها الحكم الاستثنائي عدد 15471 في غرة جويلية 2021 مع قرار الهدم الصادر عن بلدية

والثقافة وممثل عن الحماية المدنية يعيّنهم الوالي المختص تريبا على أن يكون من بينهم مختص في التعمير ومهندس معماري ممثل عن الهيئة المهنية للمهندسين المعماريين.

ويعتبر قرار الهدم الحل الأخير بعد استيفاء جميع وسائل التواصل و يجب ان يتم الاعلام والتنبيه قبل التنفيذ وذلك حسب الفصل 259 من نفس المجلة: «يتعين على رئيس البلدية إصدار قرارات هدم البناءات غير المرخص فيها أو المخالفة للرخصة المسلمة بعد القيام بإجراءات التنبيه وبناء على محاضر قانونية. يتعين على رئيس الوحدة الأمنية المختصة تريبا توجيه تقرير لرئيس البلدية حول مآل تنفيذ قرارات الهدم المشار إليها بالفقرة الأولى في أجل شهرين من تاريخ توصله بالقرار المذكور. إذ لا يمكن تسوية المخالفات المتعلقة بالتعمير إلا وفق شروط وإجراءات يضبطها التشريع المتعلقة بالتعمير والبناء».

فأين نحن من كل هذا في الزمن الصعب؟

* ناجح مبارك

إعلان بته عمومية للمرة الثالثة لسنة 2023

وزارة الداخلية

ولاية الكاف

بلدية ساقية سيدي يوسف

يعتزم رئيس بلدية ساقية سيدي يوسف اجراء بته عمومية بالاشهار والمزاد العلني للمرة الثالثة يوم الثلاثاء 22 نوفمبر 2022 بمقر البلدية وذلك لتسويغ المعاليم الموظفة على الفصول التالية:

بيان الفصول	التمن الافتتاحي	الضمان الوقتي	تاريخ وتوقيت ومكان البته	مدة اللزمة
- السوق العامة - أمانة الدواب (وقوف الحيوانات، تسجيل الحيوانات، الطريق العام)	271,700,000	27,170,000	يوم الثلاثاء 22 نوفمبر 2022	من 01 جانفي 2023 إلى غاية 31 ديسمبر 2023.

فعلى الراغبين في المشاركة والذين لم يتخلد بذمتهم ديون لفائدة الدولة او الجماعات المحلية وليست لهم سوابق عدلية أو في حالة إفلاس أن يسحبوا من البلدية الاستمارة المعدة للغرض لتعميرها وارجاعها قبل موعد البته مع تقديم الوثائق التالية:

- 1 - بطاقة التعريف الوطنية
- 2 - كراس الشروط ممضى من طرف المترشح ومعرف بإمضائه.
- 3 - شهادة سارية المفعول في الانخراط بالصدق الوطني للضمان الاجتماعي.
- 4 - نظير من الباتيندة سارية المفعول (المعرف الجبائي) طبقا لمقتضيات الفصل 56 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات.
- 5 شهادة تثبت تسوية الوضعية الجبائية للمترشح.
- 6 - شهادة ابراء من الديون الراجعة للجماعات المحلية.
- 7 - نسخة من العقد التأسيسي للشركة اذا كان المتعهد شخصا معنويا.
- 8 - تصريح على الشرف يثبت ان مقدم العرض ليس في حالة افلاس.
- 9 - نسخة من اثبات تأمين وقتي (10% من السعر الافتتاحي) بمبلغ قدره سبعة وعشرون ألفا ومائة

سبعون دينارا (27,170,000) مسلم من قبل قابض المالية محتسب البلدية. توضع الوثائق المذكورة بظرف مغلق لا يتضمن اي معطيات حول مقدم العرض الا عبارة «لا يفتح لزمة استخلاص المعاليم الموظفة على السوق الأسبوعية وأمانة الدواب لبلدية ساقية سيدي يوسف لسنة 2003» ويرسل بالبريد مضمون الوصول او البريد السريع او يودع بمكتب الضبط بالبلدية مقابل وصل اثبات على ان يكون آخر أجل لقبول الترشيحات يوم الاثنين 21 نوفمبر 2022 على الساعة الخامسة والنصف مساءً (يعتبر ختم مكتب الضبط) ويتم فتح الملفات الادارية يوم الثلاثاء 22 نوفمبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا في جلسة علنية بمقر البلدية وتكون جلسة التثبيت اثر الانتهاء من فرز الملفات الادارية للمترشحين مباشرة في نفس اليوم.

- ان عدم الاستظهار بكافة الوثائق المبينة اعلاه في الآجال القانونية يترتب عنه الحرمان من المشاركة. - تحتفظ البلدية بحق عدم اتمام البته عند الاقتضاء ولا تصبح نافذة المفعول الا بعد المصادقة عليها. ولمزيد الارشادات يمكن الاتصال عن طريق الهاتف اثناء أوقات العمل الاداري على الرقم: 78258720 أو رقم الفاكس: 78258311.

إعلان بته عمومية لاستلزام الاسواق البلدية للمرة الأولى

وزارة الداخلية
ولاية صفاقس / بلدية العامرة

تعترم بلدية العامرة إجراء بته عمومية بالاشهار والمزاد العلني للمرة الأولى وذلك لاستلزام المعاليم المبيّنة أسفله وذلك للفترة المتراوحة من غرة من 01 جانفي 2023 إلى 31 ديسمبر 2023.

مؤعد البته	المعاليم	التمن الافتتاحي	قيمة الضمان الوقي
يوم الاربعاء 02 نوفمبر 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا	المعاليم الموظفة على السوق الأسبوعية بما في ذلك بيع العلف والدواب	40,000,000	4,000,000

فعلى الراغبين في المشاركة تقديم ترشحاتهم على مطبوعة خاصة تسحب من مقر البلدية مرفقة بالوثائق التالية:

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية
- كشف في الموارد البشرية والمعدات عند الاقتضاء التي ستوضع على ذمة للزمة.
- كراس الشروط ممضى من طرف المترشح
- شهادة سارية المفعول في الانخراط بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
- نسخة من وثيقة المعرف الجبائي سارية المفعول منصوص عليها مستلزم اسواق.
- شهادة تثبت تسوية الوضعية الجبائية للمترشح
- شهادة ابراء من الديون الراجعة للجماعات المحلية
- نسخة من العقد التأسيسي للشركة اذا كان المتعهد شخصا معنويا
- تصريح على الشرف يثبت ان مقدم العرض ليس في حالة افلاس
- إثبات تأمين ضمان وقي (10/1 من السعر الافتتاحي) مسلم من قابض المالية بجبنيانة
- تجارب مقدم العرض وشركائه في مجال استغلال الأسواق

توضع الوثائق المذكورة بظرف مغلق لا يتضمن اي معطيات حول مقدم العرض الا عبارة «لا يفتح لزمة استخلاص المعاليم بسوق أسبوعية بما في ذلك بيع العلف والدواب» ويرسل بالبريد مضمون الوصول او البريد السريع او يودع بمكتب الضبط البلدية الكائن مقرها طريق المهديّة كم 30 ويعتمد ختم مكتب الضبط في تاريخ وساعة إيداع الملفات.

حدّد آخر اجل لقبول الترشحات يوم الاربعاء 02 نوفمبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا ويفتح المزاد العلني بنفس اليوم على الساعة الحادية عشر صباحا ببلدية العامرة وتحتفظ البلدية لنفسها بحق عدم اتمام للزمة عند الاقتضاء.

تقديم وتوقيع رواية لعنة الفالتين للكاتبة شيما زعيتر

بدعم من المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية ببنزرت والمركب الثقافي الشيخ ادريس ببنزرت وودادية قداما معاهد بنزرت احتفى النادي الأدبي جماعة فوق السور ببنزرت تقديمها وتوقيعها بالرواية لعنة الفالتين المولود الأول للأديبة الشابة شيما زعيتر الآتية على مهل بخطى ثابتة في الساحة الأدبية لتثريها وقدمتها الأستاذة فضيلة الزاوي بدراسة معمقة اتت في قراءتها على كل ما حل فيها من حب وخيانة شغفت بنقاشات وتدخلات وتساؤلات ثرية وقراءات شعرية للشاعرين هندة السميراني ونور الدين المتالي عضوي النادي الأدبي جماعة فوق السور ببنزرت.

الكتاب في طبعته الأولى 2022 جاء في حجم صغير عن زينب للنشر والتوزيع توضع صفاء بن سليمان واخراج اسماء بنحميدة.

«ولأنني من جنس النساء سيقولون انني أمارس التطبيق معهن. ولأن الخائن عادة من جنس الذكور كتبت هذه الرواية... سيقروها الخائن على انها اهانة... وسيراها المخون مرآة اسمحو لي ان احدثكم بإيجاز عن الحب، سأقول انه مزود للقلب يدر عليه نبضا يكفيه حياة. أما لو حدث وخرجنا عن طاعته سيسلط علينا عذابا يهلكنا دهرًا. وأول علامات الكفر بالحب هي الخيانة... فاتقوا شرها.

* عبد الفتاح الغري



في دار الثقافة النفيضة الدورة الثالثة من أيام الفنون التشكيلية

تأطير الفنان أحمد الهداوي التليلي وورشة الحفر تأطير الأستاذة سحر الفهري ثم الرسكلة تنشيط الأستاذة سنية النمشي وأخيرا ورشة البورتريه تأطير الفنان وجدي سعيدة لتتواصل بعد ذلك أشغال الورشات لليوم الثاني، وبالتوازي تنتظم صبيحة يوم 3 نوفمبر 2022 مسابقة في تقنية البورتريه توظرها الأستاذتان سحر الفهري وسنية النمشي، هذا ويحمل صباح اليوم الاختتامي 4 نوفمبر بين طياته عرضا للأعمال المنجزة في الورشات والإعلان عن الفائزين في المسابقة.

* أبو يحيى

تحت عنوان: «البورتريه في الفن التشكيلي» وبرعاية المندوبية الجهوية للثقافة بسوسة، تعيش دار الثقافة النفيضة بالتعاون مع جمعية الإبداع الفني على إيقاع النسخة الثالثة من تظاهرة أيام الفنون التشكيلية التي تقام هذه السنة تحت شعار: «البورتريه في الفن التشكيلي» وذلك بداية من 1 إلى حدود 4 نوفمبر 2022، متضمنة عددا من الفقرات والمحطات ذات العلاقة بالتظاهرة، وأفادتنا منسقة أعمال الأيام جنات العابد بالبرنامج العام إذ كان اليوم الافتتاحي الموافق ليوم 1 نوفمبر، لعمل الورشات الفنية على غرار النحت

وزارة الداخلية بلدية العامرة

بلاغ إنتداب

تعترم بلدية العامرة إجراء امتحان مهني لانتداب عملة من الوحدة الأولى وذلك حسب بيانات الجدول التالي:

العدد المطلوب	الصف	الإختصاص	المشمولات	الشروط المطلوبة والكفاءة المشتركة	تاريخ إجراء الاختبار أو الامتحان المهني
06	الثالث	رافع فضلات	- جمع الفضلات بالساحات العمومية والشوارع والأنهج والأزقة وغيرها - إقراغ أوعية الفضلات المنزلية - كنس الأنهج وغسلها - رفع الردم والفضلات الصلبة - كنس المجاري والأرصفة - تنظيف المسالخ والأسواق - تنظيف حدائق الحيوانات والإسطبلات - كل عمل آخر موافق لهذا الصف	قادرا على القيام بأعمال تتطلب مؤهلات بدنية ويستحسن أن يكون متعلما	20 ديسمبر 2022 والأيام الموالية إختبار مهني

* الوثائق المكونة ملف الترشح:

- 1 - مطلب ترشح مكتوب على ورق عادي.
- 2 - نسخة مجردة من بطاقة التعريف الوطنية.
- 3 - نسخة مجردة من الشهادة المدرسية او العلمية أو المهنية.

- بالنسبة للمترشح الذي تجاوز السن القانونية (40 سنة) يجب إرفاق الملف بشهادة تثبت إنجاز خدمات مدنية فعلية او ما يفيد التسجيل بمكتب التشغيل لترح المدة من السن القانونية القصوى للمعني بالأمر.

* كيفية تقديم ملف الترشح:

- توجه مطالب الترشح للاختبار المهني مرفوقة بالوثائق المطلوبة إلى بلدية العامرة (طريق المهديّة كم 30 العامرة 3036)
- حدّد آخر أجل لقبول الترشحات ليوم 18 نوفمبر 2022 وكل مطلب يرد على البلدية بعد الأجل المحدد أو غير مكتمل الوثائق المذكورة أعلاه يعتبر مرفوضا، ويكون طابع البريد او تاريخ التضمين بمكتب الضبط بالبلدية دليلا على ذلك.
- يقع في الإبان تحديد مكان إجراء الاختبار المهني بالاستدعاءات الفردية للمترشحين الذين قبلت ترشحاتهم.

أيام قرطاج السينمائية الدورة 33 فوضى العادة، فسائين الموضة ودعوات هكذا...



مشهد من الافتتاح في شارع الحبيب بورقيبة

التكريم الأبرز هذا العام للممثل الراحل هشام رستم الذي أسهم طوال حياته في بناء صرح الفن السابع في تونس وفرنسا وفي المسرح بمحصلة 80 مسرحية في فرنسا وتونس و32 شريطا سينمائيا تونسيا وعالميا وهو الذي توفي في جوان 2022 بعد أن أفنى حياته في خدمة الثقافة التونسية كنجم سيخلد في الذاكرة الوطنية. جديد هذه الدورة هو مهرجان أفلام روائية ووثائقية لسينما الأطفال بالجهات للعرض بقاعات قابس وجربة وغار الملح بنقاشات مع صانعي الأفلام والنقاد. ضمن هذا الخضم من السينما لا يمكن تجاهل معرض عن «فريدريكو فليني» وعرض عدد من أفلامه خلال الأسبوع وهو صانع الأفلام الإيطالي الذي ترك بصمة إبداعية لا تضاهى في تاريخ وثقافة الفن السابع.

التونسي كمال وناس، وهو حكاية عن النضال النقابي في إحدى مصانع المغرب والعلاقة بين الإدارة (مولى المصنع) والعمال والفساد النقابي وحكايات متداخلة منها حكاية عن شخص «براهيم» يرغب في بيع نفسه عبداً لصاحب المصنع لأنه لا يرى فرقا بين العبودية والعمل المأجور. وحكاية أخرى عن علاقة جنسية بين النقابي وعاملة منزلية بعد تسوية أمورها مع

مشغلته التي هي بالصدفة كاتبة صاحب المصنع. الكتابة والحوار مباشرين وساذجين وليس سينمائيين ومواقع التصوير محدودة بين مقهى ودار عربي وورشة مصنع فقير. ولا تعطي أي إحاءات. الفيلم كمنشور للتحرير والملتبس ويؤدي لليأس في غالب الوقت والشخص الوحيد الذي يمتلك حكمة هو صاحب المصنع والبقية هم مجموعة حمقى أو وصوليين والحوارات كلها مباشرة أو تجريدية ولا توضح تركيب الشخصيات والتنفيذ ساذج كمحاولة لصناعة فيلم اجتماعي مُعاد للنقابات وعمدي حيث كل الناس لا يصلحون. لا تقدم درامي يُذكر. الجميع فاسدون ولا يوجد غير علاقة إيجابية بين ابنة الرأسمالي التي يتهددها الموت ومعلم فقير لابنها وهو في الوقت نفسه سارق لمجوهراتها وهي تتستر عليه. لا تطور لصراع ولا نمو للشخصيات ولا حوارات طبيعية ولا سيناريو متماسك والنتيجة تمثيل باهت ومضجر كما لو كنا نقرأ في منشورات قديمة أو نشاهد «بانتونيم» تختلط فيه المقولات اليمينية مع اليسارية مع النقاوية. هيئة المحكمين هذا العام للأفلام الروائية الطويلة والقصيرة تتكون من محمد عبد الرحمان التازي (المغرب) والممثلة بشرى رزة (مصر) وأبولين تراوري (بوركينافاسو) ومي النصري (فلسطين) وعبد اللطيف بن عمار (تونس) وسالم إبراهيم (الجزائر). تحكيم الأفلام الوثائقية ماري كليرنس أندري مونتبابيس وكلا دياو (مدغشقر) ونادية الفاني (تونس) وسعاد لبيز (الجزائر). لجنة تحكيم أسبوع النقاد تتشكل من سارج توبيانا (تونس/فرنسا) وكيارا سبنيولي قباردي (إيطاليا) وثينارو ابراهيم ديا (السنغال) وكمال رمزي (مصر). لجنة تحكيم الأفلام الواعدة تتكون من فيصل بلتيور (المملكة العربية السعودية) وربيعة التليلي (تونس) وسليف تراوري (مالي). لجان التحكيم الموازية من الجامعة الإفريقية للنقد السينمائي والاتحاد الدولي للصحافة السينمائية والاتحاد العام التونسي للشغل. وهناك جائزة للجنة تحكيم جائزة حقوق الإنسان أيضا باسم الراحلة المناضلة الديمقراطية والنسوية لينا بن مهني.

حسني عبد الرحيم

برئاسة المخرجة السينمائية سنيا الشامخي تم مساء السبت 29 أكتوبر 2022 افتتاح المهرجان الإفريقي الأعرق للسينما بمدينة الثقافة وسبقته ندوات صحفيتين للإعلان عن التنظيم والبرامج المختلفة وهيئات المحكمين للمسابقات أولهما مسابقة الفيلم الروائي الطويل والقصير والفيلم التسجيلي والمسابقة الجديدة لأسبوع النقاد وهي من التجديدات لهذا العام وطبعا الجائزة المعتادة من قبل الاتحاد العام التونسي للشغل للفيلم الاجتماعي. والندوة الثانية كانت عن عروض الأفلام في السجون والتي حضرها المسؤولون في المؤسسة السجنية كي يعرضوا الإجراءات التنظيمية والنتائج الإيجابية التي طرأت على المحبوسين الذين استمتعوا بالعروض في الدورات السابقة. وقد أشار الكثيرون إلى الأثر الإيجابي الذي تركته المعلقة الجديدة للأيام والتي صممت كي تشير إلى عودة الأيام إلى أهداف تأسيسها كنافذة على السينما العربية والإفريقية والإشادة بإعلان السينما في المملكة العربية السعودية كضيف شرف لمهرجان هذا العام.

لا جديدي في حفل الافتتاح سوى الظهور المكثف للضيوف الخليجيين وملابسهم التقليدية والحضور المكثف لنساء ورجال المجتمع الراقي من خارج المجال السينمائي. في نزل «أفريكا» ومدينة الثقافة مُدَّت البُسط الحمراء والتي مرت عليها الأنيقات والجميلات من الممثلين والممثلات اللواتي تابعتهن كاميرات المصورين والكثير منهم (هن) في الحقيقة يطمحون إلى العمل في السينما والتعرف على المنتجين والمخرجين الذين ربما يبحثون عن وجوه جديدة لتقديمهم في أفلام أو مسلسلات أو إشهارات تلفزيونية. النجوم الحاضرون كانوا قلة.. والكثير من الفنانين الحاضرين أفلت نجوميتهم (هن) ويتطلعون (عن) إلى العودة للأضواء. الضيوف العرب والأفارقة المعتادون والذين صاروا من لزوميات هذه المناسبة المباركة لم تفتهم المناسبة. لقد عادوا، فوجودهم (هن) لا يُستعاض عنه.

بعد إلقاء كلمات الترحيب المعتادة من مديرة المهرجان ووزيرة الثقافة خرج غالبية الحاضرين وبدأ عرض الفيلم الافتتاحي (فاطمة السلطانة التي لا تُنسى) وهو فيلم روائي عن حياة المناضلة النسوية والكاتبة المغربية الراحلة فاطمة المريني المدافعة عن الحقوق الثقافية والجمعياتية. الفيلم تاريخ لحياة المريني منذ طفولتها في وسط محافظ ودراساتها بفرنسا وأمريكا وعودتها لتعمل أستاذة في الجامعة، وحتى وفاتها في عام 2015. عُرض الفيلم وبحضور مخرج الفيلم محمد عبد الرحمان التازي وهو صديق المريني منذ الطفولة -سبق له الحصول على جائزة أحسن إخراج في قرطاج 1990 - وزوجته الممثلة مريم الزعيمي التي قامت بالدور الرئيس.

في عروض مسابقة الأفلام الروائية الطويلة وهي ما تمنح التانيت الذهبي يوجد 12 فيلما. العرض الأول سبقه عرض لفيلم قصير من جنوب إفريقيا «بيرجي» وبحضور مخرجه «ديان ويس» عن المشردين في جوهانسبورغ ورغم قصره فقد ترك أثرا واضحا على المشاهدين. تبعه بالأوبرا فيلم طويل مغربي أيضا.. بعنوان «العبد» للمخرج عبد الإله الجوهري وبمشاركة في كتابة السيناريو من الأكاديمي والسينمائي

المعرض التشكيلي «ريشة حرة» بغار الملح

مشاركة في فعاليات افتتاح أيام قرطاج السينمائية بنزرت في دورته 33 للأطفال بالجهات التي تحتضنها معتمدة غار الملح ببرج باب تونس اقامت المكتبة العمومية بغار الملح معرضا تشكليا بعنوان «ريشة حرة» دشنه السيد خالد العبيدي المندوب الجهوي للشؤون الثقافية بنزرت مصحوبا بمعمد المنطقة ورئيس بلديتها.

اشتمل المعرض على عدة لوحات مائية جميلة ولوحات في فن الخط العربي جلها تعرض الخط الكوفي ومآذج من الطريزة والجمعة والركن الخاص بالبراعات هو الذي جلب اهتمام الزوار للأفكار غير المألوفة فيها والتي هي غاية في فن الاتقان.

* عبد الفتاح الغري

اهتمام بالموروث وسينما الأطفال

من قسم السينما الواعدة بعنوان Ballon مدته خمس دقائق. الفيلم الثاني روائي وثائقي مدته 58 دقيقة للمخرج كمال بن وناس بعنوان Benfant de Lazaret او ذكريات بورتوفرينا وهي ذكريات Jean Claude Vercini الذي عاش طفولته ببرج لازاريت Lazaret لما كان سجيناً تحت ادارة والده وحاليا يعرف ببرج باب تونس. إثر العرض نشطت المخرجة الممثلة أمل الرويسي الحوار الثري بين الحاضرين والممثل احد ابطال الفيلم هشام بوزيد وازاد احد المتدخلين الدكتور رضا الامام معلومة مفادها ان البرج كان في القرن السابع عشر مشفى للأمراض الخطيرة والتي تفرض على المريض الاقامة أربعين يوما (quarantaine) وكلمة lazaret بالتركية مشفى.

* عبد الفتاح الغري

أيام قرطاج السينمائية بنزرت

مساء الأحد 30 أكتوبر 2022 بعد التنشيط الشارعي بمدينة غار الملح لفرق اسطنبالي ومجموعة الوان وعزف منفرد على آلة الكمان للشباب مهدي السويحلي من مجموعة أحنا التابعة للمركب الثقافي الشيخ ادريس بنزرت وتدشين المعرض التشكيلي ريشة حرة بالمكتبة العمومية تم ببرج باب تونس تحت شعار «غار الملح قبلة السينمائيين» الافتتاح الرسمي لأيام قرطاج السينمائية بالجهات من قبل السيد خالد العبيدي المندوب الجهوي للشؤون الثقافية بنزرت باشرف السيد والي بنزرت ومرافقيه من السلط الجهوية والمحلية وحضور عدد من الممثلين المشاركين في الافلام المرهجة للعرض بغار الملح على غرار قبيل السياري وهشام بوزيد ومنيرة الزكراوي والمخرجين منهم أمل الرويسي وهاجر اللافي النفزي ابنة الولاية التي تم تكريمها بالمناسبة.

تم تطبيق برمجة العروض في اليوم الأول بعرض الفيلم العراقي التحريكي للمخرج عدي عبد الخدوم

الكاتب والإعلامي مختار الخلفاوي لـ «الشعب»:

(الجزء الأول)

عملت في صحيفة حكومية ولكنني كنت حرًا

* حاوره: أبو جرير

هو مفرد في صيغة الجمع... قراءة وأصدقاء «الشعب» لا أبلغ أدنى مبالغة إذا قلت إن الاحترام شرط لازم لكل من حاورتهم وأعتز بكل من مرّ بهذا المشروع. وأغلبهم قدموا إضافات وتعلمت منهم، رغم اختلافي مع بعضهم والاختلاف حركة لا تعترف بالسكون والجمود. الجلوس إلى ضيفنا متعة ونقاط قوته الإنصات وإمعان النظر. عرفته عن بعد قبل 14 جانفي 2011. وعرفته بعد ذلك التاريخ عن قرب. وهو الطفل الذي يبعث فيك الأمل. لكنه أمام المصحح يجعل القلب منتشبا ومنشرا وتزول عنه الغشاوة والخوف.

وأنا من بسطاء الناس. بعد ربع ساعة والزمن امتحان. قال لي ذات يوم: لا إسكات العقل ولا لإذكاء الحماسة والعصبية. نعم الجلوس إليه متعة وسكون رغم أنه من الطغاة في السؤال. والحقيقة أنني أدعت له لا خوفا فانا من حجر وحتى لا يختل شرور الإذعان للحب. نعم حب مختار الخلفاوي إذعان لطريق وطريقة. نتفق ونختلف حتى على حرف علّة وعلى مشهد في مسرحية أنهكت أولياء العلم والتعلم. هو كاتب وإعلامي مفتون بالصراع مع الجهل. مشروعه تنوير وتنوير العقول والعواطف. هو كتاب معرفة والاختلاف معه إشعال شمعة. هو السؤال المستمر بحثا عن الحياة.

الجلوس إليه طعام حياة ومحاورته جوهرة حاملة لطقوس الحرية. هو ديوان سجان وعنوان يزيل عنك الخوف. اسمه مختار الخلفاوي المفرد في صيغة الجمع. لأنه مفكك الأسوار والأسرار ينتقل عبر كل القنوط ولا يبالي بالقتاد. طريقته تربية العقل. لذلك حاورنا نموذجًا طلتعيا. سعدنا بمحاورته وخلعنا الامتياز الذي نكنه تجاهه. سألناه عن الإعلام والسياسة والثقافة والتعليم. فكان هذا الحوار. من منشوراته:

- «هل غادرتا السقيفة، الحنابلة الجدد في تونس المحروسة» دار صامد للنشر، تونس نوفمبر 2012
- «ديمقراطية إن شاء الله» دار آفاق برسبكتيف للنشر تونس 2013
- «عتبات في الكلام على الكلام، دراسات في أدب ابن المقفّع والجاحظ وابن حزم»، دار آفاق برسبكتيف للنشر 2014.
- «مقالات في الإرهاب، سبع سنوات على تفجيرات 11 / 9 / 2001» (بالاشتراك)، دار بترا للنشر، دمشق 2008
- «المرأة وحجابها» (بالاشتراك) دار بترا للنشر، دمشق 2009



الإعلام، فضلا عن ارتهان المؤسسة الإعلامية لمستشهر يهندس وينفذ خطة لتجفيف منابع الوعي والنزق بحجة «ما يطلبه المستمعون».

ما كنت أروم القيام به وما زلت هو الاضطلاع بدوري في الوساطة بين الجمهور الواسع وما يمكن تسميته بالثقافة العالمية. فكانت مشاركاتي الإذاعية والإعلامية عموما في اتجاه الارتقاء بالوعي العام والذوق العام من خلال الشرح والتفسير والتحليل وبناء الرأي لا التعبئة والتشديد، والرهان على مخاطبة العقول لا على تحريك العواطف والأهواء. كنت وما زلت أمقت الهستيريا والمهستين وإعلام البوز والإثارة. لا أبلغ إن قلت إن الشعبوية ليست سمة مقصورة على من يحكم فحسب، بل لعلها في الراهن التونسي أعدل الأشياء قسمة بين الناس. والتجلي الأبرز لهذا الحضور ما نشهده في بعض منابر الإعلام من خطابات شعبية مقرفة يتصور أصحابها أنهم يشترتون رضى الجمهور، ويستجدون شعبية وهمية. وما أكثرهم وأكثرهن في منابرنا اليوم. وشعبوية الإعلام أخطر من شعبوية الحكام. في بلدي لا نتمن الممارسات الفضلى بل نستعذب الإحباط والتشيط والتعميم، ونساق وراء بعض الظواهر الصوتية التي تدمن التهريج والعويل والعدمية أو تحركها الثارات وتحترف تصفية الحسابات وخدمة اللوبيات.

* تجربتك الإعلامية جعلتك تتعرض لعديد المشاكل والتصنيفات حتى أنك هددت بالقتل. هل من توضيح؟

- كنت مستعدًا منذ بدأت أخوض إعلاميًا في الشأن العام لتحمل كل المحن. اخترت حرّيتي. واستعددت دوما، بلا ضجيج ولا ضوضاء، لدفع الثمن. منذ بداية مسيرتي الصحافية أواخر الثمانينات من القرن المنقضي، عملت في صحيفة عمومية كانت تُسمى حكومية ولكنني كنت حرًا. ولم أسر في ركاب العهد الجديد كما فعل البعض ممن يدعي النضالية اليوم في هذا الحفل التنكري الذي لا ينتهي. وعملت في جريدة حزبية معارضة، واحتفظت بمسافة من الحزب الذي يصدرها، ولم أتحوّل إلى «مناضل» في صفوفه. كذلك شأني حين أرسل مجلة أو جريدة «هواها» التحريري» يميل نحو عاصمة من العواصم أو مركز من مراكز النفوذ التي كانت متصارعة في العالم العربي، وعلى الإعلام كان مدار الخصومة السياسية.

بعد الثورة، كتبت ما كنت أعتقد فيه، وقلت ما أفكر فيه. ولم يكن يعينني رضى الجمهور أو السلطة القائمة. عندما همّت جحافل الإسلام السياسي وزوائده باختطاف أشواق

الهجرة صارت ممكنة
بعد الفتح وأشكر
الطريفي والرداوي
ويحمد وترجمان
والضيفاوي والقلعي

التهديد بالتصفية من قبل الأذرع الغوغائية المعروفة بروابط تخريب الثورة ومن قبل الأذرع التكفيرية المتحالفة معها، في ذلك الوقت، كان عدد من الأصوات المرتفعة اليوم ضد الإسلام السياسي يركن إلى الصمت. فجأة نبئت لهم السنة، بعد أن دارت الدوائر على حركة النهضة. وما هم يرفعون عقيرتهم ضد الإخوان والإسلام السياسي. لا غرابة، فالهجرة صارت ممكنة بعد الفتح!

* نحن نريد شيئا من التفصيل....

- سنة 2014، في أوج الاشتباك مع أذرع الإسلام السياسي وضعت حزب التحرير الذي لا يعترف بالجمهورية ولا الديمقراطية ولا القضاء الوضعي وضعته عبر ممثله والناطق باسمه أمام العدالة. لأول مرة، يمثل زعيم الحزب حينها أمام قضاء الجمهورية. كنت قاضيته بعد أن قام بتكفيري وإخراجي من الملة فيما اعتُبر حكما بالردة ودعوة إلى القتل. وأذكر إلى اليوم تنادي أذرع الإسلام السياسي والتفافهم حول الخصم الواقف في فقص الاتهام. وفي المقابل، اكتفى «بزناسة» القضايا الحقوقية بالتلصص من بعيد، وانتظار نتيجة المنازلة ليتفرغوا لبقاء تونس على طريقته من خلف الشاشات!

لكنني، للأمانة، لم أكن وحيدا. كان يلازمي طيلة أيام المحاكمة صديقي الأستاذ صلاح الحجري. ورافع عني عدد من المحامين على رأسهم الأستاذ مختار الطريفي والأستاذ رضا الرداوي. وأذكر بامتنان أنه رافقني طيلة الجلسات بساعاتها الطويلة أصدقائي هادي يحمد وباسل الترجمان، وكذلك محمد الطاهر الضيفاوي ومصطفى القلعي. ووقفت النقابة الوطنية للصحافيين و«الهايك» معي دون أن أنسى الاتحاد العام التونسي للشغل وعددا من الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية. نعم. اشتبكنا مع الإسلام السياسي وزوائده الغوغائية والتكفيرية على الميدان حين كان في أوج قوته. ولم ممارس التقيّة أو نخبتن في انتظار غنيمة الإياب!

في السياق ذاته، نعتبر أنّ حملات التلب والتشويه التي تطلقها من حين إلى آخر بعض شبكات الفساد والإفساد عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليست معزولة عن أمّ المعارك المذكورة. تتغير أسماء الدباب والضبّاع والبراغيث، وجميعها على قلب واحد.

(يتبع)

لم أكن وحيدا في مواجهة أذرع الإسلام السياسي وزوائده الغوغائية والتكفيرية

بأثر من تجربتي الطويلة في الصحافة المكتوبة والإلكترونية وفي وسائل الإعلام السمعية والبصرية. فقد بدأت صحافيا محترفا منذ سنة 1988 إلى التسعينات في (جريدة «الصحافة» اليومية، «الوطن» الأسبوعية)، ثم متعاونًا خارجيًا في صحف مستقلة ومعارضة، فمراسلا قارًا للصحافة العربية في المهجر الأوروبي والخليج العربي. وكانت تجربة الموقع الإلكتروني (الأوان - من أجل ثقافة عقلانية) بداية من سنة 2008 كاتبًا ثم عضوا في هيئة التحرير فسكربتيرا للتحرير تجربة مهمة وثريّة في مساري. وانصرفت بعد الثورة سنة 2011 إلى كتابة عمود أسبوعي في جريدة «الشروق» التونسية بعنوان (بنات أفكار) إلى حدود سنة 2017، وتقديم تعليق أسبوعي على إذاعة تونس الثقافية (الآن وهنا) سنة 2013، ثم العمل محلاً ومعلقًا في قناة الحوار التونسي في برنامج (اليوم الثامن) سنة 2014، فمعلقًا صحفياً بالقناة الوطنية الأولى في برنامج (في الشأن العام) في العام نفسه، فمستشارا ومعلقًا في إذاعة «شمس أف أم» بدءًا من شهر ديسمبر 2013 إلى 2021، حين انضمت محلاً ومعلقًا في إذاعة «إي أف أم» بداية من 2021. ونالني شرف التكريم بجائزة أكاديمية الحرية الرأي التي تقدّمها جامعة منوبة في دورتها الثالثة سنة 2014 عن مقال الرأي.

* منذ 14 جانفي 2011 برزت كإعلامي مختلف؟

- حضوري في الإعلام سابق بكثير كما ذكرت لك. يعتقد بعض من يتابعني في الراديو أو في التلفزة، وعلى شاشات الفضائيات العربية والدولية محلاً للشأن السياسي الجاري في تونس أنني طارئ من جملة من طرأ على المشهد بعد سنة 2011. وجودي في الصحافة والإعلام أسبق بكثير باعتباري ابنا للصحافة المكتوبة منذ أواخر الثمانينات من القرن الماضي. ربّما، الجديد هو ظهوري في المشهد السمعي والبصري. ولا أعتقد أنّ نظام بن عليّ و«المسؤولين على تشخيص مصلحة النظام» حينها كانوا يقبلون بأمثالي في الإذاعة أو التلفزيون بعد أن أطردت أول التسعينات من جريدة الصحافة (سنيب لابراس) بقرار من سلطة «العهد الجديد» التي أغلقت سريعا قوس حرّيات صحافية وسياسية دامت نحو سنتين (1988-1990).

* ماذا عن المشهد الإعلامي اليوم؟

- المشهد الإعلامي والسمعي البصري، في عمومه اليوم، ليس على ما يرام. ورغم مناخ الحرّيات التي توفرت في بعض الفترات التي أعقبت ثورة 2011، ورغم بعض نقاط الضوء هنا أو هناك فإنّ التعديل باتت سلطته معطلة بفعل المقاومة الشرسة من فلول التعليمات والأوديمات، والضبط والضبط الذاتي كانا محدودين بفعل محدودية التكوين الأساسي والصناعي لعدد من الخاضعين في مجال

* المطّلع على سيرتك الذاتية يجد نفسه أمام قامة متعدّدة ومتنوّعة. كيف تقدّم نفسك للقراء؟

- مرحبا بجريدة الشعب، تحياتي لقارئها وقراءها الكرام، وشكرا على الدعوة. الحق أنّ من أشقّ الأمور على المرء حديثه عن نفسه. ولذلك تتردّد، لدينا، تلك اللازمة الشعبية «اعوذ بالله من كلمة أنا». ومع صعوبة الأمر، سأحاول. منذ وعيت في هذا العالم، أفيتني أنصرف عن المسالك المطروقة، وأتنبّك عن المسلمات المعهودة، وأنزع إلى تقليب الأمور على وجوهها سيرا ضدّ القوالب الجاهزة، والرأي الواحد الأحاد. طبع حُملت منذ صباي أن أعتقد في الشيء وضدّه، وأن أجد لكلّ شيء وجهًا لأنّ الحقائق أوسع من أن تحدّها الحدود وتستوعبها الفهوم. قد أكون مفردا في صيغة الجمع. في قراءاتي ودراساتي وكتاباتي ونشاطاتي أثر من هذا الميل الذي تحوّل مع مرور الزمن إلى عقيدة. لم أقبل أنّ أتمترس خلف جهة أو مركز نفوذ. كان العقل ولا يزال من وراء القصد.

مع الوقت، أيقنت أنّ التخصّص فعلا أمر محمود، ولكنّ الحياة قصيرة حتى نعيشها مرّة واحدة وعلى وجه واحد. كنت وما زلت أجد في كتابات الجاحظ مثلا على هذه الحيوات التي يعيش المفرد الفرد على تفاصيلها وشواغلها وتصريفها وتولييفها. ولذلك، أقول دوما: تقدّموا نحو الجاحظ ولا تعودوا إليه!

* متى بدأت الكتابة؟

- خضت في الكتابة مبكرا. ونشرت في الصحف الوطنية نصوصا في الشعر والسرد منذ أواسط الثمانينات من القرن الماضي. على أنّ الهمة انصرفت فيما بعد نحو آفاق أخرى هي الكتابة النقدية وأدب المقال. وكانت التجربة الإعلامية باعتباري صحافيا محترفا ثمّ كاتبًا صحفيا، ثمّ متعاونًا خارجيًا، المجال لاختبار فعالية النقد في الثقافة والسياسة والاجتماع. لا أرتضي القيويد. لذلك، حاولت دوما أن أسير عكس الحادثة. وصلت بين الكتابة النقدية والفكرية، وبين الإعلام والتدريس والبحث العلمي. سيرة مرّجة أكاديمية ومهنية وإعلامية من الأستاذية في الأدب واللغة والحضارة العربية إلى شهادة التبريز إلى أطروحة دكتوراه تنتظر المناقشة في الأيام القريبة القادمة.

* كيف يمكن أن نتحدث عن سنوات التدريس؟

- مارست التعليم تدريسا وتكونيا في التعليم الثانوي والتعليم العالي. والتحقّت منذ 2015 بالإدارة المركزية لوزارة التربية، حيث عملت في ديوان الوزارة على الإعلام والاتصال، ثمّ اضطلعت بمهامّ القائم بأعمال اللجنة الوطنية للتربية والعلم والثقافة، وعضوية المجلس التنفيذي للإيسيسكو، والمجلس الاستشاري للتطوير التربوي المنبثق عن مؤتمر وزراء التربية في العالم الإسلامي. ومن جديد، اهتممت في وزارة التربية بالإعلام التربوي فأشرفت على إطلاق الإذاعة التربوية على الواب «تنوير» سنة 2017، ثمّ منذ سنة 2021 أشرفت على مشروع القناة التربوية. وهي أول قناة تبعتها وزارة التربية بالشراكة مع التلفزة التونسية. والقناة التربوية تبثّ اليوم بلا أمر إحداث ولا هيكلية، وبصفر من الإمكانيات والتجهيزات. والخشية أنّ تختنق إن لم يتمّ إسعافها عاجلا دون تأجيل.

* من التدريس إلى الإدارة ثم إلى الإعلام... كيف ذلك؟

- كان اهتمامي بالجانب الاتصالي وبالإعلام التربوي

قراءة في رواية «أفيون وياسمين» للروائية الجزائرية نجمة دزيري

انصهر فيها الدّخيل والأصيل. فقد استطاعت نجمة دزيري أن تولّد تفاعلا مذهلا بين فنّيات الرّواية الغربيّة المتمثّلة في تشطّي الأمكنة والأزمنة والمرواحة بين السّرد الاسترجاعيّ والآنيّ والاستباقيّ وتوظيف تقنيات مثل الحلم والتّداعي والموروث العربيّ إذ نجد تزاوجا بين السّرد والشعر ممّا يذكّرنا بفنّ الترسّل لدى الجاحظ والمعريّ كما قامت الروائيّة بتوظيف النصّ القرآنيّ والمواويل والأمثال الشعبيّة الجزائريّة...

في مضمون الرّواية:

تُدين الرواية بصوت صارخ العنف الفظيع الذي يمارسه المجتمع الذكوري على الأثني باسم الأخلاق والدين والعادات والغريب أنّ هذا العنف يمارسه الجماعات الإرهابية المسلّحة كما يمارسه الأساتذة الجامعيون المتدثرون بجلباب التفتّح والحداثة. ووحدهم المثقّفون الثوريون الذين كانوا استثناء في سلوكهم



وقيمهم وتفكيرهم في هذا الواقع الموبوء. الخلاصة: إنّ رواية «أفيون وياسمين» من أجمل الروايات التي قرأتها حديثا وهي جديرة بأن يحتفي القراء بها لأنّ صاحبها لامست في العمق قضايا المسكوت عنها وذلك بسريّة شعريّة غاية في السّحر والجمال. والمستقبل للكاتب نجمة دزيري ولمن يمتلكون شجاعتها طرحا وإبداعا. بقلم: الأستاذ محمّد الحمدي

لقد شرفني أستاذة الفلسفة والأدبية الشابة نجمة دزيري مشكورة بإهدائها لي نسخة من روايتها «أفيون وياسمين» وإني لممتنّ بهذه الهدية التي أدهشتني وإني أتمنّى أن تُتاح الفرصة لكلّ صديقي وأصداقي حتّى يتمتّعوا بقراءتها، فلا أجمل من عزف هذه الروائيّة الشابة التي ورثت الكاتب الجزائريّ الراحل الطاهر وطّار في همومه وفي جماليّة كتابته وإني متأكد بأنّ مستقبلها الإبداعيّ الواعد سيكون أفضل من حاضرها.

في عنوان الرّواية:

دلاليّا العنوان قد تأسّس على تقابل يختزل

ثنائية الموت والحياة.

إنّ لفظة «أفيون»

تحيل في معناها

القاموسي على

الخدر الذي يعتري

الإنسان فيصيبه

بالفتور والعياء

وفقد الإحساس.

أمّا في الرّواية

فهو يرمز إلى

الثقافة السائدة في

المجتمع الجزائريّ،

الثقافة الأبويّة التي

توارثتها الأجيال والتي ترشح بقيم الجمود والتعصّب والقهر والاستلاب والموت. أمّا لفظة «الياسمين» فتحيل معجميا على شجر عطريّ وجد في المناخات المعتدلة خاصّة منطقة حوض البحر المتوسط. أمّا في الرّواية فهو يدلّ على الثقافة التنويريّة البديلة التي ستعش العقول والأرواح وتساهم في بعث حياة تليق بإنسانيّة الإنسان وكرامته.

في تقنيات الرّواية:

إنّ هذه الرّواية قد وردت آية فنيّة فقد

الدورة (30) للمهرجان الوطني للشعر بالمتلوي ودعوة لمزيد الدعم



الحنين حين تغادرها..تغادرها وفي بالك موسم من الفرح والشعر... شكرا للمتلوي الأبيّة، لسكانها الطيبين، شكرا بحجم الكون للإنسان الشاعر المتفرد سام شعبي... شكرا لصالون الشعر العربي وربّانته الشاعر سام الشرفي... شكرا للشاعرة سمية العجوي (أخجلتنا بكرمك وشاعرتك العالية)... شكرا لكلّ من آمن بما نكتب... ومن جهتها تقول الشاعرة فاطمة عكاشة «... نحن الشعراء نصنع الفرح أئى حللنا، لقاؤنا مهرجان تنتفس فيه هواء الاختلاف..وفيه تغدو الحياة بنكهة المطر بعد الجفاف... شكرا للمهرجان الوطني للشعر بالمتلوي... شكرا للشاعر الكبير أخي سام الشعبي.

شكرا شعراء المتلوي شكرا لجنة التنظيم فرشتم لنا أرواحكم وردا وشكرا إخوتي الشعراء كنتم في مستوى الحدث حضورا وإبداعا...»

وبالمناسبة يقول الشاعر سام الشرفي مدير صالون الشعر العربي «وهل تُطبق وداعا أيها الشعر.. المهرجان الوطني للشعر بالمتلوي بدأ على ألفة واختتم على محبة وهكذا طويت الدورة الثلاثون بالشباب... شعراء صالون الشعر العربي يحف بهم شعراء أجمل... شكرا بحجم الضوء سام الشعبي في انتظار الحلم القادم.. أحبك المتلوي.»

هكذا كانت الأجواء لمهرجان عريق... دورة نبهت الى مسألة التحدي في ما يبرزه الشعراء والمثقفون من ود وتضامن كي لا يغيب المهرجان حيث كان اللقاء بالدورة مميّزا وكل ما أجمع عليه المشاركون هو حث وزارة الثقافة وشركة فسفاط قفصة والدوائر المعنية والمسؤولّة على تخصيص الدعم اللازم لهذا المهرجان العلامة في خارطة المهرجانات الشعرية التونسية والعربية على أمل أن تكون الدورة المقبلة دورة الانطلاقة الجديدة والمستحقة للمهرجان وللثقافة بالمتلوي الجميلة.

* شمس الدين العوني

شهدت مدينة المتلوي فعاليات الدورة 30 للمهرجان الوطني للشعر المنتظم خلال أيام 21، 22، 23 أكتوبر 2022 بإدارة الشاعر سام الشعبي الذي أكد في كلمته الافتتاحية حرص هيئة المهرجان على استمراريته وإنقاذه من عدم الانتظام نظرا إلى قلة الموارد والدعم المالي ورحب بالشعراء الضيوف والإعلاميين مثمنا جهود معاونيه في الهيئة مشيرا إلى أهمية أن تحتفل هذه الدورة بالشعراء الشبان.

وتّم بعد ذلك الاستماع لقصائد الشعراء وتقديم للشاعر سمير السحيمي حيث كان هناك مشاركون من تونس والجزائر وليبيا وموريتانيا منهم بالخصوص أعضاء صالون الشعر العربي بإدارة الشاعر سام الشرفي الذين كانوا ومناسبة المهرجان في ضيافة الشاعرة سمية العجوي في مدينة المتلوي الجميلة على هامش فعاليات مهرجان المتلوي للشعر. وتعددت اللقاءات في المهرجان بين الشعراء ليكون المجال حديثا ونقاشا وحوارا تحضر فيه الثقافة وشؤونها وشجونها وأحوال البلد وأحلام الناس التي هي من أحلام الشعراء. الأديب ابراهيم الدرغوثي قرأ عددا من القصائد وفق ترجماته من الشعر العالمي فيها أسماء شعرية متنوعة كما قدم الأستاذ والناقد الطيب الحميدي مداخلة علمية قيمة ضمن ندوة المهرجان بعنوان «الشعر والفن» وترأس الجلسة الأستاذ محمد الهادي الزعوطي وتم تكريم الصحافي محسن بن أحمد في هذه الدورة التي حضرتها الكاتبة والروائية والاعلامية وحيدة المي. وحضر شعراء وأدباء الجهة ومنهم بالخصوص محمد عمار شعبانية والعايش القوي والفاهم الديناري والمنصف الحميدي ونزار الحميدي ومحمد ربيع... وكذلك الشاعر والإعلامي علي السعيدي الذي قرأ قصائده الجديدة ضمن أمسية المهرجان كما نذكر من ضيوف الدورة الشاعر عبد المجيد البرغوثي والشاعر نزار بن الهادي. وعن الملتقى قالت الشاعرة خولة سيك سام «... ويعتريك

المجموعة القصصية «طرائد الذاكرة» لمنذر العيني

* أبو جرير

تشريح الحواس والانفعالات

الأبعاد الاجتماعية والثقافية. والسياسية لشخصياته بأسلوب دانتي أحيانا حيث المجتمع المغلق المعادي الضوء. طرائد الذاكرة مجموعة قصصية من عنونها ودون تعقيد نجدها عابرة للقيود ومنقلته عن الدروع بل خرجت من تربة نشم رائحتها كل يوم. لغتها لغتنا. لغة تترجم واقعنا وانفعالاتنا وأحلامنا وترسم دون تزييف الفضاء الذي تتحرك فيه. وقد تكون تجربة الكاتب منذر العيني الثرية في كتابة الشعر، قد جعلته يدخل غمار القصة بقدر كبير من الصنعة دون رتوش.

طرائد الذاكرة هي مجموعة قصصية لوحة فسيفائية تنتمي إلى الكتابة الواقعية طاردت ذاكرة السارد بعين شفاقة كأنها كاميرا تنقل لنا ما علق بالذاكرة من أحداث وما الشخصيات الاتلة لرواية الأحداث. ولكل مبدع زاوية الرؤيا.

نختم هذه الاطلالة الاولى على المجموعة القصصية «طرائد الذاكرة» التي تستحق الاطلاع والدراسة والنقد بكلمة

طرائد الذاكرة مجموعة قصصية للشاعر منذر العيني جاءت بعد نشره ثماني مجموعات شعرية. وقد ضمت المجموعة 25 قصة متفاوتة الطول أهداها الى الوجوه العالقة أمام نافذة العين.

طرائد الذاكرة مجموعة قصصية أحداثها ومكوناتها وشخصياتها ليست منفصلة عن الزمان والجغرافيا التي يتحرك فيها السارد الذي اعتمد على إبراز طباع شخصياته في سريان الأحداث في الزمن القصصي بأسلوب أطباء علم النفس والاجتماع، إذ نجد أغلب قصص مجموعة طرائد الذاكرة تركز على تشريح الحواس والانفعالات ضمن مناخ كل شخصياته منتقاة بدقة على مستوى لغتها وعيشتها وتفاعلاتها ومحيطها التي تتحرك فيه.

طرائد الذاكرة مجموعة كتبت من جرح الذاكرة وأغلب شخصياتها مجروحة من الداخل تتلمس البوح حيث نجد القاص السارد كالطبيب الجراح ينتقل بمقصه وكل أدوات التشريح المتنوعة للبحث والدراسة للوصول الى استنطاق



حولها للأستاذ سيف الدين عفانة. لقد حلت «طرائد الذاكرة» كالنحلة النشيطة بين براعم الذكريات؛ فلعب من خلالها منذر العيني دور المؤرخ الذي يصف الحوادث بواقعية وبتجرد ودور الرسام الذي ينقل الصورة بالالوان والتقنيات التي يراها مناسبة. ودور المصور الفوتوغرافي الذي يتقن اختيار زاويته قبل التقاط الصورة وكذلك دور الحكواتي الذي يسرح بكلماته الرطبة في بحر التخيل حتى يجعل من الحكاية أسطورة يتغنى بها المتلقي.

منذر العيني شاعر وقاص حاصل على الأستاذية في اللغة العربية وآدابها وحضارتها وعلى جائزة فرحات حشاد للابداع الأدبي في ملتقى الشعراء النقابيين سنة 2008. صدر له في الشعر فاتحة مدار الريح 2006/ ظلال المسافة 2007/ إيقاع الصدفة 2008/ بيت الماء 2009/ انشقاق لا مرئي 2012/ عزلة الكريستال 2014/ جنائز القاعة 2015/ لن يعرفني أحد 2019.

غريب تعرض وفد النادي الإفريقي إلى الاعتداء في طنزانيا

تعرض وفد النادي الإفريقي إلى الاعتداء من قبل مسؤولي وجماهير نادي يونغ أفريكانز قبل المواجهة التي جمعت الفريقين يوم أمس الأربعاء لحساب الدور الثالث من كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

حيث رفض وفد الإفريقي الدخول إلى حجرات الملابس بعد الأجواء المشحونة التي وجدوها منذ وصولهم إلى ملعب المباراة، كما تم إخطار مراقب المباراة والاتحاد الإفريقي لكرة القدم وممثل الخارجية التونسية في طنزانيا بالوقائع.

* ح/ح



كأس الكاف الإفريقي يتعادل مع يانغ أفريكانز التنزاني

انتهت مباراة النادي الإفريقي ويانغ أفريكانز التنزاني، لحساب ذهاب الدور الثالث من كأس الاتحاد الإفريقي «كاف»، بالتعادل السلبي، رغم الأجواء المشحونة التي سبقت المباراة والاعتداءات التي تعرض لها الفريق منذ وصوله لملعب المباراة وصلت إلى حد العنف. وتحصل أبناء برتران مرشان على عدد من الفرص، خاصة في اواخر اللقاء، لكن دون تجسيم، في انتظار لقاء الإياب بعد أسبوع في ملعب رادس.

هلال الشابة:

قيس اليعقوبي يستقيل من مهامه

أعلن مدرب هلال الشابة قيس اليعقوبي استقالته من مهامه، وذلك بعد الهزيمة يوم أمس الأربعاء في مباراة الجولة الخامسة من البطولة أمام أمل حمام سوسة بهدف لصفر.

نتائج مقابلات الرابطة المحترفة الأولى ليوم أمس الأربعاء 2 نوفمبر 2022 الترجي يعبر بسهولة الملعب التونسي يفاجئ النجم الساحلي وأمل حمام سوسة باقتدار

جرت يوم أمس الأربعاء 2 نوفمبر 2022 مقابلات المجموعة الأولى وكانت النتائج مفاجئة خاصة انتصار أمل حمام سوسة على هلال الشابة، فيما فرض الملعب التونسي التعادل على النجم الساحلي.
المجموعة الأولى:

النادي البنزرتي - الترجي الرياضي 1-0

النجم الساحلي - الملعب التونسي 2-2

هلال الشابة - أمل حمام سوسة 1-0

إصابة خطيرة للمدرب المساعد للترجي نادر داود في ملعب بنزرت

تعرض نادر داود المدرب المساعد في الترجي، لإصابة خطيرة على مستوى الرأس، بعد قذفه بحجارة من الجمهور في مباراة الترجي الرياضي والنادي البنزرتي، حيث تم نقله على جناح السرعة بسيارة الإسعاف إلى إحدى مستشفيات بنزرت.

ويذكر أن المباراة عرفت أحداث عنف ما كان لها أن تحصل لولا الإفراط في السعي إلى الانتصار بكل الطرق. على كل حال نحن في «الشعب» نرجو لنادر الشفاء العاجل.

* محمد



بلدية عين دراهم

إعلان طلب عروض بإجراءات مبسطة عدد 02 / 2022 للمرة الثانية

«إجراءات حصرية عبر منظومة الشراء العمومي على الخط تونيبس Tuneps»

تعتزم رئاسة بلدية عين دراهم الإعلان عن طلب عروض بإجراءات مبسطة حصريا على الخط عبر موقع تونيبس (TUNEPS) لاقتناء معدات نظافة وطرقات بعنوان سنة 2022

قسط 4: اقتناء آلة دمك (compacteur cylindre)

ويمكن أن يشارك في طلب العروض كل شخص مادي أو معنوي يلتزم بتوفير الضمانات المطلوبة لتأمين تنفيذ هذه الصفقة وفقا للتشريع الجاري به العمل وحسب كراس الشروط الادارية والفنية الخاصة بذلك وعلى الراغبين في المشاركة تحميل ملف طلب العروض مجانا عبر منظومة الشراء العمومي على الخط www.tuneps.tn

يقع تحميل ملف طلب العروض مجانا من الموقع الخاص بالمنظومة www.tuneps.tn ويتم إجباريا تقديم العروض المالية والفنية والوثائق الادارية على منظومة الشراء العمومية على الخط وإرسال الوثائق الاصلية التالية:

- ضمان مالي وقتي بالقيمة المالية المطلوبة لكل قسط باسم بلدية عين دراهم صالح لمدة 120 يوما ابتداء من اليوم الموالي لآخر أجل لقبول العروض.

- نظير من السجل التجاري

- بقية الوثائق التي يتجاوز حجمها الاقصى الذي تسمح به المنظومة والمنصوص عليها بكراس الشروط في ظرف مغلق يكتب عليه

«طلب العروض عدد 02/2022 وموضوعه مع عبارة لا يفتح» ويرسل عن طريق البريد مضمون الوصول أو عن طريق البريد السريع باسم السيدة رئيس بلدية عين دراهم أو يسلم مباشرة إلى مكتب الضبط التابع لبلدية عين دراهم مقابل وصل إيداع في أجل أقصاه يوم الاربعاء 2022/11/30 على الساعة العاشرة صباحا (ختم مكتب الضبط دليل على ذلك)

وتعتبر ملغاة آليا جميع العروض التي لم يتم تقديمها عن طريق منظومة الشراء العمومية على الخط وفي الاجل المحدد وكذلك العروض التي لم يرد في شأنها في الاجل المحدد وثيقة الضمان الوتقي.

يتم فتح العروض المسجلة على المنظومة بالتوازي مع الوثائق المقدمة مباشرة الى مكتب الضبط في جلسة علنية يوم الاربعاء 2022/11/30 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بقصر البلدية

يبقى كل مشارك ملزما بعرضه لمدة 120 يوما ابتداء من اليوم الموالي لتاريخ آخر اجل لقبول العروض.

عند الاقتضاء بإمكان بلدية عين دراهم ادخال كافة التعديلات الإضافية الملحقة لملف طلب العروض، ويتم نشر التعديلات على الخط بواسطة منظومة الشراء العمومية على الخط tuneps.tn.

لمزيد المعلومات حول منظومة الشراء العمومية على الخط بالإمكان زيارة موقع www.tuneps.tn أو الاتصال بمركز النداء لوحدة الشراء العمومية على الخط الراجعة بالنظر للهيئة العليا للطلب العمومي على الرقم 70130340 أو بالبريد الالكتروني tn.gov.pm@tn.

نجم المتلوي: المقراني وضع الهيئة في الإحراج



قامت إدارة نجم المتلوي بالتنسيق مع المدرب الاول الهادي المقراني بإجراء تغيير على تركيبة الإطار الفني للفريق مس مدرب الحراس والمعد البدني بعد أن طلب إعفاهه من مهامه لعدم الاتفاق مع هؤلاء! لتصبح تركيبة الاطار الفني كالآتي:

الهادي المقراني مدربا أول

وصلاح الدين خليل معدا بدنيا بدلاً عن ياسين بن نصر وصلاح الكافي مدربا للحراس بدلاً عن شكري الزيدي.
* محسن



عادل الزرمديني رئيس مدير عام شركة البروموسبور: شركات المراهنة تعتمد قوانين الغاب!

عقد الرئيس المدير العام لشركة البروموسبور عادل الزرمديني يوم أمس الأربعاء 2 نوفمبر 2022 ندوة صحفية سلت من خلالها الضوء على ضرورة تنظيم القطاع الخاص بشركات المراهنة في تونس بالإضافة الى انارة الرأي العام حول تفاصيل العقد الجديد الذي أبرمته شركة النهوض بالرياضة.

وأشار الزرمديني إلى ان شركات الرهان المنتشرة حالياً في تونس هي شركات غير قانونية، مضيفاً «هذه الشركات لديها حلان اثنان، إما الانصراف تحت غطاء البروموسبور، أو التقدم بطلب للحصول على رخصة نشاط سيتم إحداثها وفقاً لمشروع مرسوم تم عرضه على الحكومة في انتظار إصداره...».

وتابع الرئيس المدير العام لشركة البروموسبور قائلاً «هناك شروط ومقاييس معينة تم ضبطها في المرسوم من أجل الحصول على رخصة استغلال من بينها توفير مبلغ قيمته 10 ملايين دينار نصفها سيكون مخصصاً للتأمين وتعويض المتراهنين في حالة إفلاس الشركة...».

وفي ما يخص العقد الجديد الذي أبرمته شركة النهوض بالرياضة، أكد الزرمديني أن كل ما وقع تداوله بخصوص التطبيع من خلال إمضاء عقد مع شركة يديرها شخص يملك الجنسية الاسرائيلية هي أخبار زائفة وعارية عن الصحة.

* محمد

أولمبيك سيدي بوزيد يتعاقد مع المدرب حسان القابسي

قالت مصادر مطلعة وقرية من هيئة أولمبيك سيدي بوزيد، أنه تم تعيين المدرب حسان القابسي للإشراف على تدريبه خلفاً للمدرب وليد الشتاوي.



إعلان بته عمومية للمرة الثانية

وزارة الداخلية
بلدية حمام بورقيبة

يتشرف رئيس بلدية حمام بورقيبة بإعلام العموم بإجراء بته عمومية للمرة الثانية عن طريق الظروف المغلقة لتسوية واستلام الفصول المذكورة بالجدول التالي:

ع/ر	الفصل	السعر الافتتاحي	الضمان الوقفي	التاريخ الاقصى لقبول العروض تاريخ ومكان فتح العروض	طريقة خلاص ثمن اللزمة	مدة التسوية
1	السوق الاسبوعية حمام بورقيبة	6700,000	670,000	يوم 2022/11/24 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية وتفتح العروض في نفس اليوم على الساعة العاشرة ونصف صباحا	يدفع كامل الثمن دون تقسيط ويتم تأمين الضمان النهائي في أجل لا يتجاوز 72 ساعة من تاريخ الاعلان عن نتائج اللزمة	سنة واحدة من 2023/1/1 إلى 2023/12/31
2	الحمام الشعبي بحمام بورقيبة	13,600,000	1,360,000	يوم 2022/11/24 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية وتفتح العروض في نفس اليوم على الساعة العاشرة ونصف صباحا	يدفع كامل الثمن دون تقسيط ويتم تأمين الضمان النهائي في أجل لا يتجاوز 72 ساعة من تاريخ الاعلان عن نتائج اللزمة	سنة واحدة من 2023/1/1 إلى 2023/12/31

3 - يتضمن العرض المالي المقترح من قبل المترشح.
- يوضع الطرفان المتضمنان للعروض الفنية والمالية في ظرف ثالث لا يتضمن اي معطيات حول مقدم العرض إلا عبارة «لا يفتح لزمة استخلاص المعاليم بالسوق الاسبوعية بحمام بورقيبة// أو تسوية الحمام الشعبي بحمام بورقيبة».
- ترسل ظروف الترشح بالبريد مضمون الوصول او بالبريد السريع باسم السيد رئيس بلدية حمام بورقيبة 8136 حمام بورقيبة أو تودع بمكتب ضبط البلدية مقابل وصل إثبات.
ويكون آخر اجل لقبول العروض يوم 2022/11/24 على الساعة العاشرة صباحا (10,00).
- يتم فتح العروض في جلسة علنية واحدة ويسمح للمشاركين أو من ينوبهم بصفة قانونية (توكيل تام الموجب) بحضورها ويكون ذلك بقصر البلدية يوم 2022/11/24 بداية من الساعة العاشرة والنصف صباحا (10,30)
وللمزيد من الارشادات يمكن الاتصال بإدارة البلدية اثناء توقيت العمل الاداري: (الهاتف/الفاكس): 78654160.

فعلى الراغبين في المشاركة في هذه البتة والذين لم تتخذ بدمتهم ديون لفائدة الدولة أو الجماعات المحلية وليست لهم سوابق عدلية أو في حالة إفلاس تقديم عروضهم لإدارة البلدية حسب البيانات التالية:

1 - العرض الاداري: ويحتوي على الوثائق التالية:

- كراس الشروط ممضى من طرف المترشح.
- تجارب مقدم العرض وشركائه في مجال استغلال الاسواق (خاصة بالمشاركين في الفصل عدد 1)
- شهادة سارية المفعول في الانخراط في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
- نظير من الباتيندة سارية المفعول (المعرف الجبائي) طبقا لمقتضيات الفصل 56 من مجلة الضريبة على دخل الاشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات.
- شهادة تثبت تسوية الوضعية الجبائية للمترشح
- تصريح على الشرف يثبت ان مقدم العرض ليس في حالة إفلاس
- شهادة إبراء من الديون الراجعة للجماعات المحلية.
- اثبات تأمين ضمان وقفي (10% من السعر الافتتاحي) مسلم من قابض المالية بعين دراهم.

2 - العرض المالي:

حدث في جامعة الملاكمة (الحلقة 10)

مريم الزياتي تمضي عقد احتراف رياضي مع وكيل إيطالي



*مريم الزياتي تمضي العقد

أمضت الملاكمة التونسية مريم الزياتي، عقد احتراف رياضي مع الوكيل الإيطالي فرانكو نابوليتانو.

العقد الذي تم إمضائه بمقر الجامعة التونسية للملاكمة بحضور رئيس الهيئة المؤقتة للجامعة صلاح الإدريسي ومدرّبها عماد الزياتي (وهو في الأصل زوجها)، يدوم 3 سنوات ويتضمن التحضيرات والتربصات والمشاركات الدولية والمراهنة على الألقاب. يذكر أن مريم الزياتي حاملة لعديد البطولات والألقاب المحلية والدولية وشاركت في أولمبياد طوكيو اليابان 2020 (+1)، لكن ما لم تُشر إليه الهيئة التسييرية هو ما فائدة هذا العقد إذا عرفنا أن مريم الزياتي متقدمة في السن وكان على هيئة الإدريسي أن تشجع شبان وشابات رياضة الملاكمة التي ما زالت بطولاتها لم تنطلق بعد ولا ندري ما الذي يمنع ذلك؟

رسالة المنفى لهيئة هلال الشابة موجهة إلى وديع الجريء

الحال ولكن بقدر ما نتفهم تخوفاتك من سوء المآل فإننا نستغرب صراحة ممن يهون عليه أن ينفق المال لتشويه صورة هي في الأصل مشوهة لم تعد تحمل من الملامح غير آثار النعال.

مأساتك يا دكتور أن الحياة تمضي بك الآن إلى ما لست تعرف فلا الرحلة ابتدأت ولا الدرب إنتهى وكل شيء يُنبئ عما ينتظر من سوء المآل.

«نم» يا وديع مَلئ جفونك ولا تتعب قريحتك في الردّ على الإشاعات الباطلة والادعاءات الكاذبة ولا تشغل تركيزك بالهم والغم.

دعك يا وديع من كل الهواجس السلبية وركز كل همك فقط على «تحويل أشعة الشمس الحارقة إلى طاقة إيجابية»..

إلى اللقاء في تونس بعد التجربة القطرية..

* الهيئة المديرة لهلال الشابة



بعد التدقيق والتفحص والتثبت والتمحيص تأكد لنا بالفعل أن التدوينة الأخيرة، وعلى خلاف ما نشره مولى الكرة سابقا على صفحته من عواثيات، تحمل فعلا البعرة الجينية للرئيس أولا لأنها مكتوبة بلغة بائسة وبنبرة يائسة وبأسلوب ارتجالي ركيك يعبر عن نفسية متأزمة مضطربة متوترة مهووسة بهاجس المصير وعن نفس تحيا مأساة العيش في ضنك وضيق.. كما أن طول التدوينة وما تردد فيها من مرادفات تعبر عن مشاعر الثأر والانتقام بعد العودة من الهربة القسرية تدل على أنها رسالة من سجين في المنفى يعاني آلام الوحدة ويصارع الفراغ المقيت... وحتى التعليقات المقتضبة تحت هذه التدوينة من دهماء الناس من المعجبين بنضالات «الدكتور» تشبه في شكلها إلى حد بعيد ما يُقال في خطب التأبين وما يكتب في المرثيات.

ليس هنالك من موجب يا دكتور- لتذكيرنا في كل مرة أنك في رحلة نضال من أجل أن يكون لكرتنا مقاما مهما ووازنا لدى الهياكل الدولية فيكفيك ما تعانيه في سبيل ذلك من دمار

طارق جراية مدربا جديدا للأولمبي الباجي



تم تعيين طارق جراية مدربا جديدا لأكابير فرع كرة القدم، خلفا لحافظ القيتوني.

يذكر أنّ المدرب طارق جراية كان أشرف على تدريب عدة فرق خصوصا خارج تونس، على غرار النجمة اللبناني، ونادي أربيل العراقي، ونادي أحد السعودي ونادي الفيصلي الأردني.

ويحتل الأولمبي الباجي المركز السادس في جدول ترتيب المجموعة الثانية من بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم في مرحلتها الأولى برصيد نقطتين بعد مضي 4 جولات.

جلسة عامة لنادي كرة القدم بالمروج

تعلم الهيئة المديرة لنادي كرة القدم بالمروج محبتها وانصارها وهياكلها بكونها ستعقد جلسة عامة لسنتي 2021 - 2022 بالمركب الرياضي المروج I وذلك يوم السبت 12 نوفمبر 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال. ويعتبر هذا البلاغ دعوة شخصية للجميع للحضور وإبداء الرأي.

المنتخب الوطني المختلط في كأس العالم للبيزبول بالمكسيك



- صباحا: تونس - كينيا
- مساء: تونس - كوريا
يوم 9 نوفمبر 2022
- صباحا: تونس - شيناس تايبيني
- مساء: تونس - فرنسا
يوم 10 نوفمبر 2022
تونس - فينزويلا

ويضمّ المنتخب الوطني في صفوفه الأسماء التالية: وئام ومملكة وسرور وعائشة وعزيز وحلمي ومروان وبلخير.

* عبد الفتاح الغربي

يشارك المنتخب الوطني المختلط للبيزبول في كأس العالم بالمكسيك من 7 الى 13 نوفمبر 2022 وجاء منتخبنا في المجموعة «ب» التي تضم فرنسا وكينيا وكوريا وشيناس تايبيني وتونس وفينزويلا.

اما المجموعة «أ» فتضم كوبا واليابان وهونغ كونغ ولتوانيا والمكسيك وجنوب إفريقيا.

لقاءات منتخبنا الوطني: يوم 8

نوفمبر 2022

الأردن/ إربد - سمر: من مبعوثنا

شمس الدين العوني

أيام للشعر والثقافة والفنون بالأردن بلد الجمال والعروبة والحلم:

زيارات إلى مخيم الجليل للفلسطينيين والمنطقة أم قيس وأقصى الشمال الأردني
للتلال المطلة على الجولان السورية ونهر طبرية وفلسطين

ثمة بهاء وهيام وأمكنة بابتساماتها تضيء كل الجهات.. سمر الجميلة من مدينة إربد عروس الشمال بالأردن في هيجانها المعهود على الأحوال لتجعل منها مناجم للجمال حيث الشعر والإبداعات الفنية والحمالية لتبرز المدينة بمعارض تشرح شيئاً من تراثها الحضاري والتراثي والفني.. من بيت سمر للثقافة والفنون كان الجمال الذي هام به الشاعر ابن المكان أحمد الكنائي لتكبر مساحات الحلم لديه ويعلن فعاليات الدورة الأولى التي ضمت فعاليات فنية ثقافية ومنها سهرات مهرجان الشعر العربي مضمخاً بالود والترحاب والتعاون من قبل أهالي سمر واطاراتها ومبدعيها كي ينبت الحلم.

أيام جميلة مرت كلمح البرق لبهائها وقد ضمت عديد الفعاليات الثقافية في مختلف المجالات الإبداعية كالشعر والتراث والفن التشكيلي والتصوير الفوتوغرافي والموسيقى والغناء...

ذلك اللقاء الشعري من خلال أمسية شاركت فيها بالرابطة الأردنية للأدباء والكتاب فترة رئاسة الأديب فخري ققوار... سلام لأهلنا هناك... والذين أحمل بشأهم أجمل الذكريات... يوسف ضمرة ويحيى القيسي ومحمد عبيد الله ومحمد المقدادي وعلي ومحمد العامري وجهاد هديب رحمه الله وعمر أبو الهيجاء وراشد عيسى وإبراهيم نصر الله وعيسى شتات وحنان كسواني ويوسف عبد العزيز... وطاهر رياض وحكمت النوايسة وموفق الملكاوي... والرائع شعرا وحلما وحياة احمد الكنائي والجميل الشاعر أحمد شطناوي والجميل الشاعر خير الصورة صالح حمدوني والشاعر الراقع احمد الخطيب شفاه الله... والعراقي الجميل الشاعر عبود الجبيري وغيرهم... سلامي الشاسع لكم... للحلم اليانع في سمر ارض الفن والثقافة واربد وكل تراب البلد الجميل...الأردن... هكذا قادنا الشعر وقصائده القلقة مرة أخرى الى أمكنة القلب وأعني الأردن /إربد/ بيت سمر للثقافة والفنون...

هي تفاصيل وما خلفته الأمكنة والعناصر والأشياء في الذات في هذا السفر الملون بالشعر... حيث مشاركتي وتكرمي في الامسية الشعرية للمهرجان... وحيث كثيراً ما كان يردد المدير المؤسس الشاعر الكبير أحمد الكنائي... من حلم وفكرة للجمال كانت هذه البداية... وسنمضي في الجمال مع الشعر والفنون من نقطة بالأردن عالية المعنى والمبنى هي سمر... التاريخ والإبداع والعراقة والحضارة... بالتوفيق صديقي الرائع أحمد باعث هذا الجمال... وهكذا كانت العودة الى تونس بعد المشاركة في مهرجان الشعر العربي لبيت سمر للثقافة والفنون.. شكرا للمنظمين ولمدينة إربد عاصمة الثقافة العربية 2022 عروس الشمال... شكر للأردن... شكرا للشعراء والأصدقاء ولجمهور الشعر... شكرا لأهل الثقافة والإبداع هناك... إلى جانب الأمسيات الشعرية كانت لنا زيارات إلى بيت الشاعر عرار ومتحف إربد ومركزها الثقافي وبيت الكريزم الفضاء الأنيق وهو بمثابة التحفة لما حواه من كنوز تمثلت في حفظ الذاكرة والتراث والمجلس الذي به الكثير من المؤانسة بحضور الابن والأب الموسوعة في الثقافة والتاريخ والحياة... ومخيم الجليل للفلسطينيين والمنطقة أم قيس وأقصى الشمال الأردني حيث الحدود والتلال المطلة على الجولان السورية ونهر طبرية وفلسطين الحبيبة في البقاع التي فيها الشعلة حيث ملحمة القائد خالد ابن الوليد ومعركة اليرموك الشهيرة... هي أيام راققة بين الشعر واللقاءات في الأروقة الفنية والمعارض.. وبعض أنشطة فرع رابطة الكتاب والأدباء الأردنيين... شكرا للشعراء أحمد الكنائي مدير المهرجان وأكرم الزغبى رئيس رابطة الكتاب الأردنيين وتلك السهرة الأخوية الشعرية الجميلة بفضاء بيت المعلمين بإربد (وقد سعدت بالتعرف إليه شاعرا وإنسانا راقيا ولطيفا بكيفية الإخوة) واحمد طناش شطناوي رئيس فرع اربد وأميين سر الفرع صالح حمدوني والمسؤول الثقافي بإربد محمد محاسنة والشاعر والإعلامي بجريدة الدستور عمر أبو الهيجاء وإبراهيم أبو الهيجاء وأسرة مهرجان سمر للثقافة والفنون وأدهم وجهاد الكنائي وكل الذين التقيت بهم... سعادة لا تضاهى.. دامت الصداقة الشاعر..

«الأغنية الشعبية في شمال الأردن» للدكتور أحمد شريف الزغبى... ثم انطلقت الأمسية الشعرية الثالثة للشعراء: شمس الدين العوني (تونس) وعطاف جانم وعمر أبو الهيجاء، وأدارتها الشاعرة نسبية علاونة... واختتم المهرجان في أجواء احتفالية أبرزت قيمة وعطاء ومساهمات أهالي سمر لأجل إنجاز الحلم كما يقول الشاعر مدير المهرجان أحمد الكنائي. مضت الزيارة الأنيقة للبلد الجميل ساعات وأيام لتعلق بالذاكرة صور أخرى وبانوراما الايام في سمر.. اربد.. الأردن حيث الشعر في تفاصيل اخرى ملونة بين الامكنة والأصدقاء الشعراء والأدباء وأنشطة «إربد عاصمة الثقافة العربية 2022». أمسية الشعر بنقابة المهندسين وأروقة المعارض منها معرض الفوتوغرافيين العرب وبه مشاركة من خلال لوحتين فئيتين لفنانين تونسيين... ومخيم الجليل وبيت الشاعر الرمز في الأردن عرار ومتحف دار السرايا بإربد.. وأنشطة فرع رابطة الكتاب الأردنيين بإربد في تنوعها وقيمتها حيث حضرت ندوة ممتازة في بلدية إربد الكبرى، وضمن برنامج «منارات ثقافية» للاحتفاء بالشاعر محمود فضيل التل، بمشاركة النقاد: الدكتور نايف العجلوني، الدكتور عبد الرحيم مرشدة، والدكتور عماد الضمور، وأدار الحفل الشاعر أحمد طناش شطناوي وسط حضور

ندوة بمشاركة الأديب
هاشم غرايبة عن التراث
المحكي والمكتوب

لافت من الأكاديميين والمثقفين والمهتمين... وهو نشاط مميز للفرع يتناغم مع الأنشطة المتعددة والمميزة للرابطة بعمان برئاسة الشاعر الأنيق والنبيل الأستاذ أكرم الزغبى... كما دعيت من قبل الأصدقاء للقاء شعري ثقافي وتحت رعاية سعادة نقيب المهندسين الأردنيين رئيس اتحاد المهندسين العرب المهندس أحمد سمارة الزغبى حيث أقامت اللجنة الثقافية في نقابة المهندسين فرع إربد وبالتعاون مع المكتب التنفيذي لاحتفالية إربد العاصمة العربية للثقافة 2022 «احتفالية اربد العاصمة العربية للثقافة 2022». وكانت أمسية شعرية مميزة الى جانب الموسيقى..

كل هذا مع حصاد من الكتب والاهداءات والمجلات وعدد من الاصدارات الجديدة للمبدعين هناك ومنهم الأعمال الفنية الكاملة للروائي والفنان التشكيلي محمود عيسى موسى ودواوين الشاعر أحمد الكنائي... وكتيبات برامج الاسبوع والأيام الثقافية لتونس والسعودية ومصر بمناسبة اربد عاصمة الثقافة... وغير ذلك من الممكنات الثقافية خلال أيام هذه الزيارة التي حملني الشعر من خلالها إلى أرض طيبة عرفتها أيام مهرجان المرشد ولقاءاتنا بالإخوة الأدباء بالأردن حيث زرت مرارا عمان والعقبة وأذكر

الشاعر أحمد كنائي الذي يرأس الهيئة الإدارية لبيت سمر للثقافة والفنون رأى أن هذا المهرجان يهدف إلى «الارتقاء بالذائقة الفنية وتعريف الجمهور بالإبداعات التي يحققها البيت بإنتاجية ذاتية بعيداً عن الصخب والحماسة وهو ما لمسّه الحاضرون والمشاركون في المهرجان الذي قدم فلسفة ورؤى خاصة تقوم على وجوب الإنتاجية الثقافية في كافة المجالات وتبني المبدعين المحليين الذين يسهمون في بث ثقافة الوعي والاعتزاز بالتراث ووجوب البناء عليه كمنطلق يفضي إلى حداثة واعية ناقدة تنتج ولا تهدم وتسعى إلى الإنتاج الثقافي بإمكانيات ذاتية تقفز على فكرة النمطية في إقامة نشاطات مفعولة ومكرورة لا تقدم منتجاً ينتمي إلى بيتها ويشير إلى عوامل النجاح الكامنة فيها والتي تضمن النجاح إن توفر الوعي وتلك مهمة ورسالة سعى بيت سمر إلى تبنيها والإيمان بجودها...». المهرجان يقام سنوياً وأن هذه هي النسخة الأولى منه والتي تقدم سمر بالصورة التي تستحقها حين كانت مركزاً إدارياً للواء بني كنانة وها هي تستعد لتعلن نفسها مركزاً ثقافياً يمثل واسطة العقد في هذا اللواء الذي يمثل حالة ثقافية واجتماعية في مناطق الضفاف والأطراف البعيدة عن المراكز والتي يمكن لها أن تقدم نفسها بالصورة التي تأمل وتتمنى خاصة في ظل وجود عناصر تضمن النجاح وتبشر به.

لقد شهدت أرض سمر، فعاليات مهرجان «مهرجان بيت سمر الثقافي الأول» والذي استمر لمدة ثلاثة أيام وشمل عديد الفعاليات الثقافية في مختلف المجالات الإبداعية، بمشاركة شعراء أردنيين وعرب، والتراث والفن التشكيلي والتصوير الفوتوغرافي والموسيقى والغناء. مثل المهرجان حالة ثقافية واجتماعية في مناطق الضفاف والأطراف البعيدة عن المراكز والتي يمكن لها أن تقدم نفسها بالصورة التي تأمل وخاصة في ظل وجود عناصر تضمن النجاح وتبشر به. كان البرنامج متنوع الفقرات ففي غابة المهندسين الزراعيين -منطقة جلجلا- سمر، انتظم معرض فوتوغرافي: (دفاثر الطبيعة) للكاتب والفوتوغرافي رمزي الغزوي، وفي نفس اليوم في مكتبة الأميرة سلمى - بلدية الشعلة - سمر، أقيم معرض للفن التشكيلي بعنوان «كنوز تراثية» للفنانة: نعمت الناصر، فاطمة السرحان، وشذى الروسان، وتلا ذلك وفي ملعب سمر الخماسي افتتاح المهرجان واشتمل على كلمة بيت سمر للثقافة والفنون وأغنية «عمان» كلمات الشاعر أحمد كنائي وألحان عثمان كنائي... الأمسية الشعرية الأولى انتظمت على مسابح سمر لاند، بمشاركة الشعراء: عاقل خوالدة، عبد الكريم أبو الشيخ، مروان العياصرة، وكوثر الزغبى. وفي فعاليات اليوم الثاني للمهرجان وعلى مسابح سمر لاند انعقدت ندوة ضمن «محور التراث» التراث المادي وغير المادي، بمشاركة الأديب هاشم غرايبة، و«التراث المحكي والمكتوب في رواية هاشم غرايبة» وتحدثت مرام رحمون عن «حميمية الأماكن - إربد في ذاكرة الكاتب».

وإثر ذلك أقيمت الأمسية الشعرية الثانية في منتجع ومسابح منطقة جلجلا - سمر، للشعراء: علي الفاعوري، عبود الجابري «العراق»، سلطان الزغول، وأحمد طناش، وقدمهم الشاعر محمد ساري. وفي منتجع ومسابح الدكتور منطقة جلجلا - سمر، وضمن محور التراث كانت هناك مداخلة بعنوان

نريد الارتقاء بالذائقة الفنية وتعريف الجمهور بالإبداعات

الشاعر أحمد كنائي
رئيس البيت والمهرجان: